جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

الرقم التسلسلي :.....

رقم التسجيل : M.LMP/04/11

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في: **الأدب العربي**

تخصص : **العروض و موسيقى الشعر العربي**

البناء العروضي في ديوان الشوقيات

إعداد الطالب :

حمزة قلمين

تاريخ المناقشة : 2016/02/21 م

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة :

أ.د.قدور رحماني	أستاذ التعليم العالي	جامعة محمد بوضياف –المسيلة	رئيسا
د.محمد بن صالح	أستاذ محاضر (أ)	جامعة محمد بوضياف –المسيلة	مشرفا ومقررا
د.محمد بوسعيد	أستاذ محاضر (أ)	جامعة محمد بوضياف –المسيلة	ممتحنا
د.رابح بن خوية	أستاذ محاضر (أ)	جامعة برج بوعريريج	ممتحنا

السنة الجامعية : 1436 - 1437 هـ

2015 - 2016 م

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

أحمد شوقي، شاعر حسن شعره ، وذاع صيته ، وذهب بعض أقواله مذهب المثل ، من ذلك قوله :

وَالشِعرُ ما لَم يَكُن ذِكرى وَعاطِفَةً أَو حِكمَةً فَهوَ تَقطيعٌ وَأَوزانُ
وَنَحنُ في الشَرقِ وَالفُصحى بَنو رَحِمٍ وَنَحنُ في الجُرحِ وَالآلامِ إِخوانُ

وقوله أيضا :

وَإِذا أُصيبَ القَومُ في أَخلاقِهِم فَأَقِم عَلَيهِم مَأتَماً وَعَويلا

لقد بويع شوقي أميرا للشعراء في عصر كان فيه أمثال حافظ إبراهيم ، ومحمد العيد آل خليفة وكثير من فحول الشعر العربي في ذلك العصر، لقد استطاع شوقي أن ينهض بالشعر العربي معالجا مواضيع شعبه وأمته ...لأجل ذلك قامت الدراسات حول شعره وتعددت ، وتنوعت فيها الطرق واختلفت ...

إن شعر شوقي يسيل حكمة ، يتفجر عاطفة ، ويهز إيقاعا ، لذا أردت أن أبحث في شعر هذا الشاعر من حيث البناء العروضي ، وقد كانت إشكالية بحثنا ما مدى التزام شوقي بضوابط علم العروض و القافية رغم كثرة قصائده وتنوعها؟ و ما أهم ما يتميز به شعره من حيث الدلالة و الإيقاع ؟ ثم ما علاقة التغيرات العروضية بهذين الأمرين (الدلالة والإيقاع) ؟

فكان عنوان بحثنا:

"**البناء العروضي في ديوان الشوقيات** "

سنقوم في هذا البحث بدراسة عروضية نتناول فيها البحور الشعرية التي نظم عليها شوقي لنستخرج أهم التغيرات التي طرأت عليها ، كما ستناول تغيرات القافية لمعرفة مدى التزام شوقي بضوابطها ، ثم نقوم بعد ذلك بدراسة نماذج من الشوقيات من حيث الدلالة والإيقاع وعلاقة التغيرات العروضية بهذين العنصرين.

و تكمن أهمية موضوعنا في كونها تكشف عن القواعد الأساسية لشعر شاعر الأمة العربية بل أمير شعرائها، ولعل اختيارنا لهذا الموضوع ، يرجع إلى أسباب عديدة منها ما اتسم به شعر شوقي حكمة وأسلوبا وإيقاعا ، ثم إن شوقي شاعر كبير وحكيم يستحق الاهتمام من طرف الباحثين والمتخصصين ، كيف لا والذين بايعوه لإمارة الشعر من كبار الشعراء !

ولعل أهم الأهداف التي نصبو إليها من خلال دراستنا هذه:

- ✓ لفت الأنظار إلى التراث تربية للذوق السليم .

ومن الكتب القيمة التي كانت ذات صلة بموضوع البحث كتاب " العيون الغامزة على خبايا الرامزة " للدماميني ، وكتاب " الكافي في العروض والقوافي " للخطيب التبريزي ، وكتب أخرى منها كتاب " المتوسط الكافي في علمي العروض والقوافي " لنويوات موسى الأحمدي " وكتاب " العروض و إيقاع الشعر العربي لمؤلفه سيد البحراوي ، وغيرها .

وقد كانت خطة بحثنا كما يلي :

مدخل:

تحدثنا فيه عن القصيدة في عصر النهضة مشيرين إلى حالة الجمود التي كان عليها الشعر في عصر الانحطاط، ثم تطور القصيدة عند شعراء مدرسة الإحياء والبعث، وأهم المراحل التي مرت بها قبل أن تصل إلى ما وصلت إليه عند شوقي.

الفصل الأول: الأوزان وتغيراتها

تناولنا هنا البحور الشعرية التي اشتمل عليها الديوان متناولين نماذج من كل بحر، غير أن البحور القليلة الاستعمال لم تكن القصائد المدروسة منها بنفس العدد الذي حظيت به البحور الأكثر استعمالا في الديوان ، واكتفينا بهذه النماذج لأن الديوان المدروس ينقسم إلى أربعة أجزاء تتضمن قصائد كثيرة ، تجاوز عدد أبيات بعضها مائتي بيت .

لقد قمنا في دراستنا هذه بالكشف عن أهم التغيرات العروضية التي تنطوي عليها كل قصيدة أو أرجوزة من حيث الإشارة إلى أهم ما أصاب الأوزان من تغيرات، حتى أتممنا دراستنا ثلاثة عشر بحرا.

الفصل الثاني: القافية وتغيراتها

واشتمل هذا الفصل على مبحثين :

المبحث الأول:

وهو مبحث نظري عرفنا فيه القافية لغة واصطلاحا، ثم وضحنا أنواعها ثم ألقابها، ثم حروفها، ثم عيوبها.

المبحث الثاني:

درسنا في هذا الجزء من البحث قوافي بعض القصائد والأراجيز التي قمنا بدراستها في الفصل الأول من هذا البحث لمعرفة أهم التغيرات التي أصابت القافية ، فتناولنا كل قصيدة مستخرجين قافيتها ونوعها فحروفها ثم عيوبها إن وجدت كما أشرنا إلى الأهمية الإيقاعية والدلالية للقافية ، لنسجل بعد ذلك أهم ما لوحظ على قوافي الديوان من تغيرات .

الفصل الثالث: التغيرات وعلاقتها بالدلالة والإيقاع

وضحنا في هذا الفصل دور شوقي في النهوض بالشعر العربي بعد البارودي ومدى تأثره بالقصيدة التقليدية والحفاظ على مقوماتها دون جمود أو ركود ، ثم الجديد الذي جاء به شوقي وميزة أسلوبه الشعري من حيث الصورة واللغة والأسلوب ، كما حاولنا الكشف عن أهم الجوانب الدلالية والإيقاعية لشعر شوقي وعلاقتها بالتغيرات العروضية أحيانا من خلال دراسة نماذج من ديوان الشوقيات لنسجل بعد ذلك أهم ما لوحظ في هذا الجانب.

ثم أردفنا هذه الدراسة جداول إحصائية قمنا فيها بدراسة شاملة لكل قوافي الديوان مستثنين من ذلك ما لم يكن موحد القافية كالموشحات مثلا ، فقد رسمنا جداول تشتمل على القوافي موضحين نوع كل قافية ولقبها ورويها ، وقد تمكنا خلالها من الكشف عن نوع القافية الأكثر انتشارا .

وقد اعتمدنا في هذا البحث على المنهج المناسب لطبيعة الموضوع ، إذ قامت دراستنا على الإحصاء مع التركيز على ما يخدم البحث دون استطراد . فكان منهجنا وصفيا.

ولقد بذلنا في هذا البحث جهدا ، فشوقي شاعر مكثر، إذ ينقسم ديوانه إلى أربعة أجزاء وهذا ما يتطلب زمنا وجهدا ، ناهيك عن الصعوبات التي عنت لنا

فـــي هـــذا البحـــث منهـــا جمـــع المراجـــع ذات الصـــلة بموضـــوع البحـــث ومنهـــا عامـــل الزمن .

ونتقدم – ختاما – بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف :" الدكتور محمد بن صالح " .

مدخل

الشعر قبيل عصر الإحياء و البعث :

لقد أتت على الشعر العربي فترة عصيبة أصبح فيها كالمريض المدنف يتلمس مواطن الدواء ، فقد غدا شعر عصر الانحطاط عبارة عن قشور لا طعم لها ولا رائحة ، إذ جفت القرائح و تصلبت الأذهان نتيجة لعوامل عديدة لعل أبرزها ما تعرضت له البلاد العربية من هجمات المغول والتتار، ثم توالت النكبات وساءت الأحوال الثقافية والاقتصادية ، وانصرف الشعراء – نتيجة لذلك– إلى حرف مختلفة يتكسبون منها إذ قلت بعض أغراض الشعر لقلة الدواعي إليها .

لذلك لم يكن شعراء عصر الضعف قادرين على أن يأتوا بشعر على غير تلك الصورة السقيمة التي لا تستسيغها الأذواق السليمة ، فقد " كان أكثر الشعر من هذا اللون التقليدي المتخلف الرديء، الذي يسير هزاله وتهافته بألوان من المهارة اللفظية، والحيل اللغوية، والمحسنات البديعية المتكلفة ، كعمل أبيات تقرأ من اليسار كما تقرأ من اليمين ، أو أبيات كل كلماتها معجم الحروف، أو كل كلماتها مهمل الحروف، وكعمل أبيات أوائل حروفها تؤلف بيتًا آخر أو أبياتًا من الشعر، أو تدل على اسم معين أو تاريخ خاص، وكعمل أبيات كل كلماتها مبدوءة بحرف معين، أو كل كلماتها مفرقة الحروف، وما إلى ذلك"[1]. كل ذلك خروج عن روح الشعر وجوهره ، فأسف الشعر وجمدت القرائح .

يقول الشيخ محمد شهاب الدين المصري[2] :

رَاحَ دَنٍ أدَرْتَ أَمْ ذوْبَ وَرْدِ رَقَّ إذ دَارَ دُونَ آسٍ وَوَرْدِ
رُبَّ روضٍ أراك دَوْحَ أراكٍ دُون أوراقِ وَرْدِهِ رَاقَ وِرْدِى
إن ذَوَي زَارَهُ وازن رُوَاهُ دَرٌّ وَدْقٍ وَرَدَّهُ أيَّ رَدِّ

(1)– أحمد عبد المقصود هيكل ، تطور الأدب الحديث في مصر ، ط6 (دار المعارف ، 1994م) ، ص31

(2)– المرجع نفسه ، ص 32

إن جل ما فعله الشاعر هنا هو الإتيان بكلمات منفردة مع التركيز على الجناس، والأمثلة غير هذا كثيرة لا يتسع المقام لذكرها، وهكذا كان الشعر في حاجة إلى نهضة قوية تجري معها أنهاره الراكدة .

الشعر في عصر الإحياء و البعث :

مع إشراق شمس النهضة الحديثة على البلاد العربية ، أخذ الشعر يحبو رويدا رويدا نحو فجر جديد ، إذ كان لظهور الطباعة في الوطن العربي دور كبير في اطلاع الشعراء على دواوين فحول الشعراء في العصر العباسي أمثال المتنبي وأبي فراس و أبي تمام و البحتري وغيرهم .

لقد استطاع بعض شعراء هذه المرحلة أن يعيدوا للشعر هيبته ورونقه وبهاءه ، محاكين فرسانه المجلين في عصور غابرة كان على رأس هؤلاء جميعا محمود سامي البارودي ، الذي وثب بالشعر وثبة طار بها صيته ، ولمعت بها في الآفاق شهرته ، ليعد بذلك رائد الشعر العربي الحديث ، وواضع اللبنات الأولى لمدرسة عرفت في الأدب باسم مدرسة الإحياء و البعث .

يقول البارودي[1] :

أَحْيَيْتُ أَنْفَاسَ الْقَرِيضِ بِمنْطِقِي وَصَرَعْتُ فُرْسَانَ الْعَجَاجِ بِلَهْذَمِي

وَفَرَعْتُ نَاصِيَةَ الْعُلا بِفَضَائِلٍ هُنَّ الْكَوَاكِبُ فِي النَّهَارِ الْمُظْلِمِ

سَلْ مِصْرَ عَنِّي إِنْ جَهِلْتَ مَكَانَتِي تُخْبِرْكَ عَنْ شَرَفٍ وَعِزٍّ أَقْدَمِ

لقد عني أصحاب هذه المدرسة بقراءة الشعر العربي وحفظه ومحاكاة كبار الشعراء ، فاتجهوا صوب الأدب في عصره الذهبي ألا وهو الأدب العباسي ، فنظموا أشعارهم وفق القالب الموروث " وحرصوا على الدقة في التعبير ، و المتانة اللغوية ، والتوفر على

(1)- محمود سامي البارودي باشا ، ديوان البارودي ، تحقيق : علي الجارم ، محمد شفيق معروف ، (بيروت : دار العودة) ص 585

المعـاني والصـفاء الشـعري ، واسـتقامة الـنظم ، " [1] فخلصـوا الشـعر بـذلك مـن الصـنعة والزخرفـة التـي طغـت عليـه ردحـا مـن الـزمن ، ومـا تجـدر الإشـارة إليـه أن هـذا الاتجـاه لـم يكـن غالبـا فـي عصـر البـارودي ؛ إذ كـان تيـار الجمـود لا زال مسـتمرا فـي ذلـك العصـر فلـم يخـل شـعر هـؤلاء مـن رواسـب عصـر الانحطـاط ، مـن تخمـيس وتـأريخ شـعري ، وجـرت فـي شـعرهم الأغـراض القديمـة فغـاب عنـدهم التجديـد ، وهـؤلاء هـم : بطـرس كرامـة فـي لبنـان ، وأمـين الجندي في سورية وإسماعيل الخشاب وعلي الدرويش وحسن العطار في مصر .

ثـم بـرز بعـد ذلـك شـوقي و الرصـافي وحـافظ إبـراهيم وإسـماعيل صـبري وعلـي الجـارم ، الـذين وقفـوا موقفـا وسـطا بـين القـديم والحـديث ، إذ كـان شـعرهم تعبيـرا عـن قضـايا عصـرهم ومجـتمعهم فـي قالـب الشـعر القـديم ، فهـؤلاء جميعـا " قـد صـاغوا شـعرهم علـى طريقـة البـارودي، وسـاروا فـي فـنهم علـى دربـه ، فقضـوا قضـاءا شـبه تـام علـى الطريقـة التقليديـة الجامـدة، وجعلـوا السـيطرة للاتجـاه المحـافظ البيـاني، وذلـك بفضـل تمكـنهم مـن أسـلوب هـذا الاتجـاه، وكثـرة نتـاجهم بطريقتـه، وقـوة تمسـكهم بتقاليـده ، ثـم لإلحـاح دواعـي السـير علـى منهجه "[2].

ولعـل أهـم مـا تتسـم بـه هـذه المدرسـة الجديـدة فـي الأدب العربـي الاهتمـام بالصـياغة الشـعرية المتمثلـة فـي المحافظـة علـى شـكل القصـيدة العربيـة المـوروث ، فلـم ينحرفـوا عـن ذلـك قيـد أنملـة إذ ترسـموا – كمـا أشـرنا مـن قبـل – خطـى أسـلافهم أمثـال المتنبـي والبحتـري وأبـي تمـام وأبـي العـلاء المعـري وغيـرهم مـن فحـول الشـعر العربـي فـي عصـره الـذهبي ليعبـروا عـن موضـوعات تتصل بعصرهم وفق رنين موسيقي جذاب .

يقول شوقي [3] :

---

(1)– حنا الفاخوري ، الجامع في تاريخ الأدب العربي الحديث ، ط 1 ، (بيروت: دار الجيل ، 1986م) ص : 43– 44

(2)– أحمد عبد المقصود هيكل ، المرجع السابق ، ص 31

(3)– الشوقيات ، ط1 ، (بيروت : دار ومكتبة الهلال ، 2008 م) ، جـ 1 ، ص170

الـــدَهرُ يَقظـــانُ وَالأَحـــداثُ لَـــم تَـــنَمِ فَمـــا رُقـــادُكُمُ يـــا أَشـــرَفَ الأُمَـــمِ
لَعَلَّكُـــم مِـــن مِـــراسِ الحَـــربِ فـــي نَصَـــبٍ وَهَـــذِهِ ضَـــجعَةُ الآســـادِ فـــي الأَجَـــمِ
لَقَـــد فَتَحـــتُم فَأَعرَضـــتُم عَلـــى شـــبَعٍ وَالفَـــتحُ يَعتَـــرِضُ الـــدَولاتِ بِـــالتُخَمِ
هبّـــوا بِكُـــم وَبِنـــا لِلمَجـــدِ فـــي زَمَـــنٍ مَـــن لَـــم يَكُـــن فيـــهِ ذِئبـــاً كـــانَ فـــي الغَـــنَمِ

وها هو يتحدث عن التربية والمعلم والأخلاق قائلا :

رَبّـــوا عَلـــى الإنصـــافِ فِتيـــانَ الحِمـــى تَجِـــدوهُمُ كَهـــفَ الحُقـــوقِ كُهـــولا[1]
فَهـــوَ الَّـــذي يَبنـــي الطِبـــاعَ قَويمَـــةً وَهـــوَ الَّـــذي يَبنـــي النُفـــوسَ عُـــدولا
وَيُقـــيمُ مَنطِـــقَ كُـــلِّ أَعـــوَجِ مَنطِـــقٍ وَيُريـــهِ رَأيـــاً فـــي الأُمـــورِ أَصـــيلا
وَإِذا المُعَلِّـــمُ لَـــم يَكُـــن عَـــدلاً مَشـــى روحُ العَدالَـــةِ فـــي الشَـــبابِ ضَـــئيلا
وَإِذا المُعَلِّـــمُ ســـاءَ لَحـــظَ بَصـــيرَةٍ جـــاءَت عَلـــى يَـــدِهِ البَصـــائِرُ حـــولا
وَإِذا أَتـــى الإِرشـــادُ مِـــن سَـــبَبِ الهَـــوى وَمِـــنَ الغُـــرورِ فَسَـــمِّهِ التَضـــليلا
وَإِذا أُصـــيبَ القَـــومُ فـــي أَخلاقِهِـــم فَـــأَقِم عَلَـــيهِم مَأتَمـــاً وَعَـــويلا

وقال حافظ إبراهيم [2] :

وَراعَ صـــاحِبَ كِســـرى أَن رَأى عُمَـــراً بَـــينَ الرَعِيَّـــةِ عُطـــلاً وَهـــوَ راعيهـــا
وَعَهـــدُهُ بِمُلـــوكِ الفُـــرسِ أَنَّ لَهـــا ســـوراً مِـــنَ الجُنـــدِ وَالأَحـــراسِ يَحميهـــا
رَآهُ مُســـتَغرِقاً فـــي نَومِـــهِ فَـــرَأى فيـــهِ الجَلالَـــةَ فـــي أَســـمى مَعانيهـــا
فَـــوقَ الثَـــرى تَحـــتَ ظِـــلِّ الـــدَوحِ مُشـــتَمِلاً بِبُـــردَةٍ كـــادَ طـــولُ العَهـــدِ يُبليهـــا
فَهـــانَ فـــي عَينِـــهِ مـــا كـــانَ يَكبُـــرُهُ مِـــنَ الأَكاسِـــرِ وَالـــدُنيا بِأَيـــديها
وَقـــالَ قَولَـــةَ حَـــقٍّ أَصـــبَحَت مَـــثَلاً وَأَصـــبَحَ الجيـــلُ بَعـــدَ الجيـــلِ يَرويهـــا
أَمِنـــتَ لَمّـــا أَقَمـــتَ العَـــدلَ بَيـــنَهُمُ فَنِمـــتُ نَـــومَ قَريـــرِ العَـــينِ هانيهـــا

(1)– أحمد شوقي ، المصدر السابق ، ص 139

(2)– ديوان حافظ إبراهيم ، جـ 1 ، ط 3 ، (القاهرة : المطبعة الأميرية ، 1948 م) ، ص 38

لقد اندمج هؤلاء الشعراء في مجتمعاتهم حزنوا لحزنهم وفرحوا لفرحهم ، و سخروا أقلامهم في الذود عن أوطانهم ، ومعالجة مشاكل مجتمعاتهم ، والدعوة إلى التحلي بالأخلاق الفاضلة والاهتمام بالعلم فنظموا في ذلك شعرا كثيرا معبرا لم تقف محافظتهم على القالب القديم حائلا دونهم ودون ما يريدون ، فجاء شعرهم مشرقا إشراق القضية التي يحملونها وعبقا عبق التراث الذي يغترفون منه .

الفصل الأول

الأوزان وتغيراتها

بحر الطويل

التسمية :

أرجع الخطيب التبريزي سبب تسمية هذا البحر بهذا الاسم إلى سببين " أحدهما أنه أطول الشعر لأنه ليس في الشعر ما يبلغ عدد حروفه ثمانية وأربعين حرفا غيره ، و الثاني أن الطويل يقع في أوائل أبياته الأوتاد والأسباب بعد ذلك ، والوتد أطول من السبب ، فسمي لذلك طويلا ." [1]

مفتاحه:

طويل له دون البحور فضائل

تفعيلاته :

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

أصله في الدائرة :

ورد الطويل في الدائرة مثمنا .

أعاريضه وأضربه :

لبحر الطويل عروض واحدة مقبوضة وجوبا (مفاعلن) ولها ثلاثة أضرب :

- **الضرب الأول** : صحيح (مفاعيلن) ، ومثاله قول أبي العتاهية [2] :

وصغرت في الدنيا مساكن أهلها فباهيت فيها بالبناء وعاليتا

- **الضرب الثاني**: مقبوض (مفاعلن) ومثاله :

خدعت عن الساعات حتى غبنتها وغرتك أيام قصار و أشهر [3]

- **الضرب الثالث** : محذوف (مفاعي) وتنقل إلى (فعولن) ومثاله قول أبي فراس الحمداني[4] :

ومن لم يوق الله فهو ممزق ومن لم يعز الله فهو ذليل

ومثال العروض المصرعة :

---

(1) الخطيب التبريزي ،الكافي في علمي العروض و القوافي ، تح: الحساني حسن عبد الله ، ط3 ، (القاهرة : مكتبة الخانجي ، 1994 م/ 1415 هـ.) ، ص 22

(2) أبو العتاهية ، اسماعيل بن القاسم ، ديوان أبي العتاهية ، (بيروت : دار بيروت للطباعة و النشر 1406هـ/ 1986 م)، ص84 .

(3) المصدر نفسه ، ص 195.

(4) أبو فراس الحمداني ، الحارث بن سعيد ، ديوان أبي فراس الحمداني ، ط 2 ، (بيروت : دار الكتاب العربي 1414 هـ/ 1994 م) ، ص 252 .

ألا إنما الدنيا عليك حصار ينالك فيها ذلة وصغار [1]

الزحافات و العلل :

أ- الزحافات:

الزحاف	التفعيلة قبل الزحاف	التفعيلة بعد دخول الزحاف
القبض	فعولن (0/0//)	فعول (/0//)
	مفاعيلن ((0/0/0//)	مفاعلن (0//0//)
الثلم	فعول ((0/0//)	عولن (0/0/)
الثرم	فعول(/0//)	عول (/0/)
الكف	مفاعيلن (0/0/0//)	مفاعيل (/0/0//)

- **تنبيهات:**

✓ يجوز أن تأتي العروض غير مقبوضة في حالة التصريع .

✓ يشير الدكتور أحمد سليم الحمصي[2] إلى بعض الأخطاء الشائعة التي يقع فيها البعض فيقول :

" ... و أما الخطأ الثالث فقول بعضهم البحر الطويل أو البحر البسيط أو .. وهذا خطأ قبيح ، ذلك بأن الطويل والبسيط والمجتث ... إنما هي أسماء أعلام على بحور الشعر وليست صفات لها . ولا يغرن أحدا وجود أل فيها ، فهو ليس هنا حرف تعريف ولكنه حرف للمح الأصل كما ذكر العلماء ..."

✓ أضاف بعض العروضيين لهذا البحر عروضا ثانية ؛ قال الدماميني: " واستدرك بعضهم له عروضا ثانية محذوفة لها ضربان ضرب مثلها وضرب مقبوض" [3].

✓ روي أن للعروض المقبوضة ضربا مقصورا ، والشاهد بيت رواه الخليل غير مقيد فكان عنده من الضرب الأول ورواه الأخفش مقيدا فكان عنده مقصورا ، والبيت هو :

ثياب بني عبس طهارى نقية وأوجههم بيض المسافر غران

✓ لا يدخل القبض على (فعولن) التي في الضرب الثالث (مفاعي) فقد قال بعض أهل الاختصاص

---

(1) أبو العتاهية ،المصدر السابق ، ص 164 .

(2) المبسط الوافي في العروض و القوافي ، ط1 ، (لبنان : المؤسسة الحديثة للكتاب ، 2010)، ص 144 .

(3) الدماميني ، بدر الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر ، العيون الغامزة على خبايا الرامزة ، تح : الحساني حسن عبد الله ، ط1،(القاهرة : مكتبة الخانجي)

" يحسن حذف نون (فعولن) التي قبل الضرب الثالث ويكره إثباتها ، حتى قال بعضهم بوجوب ذلك وهو الأقرب من الذوق الشعري " [1]

- ✓ لا يدخل الكف على (مفاعلين) التي في الضرب الأول .
- ✓ القبض في عروض الطويل زحاف يجري مجرى العلة .
- ✓ تقع المعاقبة * بين ياء (مفاعلين) ونونها .

الطويل في الشوقيات

✓ القصيدة الأولى

العنـــــوان : الله والعلم

عدد الأبيات : (38)

البيت الأول :

لِمَــن ذَلِــكَ المُلــكُ الَّــذي عَــزَّ جانِبُــهُ لَقَــد وَعَــظَ الأَمــلاكَ وَالنــاسَ صــاحِبُه

التغيرات :

الزحافات والعلل :

1- الزحافات :

- **القبض :** وذلك في سبع وستين تفعيلة في الحشو ، وست وسبعين تفعيلة في الأعاريض و الأضرب فكان عدد التفعيلات المزاحفة إجمالا مائة وثلاثا وأربعين تفعيلة ، والقبض زحاف يجري مجرى العلة في عروض هذا البحر وضربه .

---

(1) الغلاييني، مصطفى بن محمد سليم البيروتي ، الثريا المضية في الدروس العروضية ، ط 1 ،(بيروت) ، ص14 – 15.

* تجاور سببين خفيفين يجب أن لا يصيبهما الزحاف معا ويصح أن يسلما معا .

القصيدة الثانية

العنـــــوان : إلى عرفات

عدد الأبيات : 42

البيت الأول :

إلـــى عرفـــات الله يـــا خيـــر زائـــر عليـــك ســـلام الله فـــي عرفـــات

التغيرات :

الزحافات و العلل :

1- الزحافات :

- **القبض** : بلغ عدد التفعيلات التي أصابها هذا الزحاف مائة وتسعا وأربعين تفعيلة ، والقبض زحاف يجري مجرى العلة في عروض هذا البحر لذا وردت كل أعاريض هذه الأبيات مقبوضة .

2- العلل:

- **الحذف** : حذف السبب الخفيف من آخر(مفاعيلن) فصارت (مفاعي) ونقلت إلى(فعولن) .

تنبيهان :

- وردت التفعيلة التي قبل الضرب مقبوضة في جميع الأبيات.

بحر البسيط

التسمية :

سمي بحر البسيط بهذا الاسم " لأن الأسباب امتدت في أجزائه السباعية فحصل في كل جزء من أجزائه السباعية سببان ، فسمي لذلك بسيطا "[1] . وقيل : " سمي هذا البحر بسيطا لكثرة أجزائه من البسيطة وهي السعة ، أو لشهرته أو لكثرة استعماله ، من البسط وهو النشر ، أو لانبساط الحركات في عروضه وضربه."[1]

---

(1) الخطيب التبريزي ، المرجع السابق ، ص 39

مفتاحه :

إن البسيط لديه يبسط الأمل.

تفعيلاته :

يتكون هذا البحر من تفعيلتين هما (مستفعلن و فاعلن) تكرران أربع مرات أي :

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

أصله في الدائرة :

ورد البسيط في الدائرة مثمنا .

استعماله :

يستعمل البسيط تاما و مجزوءا .

أعاريضه و أضربه :

لبحر البسيط ثلاث أعاريض وستة أضرب :

- **العروض الأولى** : تامة مخبونة (فعلن) ولها ضربان :
- **الضرب الأول** : مخبون مثلها ، ومثاله :

الدهر يقضـــان و الأحداث لم تتم فمـــا رقـــادكم يا أشرف الأمم [2]

- **الضرب الثاني**: مقطوع (فعلن) ومثاله:

بِالأَمسِ قُمتُ عَلى الزَهراءِ أَندُبُهُم وَاليَومَ دَمعي عَلى الفَيحـــاءِ هَتّانُ [3]

- **العروض الثانية** : مجزوءة صحيحة (مستفعلن) ولها ثلاثة أضرب :
- **الضرب الأول** : مذيل (مستفعلان) ومثاله قول ابن عبد ربه الأندلسي[4] :

ولَّتْ ليالي الصِّبـــا مَحمودةً لو أَنَّهـا رجعتْ تلكَ اللَّيالْ

وكذلك قوله:

---

(1) عبد الباقي أفندي ، الفوائد الألوسية على الرسالة الأندلسية ، (بغداد : مطبعة دار السلام ، 1312هـ) ، ص 18 .

(2) أحمد شوقي ، المصدر السابق ، ص : نفسها .

(3) المصدر نفسه ، ص 101 .

(4) ابن عبد ربه الأندلسي ،أحمد بن محمد ، ديوان ابن عبد ربه الأندلسي ، تحقيق : محمد رضوان الداية ، ط1 ،(بيروت : مؤسسة الرسالة 1399هـ – 1979) ص 140.

قُلْتُ مَتَى نَلْتَقي يَا سَيِّدي قالَ غَداً نَلْتَقي عِنْدَ الصِّراطْ [1]

- **الضرب الثاني** : صحيح (مستفعلن) ومثاله:

لله يا قومنـــا لا تتركوا أفلاذ أكبادكم في مجهل[2]

- **الضرب الثالث** : مقطوع (مفعولن) و مثاله قول ابن عبد ربه[3] :

مـا أطيَبَ العيشَ إلّا أَنَّهُ عن عـاجِلٍ كُلُّه متروكُ

- **العروض الثالثة:** مقطوعة (مفعولن) ولها ضرب واحد مثلها(مفعولن) ومثاله قول عبيد بن الأبرص[4] :

يا متعب النفس في بلواه دع عنك ما في غد تخشاه

الزحافات :

الزحاف	التفعيلة قبل الزحاف	التفعيلة بعد دخول الزحاف
الخبن	مستفعلن (0//0/0/)	متفعلن (0//0//)
	فاعلن (0//0/)	فعلن (0///)
الطي	مستفعلن (0//0/0/)	مستعلن (0///0/)
الخبل	مستفعلن (0//0/0/)	متعلن وتنقل إلى فعلتن (0////)

تنبيهات :

- ✓ الخبن في البسيط حسن ، والطي صالح ، والخبل قبيح
- ✓ إذا دخل الخبن على العروض و الضرب المقطوعين ، فذاك هو **مخلع البسيط** ، ويسمى مكبولا كذلك ومثاله :

وعائب عابني بشيبي لم يعد لما ألم وقتهْ [5]

---

(1) المصدر نفسه ، ص101.

(2) نويوات موسى بن محمد المليانى الأحمدي ، المتوسط الكافي في علمي العروض و القوافي ، ط 3 ، (الجزائر : المؤسسة الوطنية للكتاب ، 1983 م) ص 95 .

(3) ابن عبد ربه الأندلسي ، المصدر السابق ، ص 168.

(4) نويوات ، المرجع السابق ، ص 96 .

(5) المرجع نفسه ، ص 97

✓ ذكر بعضهم لهذا البحر نوعا آخر هو منهوك البسيط ووزنه (مستفعلن فاعلن) في كل شطر، أي :

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

البسيط في الشوقيات :

✓ القصيدة الأولى

العنوان : دمشق

عدد الأبيات : (41)

البيت الأول :

قُــم نــاجِ جِلَّــقَ وَانشُــد رَســمَ مَــن بــانوا مَشَــت عَلَــى الرَســمِ أَحــداثٌ وَأَزمــانُ

التغيرات :

الزحافات والعلل :

1- الزحاف :

- **الخبن :** يلاحظ دخول الخبن على حشو هذه الأبيات ، إذ حذف الثاني الساكن من "مستفعلن" فصارت " متفعلن " ، كما حذف الثاني الساكن من " فاعلن " فأصبحت " فعلن" ، وقد بلغ عدد التفعيلات المخبونة مائة وخمس تفعيلات .

2 - العلل :

- **القطع :** حيث حذف ساكن الوتد المجموع من(فاعلن) ثم سكن ما قبله فصارت التفعيلة " فعلن "

- **تنبيهان :**

- جاءت عروض البيت الأول مصرعة إذ تبعت الضرب ، فكانت مقطوعة مثله ، وجاءت بقية الأعاريض مخبونة .

- الخبن في بحر البسيط **زحاف يجري مجرى العلة** ، لذلك جاءت أعاريض القصيدة مخبونة كلها .

✓ القصيدة الثانية

العنـــــوان : أندلسية

عدد الأبيات : (83)

البيت الأول :

يـــا نـــائح (الطلـــح) أشـــباه عوادينـــا نشـــجى لواديـــك أم نأســـى لوادينـــا ؟

التغيرات :

الزحافات والعلل :

1- الزحافات :

- **الخبن** : بلغ عدد التفعيلات المزاحفة مائتين وسبعا وثلاثين تفعيلة.

2- العلل :

- **القطع** : دخلت هذه العلة على (فاعلن) فصارت (فاعل) ونقلت إلى (فعلن) ، وذلك في العروض الأولى ، وفي كل الأضرب .

القصيدة الثالثة

العنـــــوان : النعجة وأولادها

عدد الأبيات : (10)

البيت الأول :

اِســمَع نَفــائِسَ مــا يَأتيــكَ مِــن حِكَمــي وَاِفهَمــــهُ فَهــــمَ لَبيـــبٍ ناقِـــدٍ واعـــي

التغيرات :

الزحافات و العلل :

1- الزحافات :

- **الخبن** : تكرر ورود الخبن في ثمان وعشرين تفعيلة ، وهو زحاف يجري مجرى العلة في عروض هذا البحر.

2- العلل :

- **القطع** : بدخول هذه العلة انتقلت التفعيلة (فاعلن) إلى (فعلن).

بحر الوافر

التسمية :

قيل " سمي بحر الوافر كذلك لتوفر حركاته لأنه ليس في الأجزاء أكثر حركات من مفاعلتن. " [1]

مفتاحه :

بحور الشعر وافرها جميل .

تفعيلاته :

مفاعلتن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن

أصله في الدائرة :

يتكون الوافر في الدائرة من (مفاعلتن) مكررة ست مرات .

أعاريضه وأضربه :

لبحر الوافر عروضان وثلاثة أضرب :

- **العروض الأولى** : تامة مقطوفة * ولها ضرب واحد مثلها و مثاله :

أرى الدنيا لمن هي في يديه عذابا كلما كثرت لديــه[2]

- **العروض الثانية :** مجزوءة صحيحة ولها ضربان :

- **الضرب الأول** : صحيح مثلها ومثاله :

---

(1) الخطيب التبريزي ،المرجع السابق ، ص51 .

* القطف : اجتماع العصب و الحذف .

(2) أبو العتاهية ، المصدر السابق ، ص 464 .

ألا يا أيهـــــا البشر لكم في الموت معتبر[1]

– **الضرب الثاني** : معصوب و مثاله :

فقـال لدي مسألة أظن أوانهــا آنـــا

الزحافات :

– **العصب** : تسكين الخامس المتحرك ، ويصيب هذا الزحاف (مفاعلتن) فتصير بعد الزحاف (مفاعلتن) فتنقل إلى (مفاعيلن) ، ومثال ذلك ما قاله عمرو بن كلثوم[2] في معلقته :

إذا ما المَلكُ سامَ الناسَ خَسفاً أَبَينـــا أَن نُقِرَّ الذُلَّ فينـــــا

– **العقل** : حذف الخامس المتحرك ، يصيب هذا الزحاف " مفاعلتن " فتصير بعد الزحاف "مفاعتن" وتنقل إلى "مفاعلن" ومثال ذلك :

منازل لفرتنا قفار كأنما رسومها سطور[3]

– **النقص** : اجتماع العصب و الكف ، فتصبح التفعيلة (مفاعلت) وتنقل إلى (مفاعيل) ومثاله :

لسَلاَّمـــــــةَ دارٌ بِحَفيرٍ كباقي الخَلَقِ السَّحْقِ قِفارُ[4]

– **الخرم**: حذف أول الوتد المجموع من التفعيلة وله في كل حالة اسم ، و توضيح ذلك ما يلي :

– يدخل **الخرم** وحده فتصبح التفعيلة (فاعلتن) ويسمى **العضب** ، و" العضب هو أن يذهب أحد قرني التيس".

– يجتمع مع العصب ، فتصبح التفعيلة (فاعلتن) وتنقل إلى (مفعولن) ويسمى **القصم** ، و" أصل القصم هو أن تنكسر السن من وسطها " .

– يجتمع مع النقص فتصبح التفعيلة (فاعلت) وتنقل إلى (فاعيل) ويسمى **العقص** ، " وأصل العقص في اللغة أن يذهب أحد قرني التيس مائلا إلى جانب كأنه قد عطف ، فلما سقط الحرف الأول من هذا الجزء والحرف الآخر وذهب مع ذلك حركة خامسه شبه بما يكسر ثم يعطف " .

---

(1) المصدر نفسه ،ص 190 .

(2) أبو زيد محمد بن آبي الخطاب القرشي ،جمهرة أشعار العرب ، (بيروت: دار بيروت للطباعة و النشر ، 1400هـ / 1980 م) ، ص 147 .

(3) الدماميني ،المرجع السابق ، ص 166 .

(4) الخطيب التبريزي ، المرجع السابق ، ص 55 .

– يجتمع الخرم مع العقل فتصبح التفعيلة (فاعلن) ويسمى **الجمم** " وأصل الجمم أن يذهب قرنا التيس جميعا . " [1]

– جدول توضيحي للزحافات التي تدخل بحر الوافر

الزحـــــــــاف	التفعيلة قبل دخول الزحـاف	التفعيلة بعد دخول الزحاف
العصب	مفاعلتن (//0///0)	مفاعلتن (//0/0/0) وتنقل إلى (مفاعيلن)
العقل	مفاعلتن (//0///0)	مفاعتن (//0//0) وتنقل (مفاعلن)
النقص	مفاعلتن (//0/0/0)	مفاعلت (//0/0/) وتنقل إلى (مفاعيل)
العضب	مفاعلتن (//0///0)	فاعلتن (/0///0) وتنقل إلى مفتعلن
القصم	مفاعلتن (//0/0/0)	فاعلتن (/0/0/0) وتنقل إلى (مفعولن)
العقص	مفاعلت (//0/0/)	فاعلت (/0/0/)
الجمم	مفاعتن وتنقل إلى مفاعلن(//0//0)	فاعلن (/0//0)

جدول توضيحي للعلل التي تدخل بحر الوافر :

العلة	التفعيلة قبل دخول العلة	التفعيلة بعد دخول العلة
القطف	مفاعلتن (//0///0)	مفاعل (//0/0) وتنقل إلى فعولن

- **تنبيهات :**

✓ قال الدماميني[2] : " حكى الأخفش للوافر عروضا ثالثة مجزوءة مقطوفة و لها ضرب مثلها " ودليله قول الشاعر :

فإن يهلك عبيد فقد باد القرون

✓ يشتبه مجزوء الوافر أحيانا بالهزج ، وذلك إذا عصبت كل أجزاء الوافر، فيتعين حمله على الهزج لأن(مفاعيلن) فيه أصلية .

---

(1) المرجع نفسه ، ص54 .

(2) الدماميني ، المرجع السابق ، ص169

- ✓ قيل عن بحر الوافر:" هو من أهم أوزان العرب إذ احتل المرتبة الثالثة بعد الطويل والبسيط ."[1]
- ✓ قال صاحب كتاب عروض الورقة: " وزعم الأخفش أنه لم يسمع في الوافر مفاعل وسمع مفاعيل." [2]
- ✓ أنكر بعض العروضيين العقل في الوافر.

الوافر في الشوقيات

✓ القصيدة الأولى

العنـــــوان : ذكرى المولد

عدد الأبيات : (71)

البيت الأول :

سـلو قلبـي غـداة سـلا وثابـا لعـل علـى الجمـال لـه عتابـا

التغيرات :

الزحافات والعلل :

1- الزحافات :

- **العصب** : هذا الزحاف هو الأكثر ورودا في القصيدة ، إذ بلغ عدد التفعيلات المزاحفة مائة وتسع تفعيلات.

2- **العلل** :

- **القطف** : جاءت العروض والضرب مقطوفين ، أي حذف السبب الخفيف من (مفاعلتن) بعد عصبها فصارت (فعولن) ، وتكررت هذه العلة في مائة واثنتين وأربعين تفعيلة .

---

(1) سيد البحراوي ، العروض و إيقاع الشعرالعربي محاولة لإنتاج معرفة علمية ، (الهيئة المصرية العامة للكتا ب ، 1993م)، ص 44 .

(2) الجوهري ، أبو نصر اسماعيل بن حماد ، عروض الورقة ،تحقيق : محمد سعدى جوكنلى ، (أرضروم : 1994 م) ، ص 18 .

✓ القصيدة الثانية

العنوان : نكبة دمشق

عدد الأبيات : (55)

البيت الأول :

سَـــــلامٌ مِـــــن صَـــــبا بَـــــرَدى أَرَقُّ وَدَمـــــعٌ لا يُكَفكَـــــفُ يـــــا دِمَشـــــقُ

التغيرات :

الزحافات و العلل :

1 - الزحافات :

- **العصب** : بلغ عدد التفعيلات التي أصابها هذا الزحاف مائة وخمس تفعيلات.

2 - **العلل** :

- **القطف** : دخلت هذه العلة على كل أعاريض القصيدة وأضربها ، أي تكررت خمسا وخمسين مرة في العروض والضرب .

✓ القصيدة الثالثة

العنـــــوان : سليمان و الطاووس

عدد الأبيات : (18)

البيت الأول :

سَـــــــمِعتُ بِـــــــأَنَّ طاووســـــــاً أَتـــــــى يَومـــــــاً سُـــــــلَيمانا

التغيرات :

الزحافات والعلل :

1- **الزحافات** :

– **العصب** : أصاب هذا الزحاف ثمانيا وخمسين تفعيلة ، وهو زحاف يجري مجرى العلة في هذا عروض هذا البحر وضربه .

بحر الكامل

التسمية : سمي كذلك " لتكامل حركاته ووفرتها إذ ليس في الشعر العربي ما يبلغ ثلاثين حركة غيره ." [1]

مفتاحه:

كمل الجمال من البحور الكامل

تفعيلاته: يتكون الكامل من (متفاعلن) مكررة ست مرات .

أعاريضه وأضربه :

لهذا البحر ثلاث أعاريض وتسعة أضرب .

– **العروض الأولى** : تامة صحيحة ولها ثلاثة أضرب :

– **الضرب الأول** : صحيح مثلها (متفاعلن) ومثاله :

سقط الحمار من السفينة في الدجى فبكى الرفاق لفقده و ترحموا [2]

– **الضرب الثاني** : مقطوع (متفاعل) وتنقل إلى (فعلاتن) و مثاله :

و الوحي يقطر سلسلا من سلسل و اللوح و القلم البديع رواء [3]

– **الضرب الثالث** : أحذ مضمر ، و مثاله قول بن عبد ربه الأندلسي[4] :

في روضةٍ دَرَجت بزَهرَتِها الصَّبا والشَّمسُ في دَرجٍ منَ الفَرعِ

---

(1) الخطيب التبريزي ، المرجع السابق ، ص 58 .

(2) أحمد شوقي ، المصدر السابق ، ص 167

(3) المصدر نفسه ، ص 34

(4) ابن عبد ربه ، المصدر السابق ، ص 111 .

- **العروض الثانية** : حذاء (متفا) وتنقل إلى فعلن (///0) ولها ضربان :

- **الضرب الأول** : أحذ مثلها ، ومثاله:

إنا وفي آمَـــــــالِ أنفُسِنَا طُولٌ وفي أعمارِنَا قِصَرُ

(لنرى بأعيُنِنَا مصـــارعَنا لو كانتِ الألْبابُ تعتبِر)[1]

- **الضرب الثاني** : أحذ مضمر ، و مثاله قول أحمد شوقي[2] :

وَإذا الأُمورُ اِستُصعِبَت صَعُبَت وَيَهونُ مـا هَوَّنتَ مِن أَمــرِ

- **العروض الثالثة** : مجزوءة صحيحة ولها أربعة أضرب :

- **الضرب الأول** : مرفل ومثاله :

هَمَدوا وَ كُلٌّ مُحَرَّكٍ يَوماً سَيَسكُنُ في التُرابِ [3]

- **الضرب الثاني** : مذيل * ومثاله قول شوقي[4] :

كَأسُ المَنِيَّةِ في يَدٍ عَسراءَ ما مِنها فِرار

- **الضرب الثالث** : صحيح ، و مثاله :

لا تَخلُ مِن أَمَلٍ إذا ذَهَب الزَمانُ فَكَم رَجَع[5]

- **الضرب الرابع** : مقطوع و مثاله:

وإذا هُمُ ذَكرُوا الإسَا ءَةَ أَكْثَرُوا الحَسَناتِ[6]

تلك أهم التغييرات التي تدخل بحر الكامل ، ويمكن تلخيص ذلك على النحو التالي :

---

(1) ابن هانئ الأندلسي ، المصدر السابق ، ص 71

(2) أحمد شوقي ، المصدر السابق ، جـ 2 ، ص 128 .

(3) المصدر نفسه ، جـ 3، ص26 .

* التذييل : إضافة حرف ساكن على ما آخره وتد مجموع .

(4) المصدر نفسه ، ص69 .

(5) المصدر نفسه ، ج1 ، ص 158 .

(6) ابن عبد ربه ، المصدر السابق ، ص 33 .

أ- **الزحافات :**

الزحاف	التفعيلة قبل الزحاف	التفعيلة بعد دخول الزحاف
الإضمار	متفاعلن (///0//0)	متفاعلن (/0/0//0)
الوقص	متفاعلن (///0//0)	مفاعلن (//0//0)
الخزل (الإضمار و الطي)	متفاعلن (///0//0)	متفعلن (/0///0)

ب- **العلل :**

1- <u>علل النقصان</u> :

- **القطع :** حذف ساكن الوتد المجوع وتسكين ما قبله ، ويدخل على التفعيلة (متفاعلن) فتصير (متفاعل) وتنقل إلى (فعلاتن) .
- **الحذذ:** هو حذف الوتد المجموع من آخر التفعيلة ، ويدخل على (متفاعلن) فتصبح (متفا) وتنقل إلى (فعلن) .

2 - <u>علل الزيادة</u> :

- **الترفيل :** زيادة سبب خفيف على ما آخره وتد مجموع ، ويدخل على (متفاعلن) فتصير(متفاعلاتن)
- **التذييل :** زيادة ساكن على ما آخره وتد مجموع ، ويدخل على (متفاعلن) فتصبح بعد الزحاف (متفاعلان) .

جدول توضيحي لعلل النقصان :

العلة	التفعيلة قبل دخول العلة	التفعيلة بعد دخول العلة
القطع	متفاعلن (///0//0)	متفاعل (///0/0) وتنقل إلى (فعلاتن)
الحذذ	متفاعلن (///0//0)	متفا (///0) وتنقل إلى فعلن

جدول توضيحي لعلل الزيادة :

العلة	التفعيلة قبل دخول العلة	التفعيلة بعد دخول العلة
التذييل	متفاعلن (///0//0)	متفاعلان (///0//00)
الترفيل	متفاعلن (///0//0)	متفاعلاتن (///0//0/0)

- **تنبيهات :**

✓ الإضمار في بحر الكامل حسن ، والوقص صالح ، والخزل قبيح .

✓ يجوز في (متفاعلن) المقطوعة الإضمار ، فتصبح (متفاعل) وتنقل إلى (مفعولن) .

✓ ذكر الزمخشري[1] ضربا آخر للعروض الأولى أي التامة الصحيحة ، هو الضرب الأحذ(فعلن) إذ يقول : " وقد جاء عن العرب (فعلن) في الضرب والعروض (متفاعلن) و أباه الخليل "

✓ يمتنع التذيل والترفيل في الكامل التام ، وما جاء منه كذلك فهو شاذ .

بحر الكامل في الشوقيات :

✓ القصيدة الأولى

العنوان : الهمزية النبوية

عدد الأبيات : (131)

البيت الأول :

ولـــد الهـــدى فالكائنـــات ضـــياء وفـــم الزمـــان تبســـم و ثنـــاء

التغيرات :

1- الزحافات :

ما يلاحظ على هذه القصيدة من تغيرات **هو** كثرة زحاف الإضمار إذ ورد هذا الزحاف في ثلاثمائة وسبع وعشرين تفعيلة ، ولا يكاد يخلو منه بيت من أبيات القصيدة .

2 - العلل :

---

(1) جار الله الزمخشري ، أبو القاسم محمود بن عمر ، القسطاس في علم العروض ، ت :فخر الدين قباوة ، ط 2،(بيروت : مكتبة المعارف ، 1410 هـ / 1989 م)، ص 89 .

- **القطع:** وذلك في ثمانية وأربعين بيتا، كما دخل الإضمار مع القطع في أربعة وخمسين بيتا.

✓ القصيدة الثانية

العنوان: العلم والتعليم و واجبات المعلم

عدد الأبيات : (66)

البيت الأول:

قُـــــم لِلمُعَلِّـــــمِ وَفِّـــــهِ التَبجـــــيلا كـــــادَ المُعَلِّـــــمُ أَن يَكـــــونَ رَســـــولا

التغيرات :

الزحافات والعلل :

1- الزحافات

الإضمار: تكرر هذا الزحاف مائة واثنتين وتسعين مرة .

2- العلل :

-**القطع :** أصابت هذه العلة ثمانية وأربعين بيتا ، كما دخل الإضمار مع القطع في خمسة وثلاثين بيتا .

القصيدة الثالثة

العنـــــوان : خلافة الإسلام

عدد الأبيات : (45)

البيت الأول :

عـــادَت أَغـــاني العُـــرسِ رَجـــعَ نُـــواح وَنُعيـــــتِ بَـــــينَ مَعـــــالِمِ الأَفـــــراحِ

التغيرات :

الزحافات و العلل :

1- الزحـافات :

- **الإضمار:** أصاب هذا الزحاف أربعة وأربعين بيتا ، وسلم منه بيت واحد هو البيت التاسع والثلاثون :

غَزَواتُ أَدهَمَ كُلِّلَت بَذَوابِلٍ وَفُتوحُ أَنوَرَ فُصِّلَت بِصِفاحِ

وتكرر الإضمار تسعين مرة في الحشو ، واثنتين وعشرين مرة في الأضرب والأعاريض ، أي أصاب هذا الزحاف عموما مائة واثنتي عشرة تفعيلة .

2- العلل :

- **القطع :** بلغ عدد الأضرب المعتلة خمسة وأربعين ضربا .

✓ القصيدة الرابعة

العنـــــوان : سليمان والحمامة

عدد الأبيات : (17)

البيت الأول :

كـــــــانَ ابـــــــنُ داوُدٍ يُقَـــــــر بُ فـــــــي مَجالِسِـــــــهِ حَمامَـــــــه

التغيرات :

الزحافات و العلل :

1- **الزحافـات :**

- **الإضمـار :** أصاب زحاف الإضمار ثلاثا وثلاثين تفعيلة في الحشو والعروض والضرب ؛

العلل :

- **الترفيل :** كان الترفيل وحده في عشر أضرب ، ودخل معه الإضمار في سبعة أضرب

بحر الهزج

التسمية :

قال الدماميني :" قيل سمي هزجا لطيبه لأن الهزج من الأغاني وفيه ترنم. " [1] وقال التبريزي : " سمي هزجا لتردد الصوت فيه ، والتهزج تردد الصوت. "[2]

(1) الدماميني ، المرجع السابق ، ص17 .

(2) الخطيب التبريزي ، المرجع السابق ، ص 73 .

أصله في الدائرة :

أصل الهزج في الدائرة ستة أجزاء

استعماله : يستعمل هذا البحر مجزوءا وجوبا .

مفتــاحه :

على الأهزاج تسهيل

تفعيلاته :

يتكون بحر الهزج من " مفاعيلن " مكررة أربع مرات.

أعاريضه و أضربه:

لبحر الهزج عروض واحدة صحيحة (مفاعيلن) ولها ضربان :

-**الضرب الأول:** صحيح و مثاله :

إذا ما شِئتَ أَن تُعصى فَمُر مَن لَيسَ يَرجوكا [1]

- **الضرب الثاني :** محذوف (مفاعي) وتنقل إلى (فعولن) ومثاله:

وما ظهري لباغي الضيـــــم بالظهر الذلول [2]

الزجافات و العلل :

أ- الزحافات:

الزحـــــــاف	التفعيلة قبل الزحاف	التفعيلة بعد دخول الزحاف
القبض	مفاعيلن (//0/0/0)	مفاعلن (//0//0)
الخرم	مفاعيلن (//0/0/0)	فاعيلن (/0/0/0) وتنقل إلى(مفعولن)
الخرب (الخرم مع الكف)	مفاعيل (//0/0/)	فاعيل (/0/0/) وتنقل إلى (مفعول)
الشتر(الخرم مع القبض)	مفاعلن (//0//0)	فاعلن (/0//0)
الكف	مفاعيل (//0/0/0)	مفاعيل (//0/0/)

(1) أبو العتاهية ، المصدر السابق ، ص 304 .

(2) ابن عبد ربه الأندلسي ، المصدر السابق ، ص 144 .

تنبيهات :

- القبض هنا قبيح و يشترط فيه المعاقبة بينه وبين الكف .
- الكف حسن في الحشو ويدخل من غير قبح في العروض دون الضرب .

- بحر الهزج في الشوقيات

✓ القصيدة الأولى

العنـــــوان : يا نصيب

عدد الأبيات : (07)

البيت الأول :

لَقَـــــد وافَتنِـــــيَ البُشـــــرى وَأُنبِئـــــتُ بِمـــــا سَـــــرّا

التغيرات :

الزحافات والعلل :

1- الزحافات :

الكف : حيث حذف السابع الساكن من (مفاعيلن) فصارت (مفاعيل) ، وذلك في ثلاث تفعيلات : (التفعيلة الأولى في عجز البيت الأول ، والتفعيلة الأولى في صدر البيت الرابع والتفعيلة الأولى في عجز البيت السادس) .

2 - العلل :

سلمت الأعاريض و الأضرب هنا من العلل .

القصيدة الثانية

العنـــــوان : المدرسة

عدد الأبيات : (11)

البيت الأول :

أَنـــــا المَدرَسَـــــةُ اِجعَلنـــــي كَـــــأُمٍّ لا تَمِـــــل عَنّـــــي

الزحافات والعلل :

1- الزحافات :

- **الكف** : أصاب هذا الزحاف إحدى عشرة تفعيلة من تفعيلات الحشو .

2- العلل :

جاءت تفعيلتا العروض والضرب سليمتين من العلل .

بحر الرجز

التسمية :

قيل : " سمي رجزا لأنه يقع فيه ما يكون على ثلاثة أجزاء ، و أصله مأخوذ من البعير إذا شدت إحدى يديه فبقي على ثلاث قوائم ، و أجود منه أن يقال ناقة رجزاء ، إذا ارتعشت عند قيامها لضعف يلحقها أو داء ، فلما كان هذا الوزن فيه اضطراب سمي رجزا تشبيها بذلك ." [1]

مفتاحه :

في أبحر الأرجاز بحر يسهل

تفعيلاته :

مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

أعاريضه وأضربه : لبحر الرجز أربع أعاريض وخمسة أضرب :

- **العروض الأولى** : صحيحة (مستفعلن) ولها ضربان :

- **الضرب الأول** : مثلها، ومثاله :

دار لســـــلمى إذ ســـــليمى جـــــارة قفـــر تـــرى آياتهـــا مثـــل الزبـــر [2]

- **الضرب الثاني** : مقطوع (مفعولن) ، ومثاله :

مَا ذُقْتُ طَعْمَ المَوْتِ في كَأسِ الأسَى حَتَّى سَقَتنِيْهِ الظِّبـــــاءُ الغِيـــــدُ [3]

---

(1) الخطيب التبريزي ، المرجع السابق ، ص 77 .

(2) الدماميني ،المرجع السابق ، ص 91 .

(2) ابن عبد ربه ، المصدر السابق ، ص260 .

- **العروض الثانية** : مجزوءة صحيحة (مستفعلن) ولها ضرب واحد مثلها ، ومثاله :

قالَـــــت لَـــــهُ إِحـــــداهُما وَالطَيـــرُ مِـــنهُنَّ الفَطِـــن[1]

يـــا ريـــحُ أَنـــتَ اِبـــنُ السَبيـــ ـــلِ مـــا عَرَفـــتَ مـــا السَـــكَن

- **العروض الثالثة** : مشطورة صحيحة (مستفعلن) وهي الضرب ، ومثال ذلك :

ما هاج أحزانا و شجوا قد شجا [2]

- **العروض الرابعة** : منهوكة (مستفعلن) وهي الضرب ، ومثال ذلك :

يا ليتني فيها جذع [3]

جدول توضيحي للزحافات التي تدخل بحر الرجز :

الزحاف	التفعيلة قبل الزحاف	التفعيلة بعد دخول الزحاف
الخبن	مستفعلن	متفعلن (//0//0)
الطي	مستفعلن	مستعلن (/0///0)
الخبل	مستفعلن	متعلن وتنقل إلى فعلتن (////0)

جدول توضيحي للعلل التي تدخل بحر الرجز :

العلة	التفعيلة قبل العلة	التفعيلة بعد دخول العلة
القطع	مستفعلن	مستفعل (/0/0/0) وتنقل إلى مفعولن

تنبيهات :

- ✓ الخبن في الرجز صالح ، والطي حسن ، و الخبل قبيح .
- ✓ قيل : " والأخفش يجعل المشطور والمنهوك من قبيل السجع ، ولا يجعلهما شعرا البتة "[4]
- ✓ أضاف بعضهم للرجز " عروضا أخرى مقطوعة ذات ضرب مماثل لها ." [5]

---

(1) أحمد شوقي ، المصدر السابق ، ج 4 ، ص 190

(2) الدماميني ، المرجع السابق ، ص 186 .

(3) المرجع نفسه ، الصفحة نفسها .

(4) المرجع نفسه ، ص 186

(5) – المرجع نفسه ، ص 187 .

الرجز في الشوقيات :

✓ الأرجوزة الأولى

✓ **العنـــــوان** : فأر الغيط وفأر البيت .

عدد الأبيات : (26)

البيت الأول :

يُقـــــالُ كانَـــــت فَـــــأرَةُ الغيطـــــان تَتيـــــهُ بِابنَيهـــــا عَلـــــى الفيـــــرانِ

التغيرات:

الزحافات والعلل :

1 - الزحافات :

- **الخبن** : أصاب هذا التغيير خمسا وأربعين تفعيلة موزعة بين حشو وعروض وضرب .
- **الطي** : أصاب هذا الزحاف ثلاثا وستين تفعيلة في الحشو والعروض والضرب .
- **الخبل** : انتقلت(مستفعلن) إلى (فعلتن ////0) ، وقد ورد هذا الزحاف في أربع تفعيلات وسلمت منه ست وثلاثون تفعيلة .

2- العلل :

- **القطع** : دخلت علة القطع وحدها على عشرين تفعيلة ، كما دخلت هذه العلة مع زحاف الخبن وذلك في ثماني عشرة تفعيلة وعموما فقد وردت علة القطع في ثمان وثلاثين تفعيلة.

✓ الأرجوزة الثانية

العنـــــوان : الحمامة والصياد

عدد الأبيات : (08).

البيت الأول :

يَمامَـــةٌ كانَـــت بِـــأَعلى الشَـــجَرَه آمِنَـــةً فـــي عُشِّـــها مُســـتَتِرَه

التغيرات:

الزحافات و العلل :

1- الزحافات :

- **الخبن** : دخل هذا الزحاف على إحدى وعشرين تفعيلة .
- **الـــطي** : أصاب الطي خمس تفعيلات .
- **الخبل** : أصاب تفعيلتين إحداهما في البيت الرابع والأخرى في البيت السابع .

2- العلل :

- **القطع** : أصابت هذه العلة عشر تفعيلات .

الأرجوزة الثالثة

العنوان : الثعلب والأرنب والديك

عدد الأبيات : (08) .

البيت الأول :

مِـــن أَعجَـــبِ الأَخبـــارِ أَنَّ الأَرنَبـــا لَمّـــا رَأى الـــديكَ يَسُـــبُّ الثَعلَبـــا

التغيرات:

الزحافات و العلل :

1- الزحافات :

- **الخبن** : دخل هذا الزحاف على أربع عشرة تفعيلة .
- **الطي** : أصاب الطي خمس عشرة تفعيلة .
- **الخبل** : ورد هذا الزحاف في بيت واحد هو البيت الخامس .

2 - العلل :

- **القطع** : أصابت هذه العلة ثماني تفعيلات.

الأرجوزة الرابعة

العنـــوان : الوطن

عدد الأبيات : (13)

البيت الأول :

عُصـــــــفورَتانِ فـــــي الحِجـــــا زِ حَلَّتـــــا عَلـــــى فَـــــنَن

التغيرات

الزحافات و العلل :

1 – **الزحافات :**

– **الخبن** : أصاب تسع عشرة تفعيلة

– **الطي:** أصاب الطي ثماني تفعيلات .

– **الخبل:** ورد مرة واحدة ، وذلك في البيت الثالث .

2 – **العلل :**

سلمت الأعاريض والأضرب من العلل .

بحر الرمل

التسمية :

قال الخطيب التبريزي : " سمي رملا لأن الرمل نوع من الغناء يخرج من هذا الوزن فيسمى بذلك ، وقيل سمي رملا لدخول الأوتاد بين الأسباب ، وانتظامه كرمل الحصير الذي نسج "[1].

مفتاحه :

رمل الأبحر ترويه الثقات

تفعيلاته :

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

أصله في الدائرة :

يتكون الرمل في الدائرة من ثلاثة أجزاء مكررة ست مرات .

استعماله :

يستعمل بحر الرمل تاما و مجزوءا .

أعاريضه وأضربه : لهذا البحر عروضان وستة أضرب :

– **العروض الأولى** : محذوفة (فاعلا) وتنقل إلى (فاعلن) ولها ثلاثة أضرب :

– **الضرب الأول** : سالم ، ومثاله :

قُلتُ يا قَومُ اِجمَعوا أَحلامَكُم كُلُّ نَفسٍ في وَريدَيها رَداهـــــا [2]

---

(1) الخطيب التبريزي ،المرجع السابق ، ص 83

(2) أحمد شوقي ، المصدر السابق ،ج3 ، ص 174 .

- **الضرب الثاني** : مقصور* (فاعلات وتنقل إلى فاعلان) ومثاله :

واقذفي بالهم في وجه الثرى واقذفي من حالق عبء السنين [1]

ومثاله كذلك :

ليس من يركب سرجا لينا مثل من يركب أعراف الرياح[2]

- **الضرب الثالث** : محذوف (فاعلا) وتنقل إلى (فاعلن) ومثاله :

خُذ مِنَ الدُنيا الَّذي دَرَّت بِهِ وَاسلُ عَمّا فاتَ مِنها وَانقَطَع [3]

- **العروض الثانية** : مجزوءة صحيحة (فاعلاتن) ولها ثلاثة أضرب :

- **الضرب الأول** : مسبغ (فاعلاتان) ومثاله :

يا خليـلي اربعا واسـ ـتخبرا ربعـا بعسفان [4]

- **الضرب الثاني** : صحيح (فاعلاتن) ومثاله :

أَيُّها العُمّالُ أَفنوا الـ عُمرَ كَدّاً وَاِكتِسابا[5]

ومثاله كذلك :

(إِنَّمَا الدُّنْيَـــا غُرُورٌ لَمْ تَدَعْ طِفْلاً وَكَهْلا) [6]

كَمْ حَكِيمٍ ضَلَّ فِيهَا فَاكْتَسَى بِالْعِلْمِ جَهْلا

- **الضرب الثالث**: محذوف (فاعلن) ومثاله :

ما لما قرت به العيــنان من هذا ثمن [7]

- **جدول توضيحي للزحافات التي تصيب بحر الرمل:**

---

* القصر حذف ساكن السبب الخفيف وتسكين ما قبله .

(1) المصدر نفسه ، ص 124 .

(2) المصدر نفسه ، ص 387 .

(3) أبو العتاهية ، المصدر السابق ، ص 255 .

(4) الدماميني ، المرجع السابق ، ص 191 .

(5) أحمد شوقي ، المصدر السابق ، جـ 1 ،ص 90 .

(6) البارودي ، ديوان محمود سامي البارودي ، تحقيق وضبط و شرح : علي الجارم ، محمد شفيق معروف ،(بيروت : دار العودة ، 1998 م) ص 510 .

(7) الدماميني ، المرجع السابق ، ص192 .

الزحاف	التفعيلة قبل الزحاف	التفعيلة بعد دخول الزحاف
الخبن	فاعلاتن	فعلاتن (///0/0)
الكف	فاعلاتن	فاعلات (/0//0/)
الشكل	فاعلاتن	فعلات (///0/)

- **تنبيهان** :

✓ تجب المعاقبة بين الشكل و بين الخبن والكف .

✓ الخبن في هذا البحر حسن ، والكف صالح ، والشكل قبيح .

الرمل في الشوقيات :

✓ القصيدة الأولى

العـــــنوان : انتحار الطلبة

عدد الأبيات : (57)

البيت الأول :

ناشـــئ فـــي الـــورد مـــن أيامـــه حســـــبه الله أبـــــالورد عثـــــر

التغيرات :

الزحافات والعلل :

1- الزحاف :

- **الخبن** : بلغ عدد التفعيلات المخبونة مائة وإحدى وعشرين تفعيلة ، وقد أصاب هذا الزحاف العروض والضرب إلا أنه لم يكن ملزما .

2- العلل :

- **الحذف** : دخلت هذه العلة على جميع أبيات القصيدة ، وهذه هي العروض الأولى لبحر الرمل مع ضربها الثاني .

القصيدة الثانية

العنـــــوان : يرثي أباه

عدد الأبيات : (31)

البيت الأول :

ســـــأَلوني: لِـــــمَ لَـــــمْ أَرْثِ أَبـــــي؟ ورِثـــــــاءُ الأَبِ دَيْـــــــنٌ أَيُّ دَيْـــــــنْ

التغيرات :

الزحافات و العلل :

1- **الزحافات** :

- **الخبن** : أصاب الخبن " فاعلاتن " فأصبحت " فعلاتن " ، وذلك في اثنتين وسبعين تفعيلة

2- **العلل** :

- **الحذف:** حذف السبب الخفيف من آخر التفعيلة فصارت (فاعلن) .

- **القصر**: حيث حذف الساكن الأخير من (فاعلاتن) ثم سكن ما قبله فصارت " فاعلات" ونقلت إلى (فاعلان) .

القصيدة الثالثة

العنـــــوان : سليمان والهدهد

عدد الأبيات : (10)

البيت الأول :

وَقَـــــفَ الهُدهُـــــدُ فـــــي بـــــا بِ سُـــــــــــــــلَيمانَ بِذِلَّـــــــــــــــه

التغيرات :

الزحافات و العلل :

1- الزحافات :

- **الخبن** : أصاب الخبن أربع عشرة تفعيلة .

2- العلل : جاءت أعاريض هذه القصيدة وأضربها صحيحة .

بحر السريع

التسمية :

قال الخطيب التبريزي : " سمي سريعا لسرعته في الذوق و التقطيع ، لأنه يحصل في كل ثلاثة أجزاء منه ما هو على لفظ سبعة أسباب لأن الوتد المفروق أول لفظه سبب و السبب أسرع في اللفظ من الوتد ، فلهذا المعنى سمي سريعا ." [1]

مفتاحه:

بحر سريع ماله ساحل

التفعيلات :

مستفعلن مستفعلن مفعولات مستفعلن مستفعلن مفعولات

استعماله :

يستعمل السريع تاما ومشطورا ولم يرد مجزوءا.

أعاريضه و أضربه :

لبحر السريع أربع أعاريض وستة أضرب :

-**العروض الأولى** : مطوية مكشوفة (مفعلا) وتنقل إلى (فاعلن) ، ولها ثلاثة أضرب :

- **الضرب الأول:** مطوي موقوف (مفعلات /0//00) وتنقل إلى (فاعلان) ومثاله قول المهلهل بن ربيعة[2] :

من شاء ولى النفس في مهمه ضنك ولكن من له بالمضيق

- **الضرب الثاني** : مطوي مكشوف (فاعلن) (/0//0) ومثاله :

هاج الهوى رسم بذات الغضى مخلولق مستعجم محول[3]

- **الضرب الثالث** : أصلم (مفعو /0/0) وينقل إلى (فعلن) و مثاله قول أبي قيس بن الأسلت[4] :

قالت ولم تقصد لقول الخنا مهلا فقد أبلغت أسماعي

---

(1) الخطيب التبريزي ،المرجع السابق ، ص 95 .

(2) أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي ، المرجع السابق ، ص 207 .

(3) محمود علي السمان ،العروض القديم ، ط 2 ، (القاهرة : دار المعارف ، 1986 م) ، ص 145

(4) أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي ، المرجع السابق ، ص 234

- **العروض الثانية:** مخبولة مكشوفة (فعلن ///0) ولها **ضرب** واحد مثلها ، ومثاله :

النشر مسك و الوجوه دنا نير وأطراف الأكف عنم [1]

-**العروض الثالثة** : موقوفة مشطورة (مفعولان /00/0/0) و هي **الضرب** و مثاله :

ينضحن في حافاته بالأبـــوال [2]

- **العروض الرابعة** : مشطورة مكشوفة (/0/0/0) هي **الضرب** ، ومثالها :

يا صاحبي رحلي أقلا عذلي [3]

جدول توضيحي للزحافات و العلل التي تدخل بحر السريع

أ - **الزحافات** :

الزحاف	التفعيلة قبل الزحاف	التفعيلة بعد دخول الزحاف
الخبن	مستفعلن	متفعلن (//0//)
الطي	مستفعلن	مستعلن (/0///)
الخبل	مستفعلن	متعلن وتنقل إلى فعلتن (////0)

ب-العلل :

العلة	التفعيلة قبل العلة	التفعيلة بعد دخول العلة
الكشف	مفعولات (/0/0/0/)	مفعولن (/0/0/0)
الوقف	مفعولات (/0/0/0/)	مفعولان (/00/0/0)
الصلم	مفعولات (/0/0/0/)	فعلن (/0/0)

- **تنبيهات :**

(1) الدماميني ، المرجع السابق،ص 196

(2) المرجع نفسه ، ص نفسها .

(3) الخطيب التبريزي ، المرجع السابق ، ص99

- ✓ أضاف بعضهم للعروض الثانية ضربا أصلم .
- ✓ الخبن في بحر السريع حسن ، و الطي صالح ، و الخبل قبيح .
- ✓ قيل عن السريع : " لا يجوز زحاف في عروضه و لا ضربه ، إلا (مفعولان) و (مفعولن) فإنه يجوز فيهما الخبن ، و لا يجوز خبن (فاعلان) و (فاعلن) لأنه قد دخلهما زحافان فلا يدخلها ثالث لأن ذلك يكون إجحافا بهما " [1]

بحر السريع في الشوقيات

✓ القصيدة الأولى

العنـــــوان : المطرية تتكلم

عدد الأبيات : (31)

البيت الأول :

يـــا ناشِـــرَ العِلـــمِ بِهَـــذي الـــبِلاد وُفِّقـــتَ نَشـــرُ العِلـــمِ مِثـــلُ الجِهـــاد

التغيرات

الزحافات والعلل :

1- الزحافات :

- **الخبن** : أصاب الخبن التفعيلة الأولى والرابعة وهي (مستفعلن) ، وذلك في إحدى وعشرين تفعيلة .
- **الطي** : أصاب هذا الزحاف التفعيلة الثانية والتفعيلة الخامسة ، وهي (مستفعلن) فأصبحت (متفعلن) ونقلت إلى (مفتعلن) ، وهو زحاف كثير الورود في هذه القصيدة إذ بلغ عدد التفعيلات المصابة به مائة وسبع عشرة تفعيلة .

- **تنبيه :**
  - **الطي** زحاف **يجري مجرى العلة** في عروض بحر السريع وضربه .

2- العلل :

- **الكشف** : جاءت عروض هذه القصيدة مكشوفة مطوية ؛ حيث حذف سابعها المتحرك بالكشف وحذف رابعها الساكن بالطي ، فصارت (مفعلا) ونقلت إلى (فاعلن) .

---

(1) الخطيب التبريزي ،المرجع نفسه ، ص نفسها .

- **الوقف :** جاءت أضرب هذه القصيدة موقوفة مطوية ؛ إذ سكن سابعها المتحرك بالوقف وحذف رابعها الساكن بالطي ، فصارت (مفعلات) ونقلت إلى(فاعلان) بعد أن كانت (مفعولات).

✓ القصيدة الثانية

العنـــــوان : مسجد أيا صوفيا

عدد الأبيات: (35)

البيت الاول :

كَنيسَـــةٌ صـــارَت إِلـــى مَســـجِدِ هَدِيَّـــــةُ السَـــــيِّدِ لِلسَـــــيِّدِ

التغيرات :

الزحافات و العلل :

1- الزحافات :

- **الخبن :** أصاب الخبن التفعيلة الأولى والرابعة ، وقد بلغ عدد التفعيلات المخبونة أربعين.
- **الطي :** أصاب هذا الزحاف العروض والضرب وكان ملزما وهو زحاف يجري مجرى العلة في عروض هذا البحر وضربه ، وقد بلغ عدد التفعيلات المصابة بهذا الزحاف ثمانيا وعشرين تفعيلة .

2- العلل :

- **الكشف :** جاءت أعاريض هذه الأبيات وأضربها مطوية مكشوفة .

✓ القصيدة الثالثة

العنـــــوان : السلوقي والجواد

عدد الأبيات : (13)

البيت الأول :

قـــــالَ السَـــــلوقي مَـــــرَّةً لِلجَـــــواد وَهـــوَ إِلـــى الصَـــيدِ مَســـوقُ القِيـــاد

التغيرات :

الزحافات و العلل :

1- الزحافات :

- **الخبن** : دخل الخبن على بعض تفعيلات الحشو ، وذلك في إحدى عشرة تفعيلة .
- **الطي** : دخل الطي على (مستفعلن) فصارت (مفتعلن) ودخل على (مفعولات) في العروض والضرب فصارت (مفعلات) ، وقد بلغ عدد التفعيلات المطوية أربعا وأربعين تفعيلة.

2- **العلل** :

- **الوقف** : جاءت أضرب هذه الأبيات موقوفة مطوية .
- **الكشف** : جاءت أعاريض القصيدة مطوية مكشوفة إلا التفعيلة الأولى منها ، فقد جاءت مطوية موقوفة كونها مصرعة فتبعت ضربها .

بحر الخفيف

التسمية :

قيل :" سمي خفيفا لأن الوتد المفروق اتصلت حركته الأخيرة بحركات الأسباب فخفت ، و قيل سمي خفيفا لخفته في الذوق و التقطيع ، لأنه يتوالى فيه لفظ ثلاثة أسباب ، والأسباب أخف من الأوتاد."[1]

مفتاحه :

يا خفيفا خفت بك الحركات

تفعيلاته :

فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن

استعماله:

يستعمل الخفيف تاما و مجزوءا .

أعاريضه وأضربه : لبحر الخفيف ثلاث أعاريض وخمسة أضرب :

- **العروض الأولى** : صحيحة (فاعلاتن) ولها ضربان :

(1) الخطيب التبريزي ، المرجع السابق ص 109 .

- **الضرب الأول** : صحيح (فاعلاتن) ، ومثاله :

وَسَلا مِصرَ هَل سَلا القَلبُ عَنها أَو أَسا جُرحَهُ الزَمانَ المُؤَسّي[1]

- **الضرب الثاني** :محذوف(فاعلن) ، ومثاله :

لَيتَ شِعرِي هَل ثُمَّ هَل آتِيَنَهُم أم يَحَولَنَّ دُونَ ذَاكَ الردى [2]

- **العروض الثانية** : محذوفة (فاعلن) ولها ضرب واحد مثلها ، ومثاله:

يا شباب الإسلام أنت الفدى أنت أسد الآجام ذد ذا الردى [3]

- **العروض الثالثة** : مجزوءة صحيحة ولها ضربان :

- **الضرب الأول** :صحيح (فاعلاتن) ومثاله :

ليت شعري ماذا ترى أم عمر في أمــرنـــا [4]

- **الضرب الثاني** : مخبون مقصور (فعولن) ، ومثاله :

كل خطب إن لم تكو نوا غضبتم يسيــر [5]

الزحافات و العلل :

أ- **الزحافات** :

الزحاف	التفعيلة قبل الزحاف	التفعيلة بعد دخول الزحاف
الخبن (حذف الثاني الساكن)	فاعلاتن	فعلاتن
	فاعلن	فعلن
	مستفع لن	متفع لن
الكف (حذف السابع الساكن)	فاعلاتن	فاعلات
	مستفع لن	مستفع ل
الشكل (خبن و كف)	فاعلاتن	فعلات
	مستفع لن	متفع ل

(1) أحمد شوقي ، المصدر السابق ، جـ 2 ، ص 46 .

(2) الدماميني ، المرجع السابق ، ص 204 .

(3) نويوات ، المرجع السابق ، ص 268 .

(4) ابن عبد ربه الأندلسي ، ديوان ابن عبد ربه ، مصدر سابق ، ص 318 .

(5) المصدر نفسه ، ص 282 .

ب- **العلل:**

العلة	التفعيلة قبل العلة	التفعيلة بعد دخول العلة
القصر	فاعلاتن (/0/0//0)	فاعلات وتنقل إلى فاعلان (/00//0)
التشعيث	فاعلاتن (/0/0//0)	(فالاتن) وتنقل إلى مفعولن
الحذف	فاعلاتن (/0/0//0)	فاعلن (/0//0)

- **تنبيهات** :

✓ تجري المعاقبة بين نون (فاعلاتن) و" سين " (مستفعلن) ، وبين " نون" (مستفع لن) و" ألف" (فاعلن) و(فاعلاتن) التي بعدها ، وبين نون (فاعلاتن) وألف (فاعلاتن) في أول النصف الثاني .

✓ إضافة إلى الأعاريض السابقة " استدرك بعض العروضيين للخفيف عروضا مجزوءة مقصورة مخبونة لها ضرب مثلها (فعولن) ." [1]

✓ لا يجوز دخول زحاف الطي على (مستفع لن) لأن الساكن هنا (أي الفاء) وسط وتد مفروق وليس ثاني سبب ، و الزحاف لا يدخل على الأوتاد .

✓ لا يجوز في الضرب الثاني للعروض الثالثة (فعولن) زحاف ، وكذلك (مفعولن) .

✓ **التشعيث علة** تجري مجرى الزحاف ، و يجوز في العروض إذا كان البيت مصرعا .

الخفيف في الشوقيات :

✓ القصيدة الأولى

العنـــــوان : الرحلة إلى الأندلس

عدد الأبيات : 110

البيت الأول :

---

(1) نويوات ، المرجع السابق ، ص 276

اِخـــتِلافُ النَهـــارِ وَاللَيـــلِ يُنســـي أُذكُـــرا لِـــيَ الصِـــبا وَأَيّـــامَ أُنســـي

التغيرات :

الزحافات و العلل :

1- الزحافات :

- **الخبن :** وقد تكرر ذلك في ثلاثمائة وأربع وستين تفعيلة .

2- العلل :

لقد وردت التفعيلة (فاعلاتن) صحيحة في عروض هذا البحر وضربه لذلك خلت الأبيات السابقة من العلل .

القصيدة الثانية

العنوان : الكلب والغزال

عدد الأبيات : 14

البيت الأول :

كـــانَ فيمـــا مَضـــى مِـــنَ الـــدَهرِ بَيـــت مِـــن بُيـــوتِ الكِـــرامِ فيـــهِ غَـــزالُ

التغيرات :

الزحافات و العلل:

1- الزحافات :

- **الخبن :** وذلك في سبع وثلاثين تفعيلة ، كما أصاب هذا الزحاف بعض الأعاريض ، وهو زحاف غير ملزم .

2- العلل :

يلاحظ دخول " **التشعيث** " على بعض أضرب القصيدة ، وذلك في الضرب الخامس والضرب الثامن، والضرب الحادي عشر، والضرب الثاني عشر ، حيث انتقلت التفعيلة من (فاعلاتن) إلى (فالاتن) ثم نقلت إلى (مفعولن) ، والتشعيث غير لازم في هذا البحر إذ هو علة تجري مجرى الزحاف .

✓ القصيدة الثالثة

العنـــــوان : ابن زيدون

عدد الأبيات : (30)

البيت الأول :

يـــــا اِبـــــنَ زَيـــــدونَ مَرحَبـــــا قَـــــــد أَطَلـــــــتَ التَغَيُّبـــــــا

التغيرات :

الزحافات و العلل :

1- الزحافـــات :

- **الخبن** : بلغ عدد التفعيلات المصابة بهذا الزحاف تسعا وسبعين تفعيلة ، كما دخل هذا الزحاف على العروض والضرب في كل أبيات القصيدة وقد التزمه الشاعر وهو غير ملزم .

خامسا : بحر المقتضب

التسمية :

روى الدماميني عن الخليل أن هذا البحر" سمي بذلك لأنه اقتضب من الشعر ، أي اقتطع منه ."

وقيل : لأنه اقتضب من المنسرح على الخصوص " [1]

مفتاحه :

اقتضب كما سألوا

تفعيلاته :

مفعولات مستفعلن مفعولات مستفعلن

أصله في الدائرة : يتكون هذا البحر في الدائرة من ستة أجزاء هي :

مفعولات مستفعلن مستفعلن مفعولات مستفعلن مستفعلن

استعماله : يستعمل المقتضب مجزوءا وجوبا .

أعاريضه و أضربه :

---

(1) حازم القرطاجني ، منهاج البلغاء وسراج الأدباء ، تقديم وتحقيق : محمد الحبيب بن الخوجة ،(دار الغرب الإسلامي) ص 210

لهذا البحر عروض واحدة مطوية (مفعلات) وتنقل إلى (فعلات) ولها ضرب مثلها :

الضُلـوعُ تَتّــقِدُ وَالدُمـوعُ تَطَّــرِدُ[1]

الزحافات :

- **تنبيهات :**
  - ✓ الطي في عروض المقتضب وضربه واجب .
  - ✓ تجب المراقبة بين فاء مفعولات و واوها .
  - ✓ ذكر الدماميني " أن الأخفش أنكر هذا البحر كالمضارع ." [2]

المقتضب في الشوقيات :

✓ القصيدة الأولى

العنـــــوان : أثر البال في البال

عدد الأبيات: (79)

البيت الأول :

خـــــف كَأسَـــــها الحَبَـــــبُ فَهـــــيَ فِضَّـــــةٌ ذَهَـــــبُ

التغيرات :

الزحاف	التفعيلة قبل الزحاف	التفعيلة بعد دخول الزحاف
الخبن	مفعولات (/0/0/0/)	معولات (//0/0/) وتنقل إلى مفاعيل
الطي	مفعولات (/0/0/0/)	مفعلات (/0//0/) وتنقل إلى فاعلات
	مستفعلن (/0//0/0)	مستعلن (/0///0) وتنقل إلى مفتعلن

الزحافات والعلل :

1- **الزحافات :**

- **الطي :** جاءت تفعيلات الحشو مطوية كلها ؛ إذ كان أصلها (مفعولات) فصارت (مفعلات) كما أصاب هذا الزحاف العروض والضرب .

---

(1) أحمد شوقي ، المصدر السابق ، جـ 3 ، ص 59 .

(2) الدماميني ، المرجع السابق ، ص211 .

2- **العلل :**

لا وجود للعلل في أعاريض هذه القصيدة وأضربها ، وما أصابها من تغيير هو نتيجة لدخول الطي وهو زحاف يجري مجرى **العلة** ، لذا التزمه الشاعر في كل الأبيات .

✓ القصيدة الثانية

العنـــــوان : البنون والحياة الدنيا

عدد الأبيات : (45)

البيت الأول :

الضـــــــــــلوعُ تَتَّقِـــــــــــدُ والـــــــــــدموعُ تَطَّـــــــــــرِدُ

التغيرات :

الزحافات و العلل :

1- **الزحافات :**

- **الطي** : جاءت تفعيلات الحشو مطوية كلها (مفعلات) ، كما أصاب هذا الزحاف العروض والضرب .

2- **العلل** : جاءت أعاريض هذه الأبيات وأضربها مطوية جميعا ، والطي في هذا البحر زحاف يجري مجرى **العلة** .

بحر المجتث

التسمية :

سمي المجتث كذلك " أخذا من الاجتثاث الذي هو الاقتطاع ، فلما كان مقتطعا في دائرة المشتبه من بحر الخفيف كان مجتثا منه ، و المخالفة بينه وبين الخفيف من حيث التقديم والتأخير." [1]

مفتاحه :

اجتثت الحركات

تفعيلاته :

مستفع لن فاعلات مستفع لن فاعلات

---

(1) المرجع نفسه ، ص 212 .

أصله في الدائرة :

المجتث في دائرته ذو ستة أجزاء :

مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن

استعماله:

يستعمل بحر المجتث مجزوءا وجوبا .

أعاريضه وأضربه :

لهذا البحر عروض واحدة صحيحة و ضرب واحد مثلها ، ومثال ذلك :

طوبى لِعَبـــــدٍ تَقيٍّ لَم يَألُ في الـخَيرِ جُهدا [1]

الزحافات و العلل :

أ- **الزحافات:**

الزحاف	التفعيلة قبل الزحاف	التفعيلة بعد دخول الزحاف
الخبن	مستفع لن (/0//0/0)	متفع لن (//0//0)
	فاعلاتن (/0/0//0/)	فعلاتن (///0/0)
الكف	مستفع لن (/0//0/0)	مستفع ل (/0/0 / /)
	فاعلاتن (/0/0//0/)	فاعلات (/0//0/)
الشكل (الخبن مع الكف)	مستفع لن (/0//0/0)	متفع ل (//0//)
	فاعلاتن (/0/0//0/)	فعلات (///0/)

ب- العلل :

العلة	التفعيلة قبل العلة	التفعيلة بعد دخول العلة
التشعيث	فاعلاتن (/0/0//0/)	(فالاتن) وتنقل إلى مفعولن (/0/0/0)

(1) أبو العتاهية ، المصدر السابق ، ص 141

- **تنبيهات :**
  - ✓ يمتنع طي (مستفع لن) أو خبلها في هذا البحر .
  - ✓ تجري المعاقبة بين كف (مستفع لن) وخبن (فاعلاتن) .
  - ✓ الخبن في هذا البحر حسن ، و الكف صالح ، و الشكل قبيح .
  - ✓ **التشعيث** في هذا البحر **علة تجري مجرى الزحاف** وتصيب الضرب .

المجتث في الشوقيات

✓ القصيدة الأولى

العنـــــوان : الشاة والغراب

عدد الأبيات : (15)

البيت الأول :

مَـــــــرَّ الغُـــــــرابُ بِشـــــــاةٍ قَـــــد غـــــابَ عَنهـــــا الفَطـــــيمُ

التغيرات:

الزحافات والعلل :

1- **الزحافات :**

- **الخبن :** دخل الخبن على تفعيلات هذه القصيدة ، إذ حذف الثاني الساكن من (مستفعلن) فصارت (متفعلن) ، ومن(فاعلاتن) فصارت (فعلاتن) ، وذلك في إحدى وثلاثين تفعيلة .

2- **العلل :** جاءت عروض هذا البحر صحيحة كضربه.

القصيدة الثانية

العنـــــوان : الأسد ووزيره الحمار

عدد الأبيات : (16)

البيت الأول :

اللَيـــــــثُ مَلـــــــكُ القِفـــــــارِ وَمـــــــا تَضُـــــــمُّ الصَـــــــحاري

التغيرات :

الزحافات والعلل :

1- الزحافات :

- **الخبن** : أصاب هذا الزحاف التفعيلة (مستفع لن) فصارت (متفع لن) ، كما أصاب (فاعلاتن) فصارت (فعلاتن) ، وذلك في تسع عشرة تفعيلة .

2- العلل :

لقد جاءت الأعاريض والأضرب سليمة من العلل إلا ما جرى منها مجرى الزحاف في بعض الأضرب ، كالتشعيث في الضرب الرابع والضرب الثامن والضرب الخامس عشر، حيث جاءت (فاعلاتن) محذوفة العين أي (فالاتن) ونقلت إلى(مفعولن) .

بحر المتقارب

التسمية :

قيل: " سمي متقاربا لتقارب أوتاده بعضها من بعض لأنه يصل بين كل وتدين سبب واحد فتتقارب الأوتاد فسمي لذلك متقاربا " [1]

مفتاحه:

عن المتقارب قال الخليل .

تفعيلاته:

فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن

أصله في الدائرة:

يتكون المتقارب في الدائرة من ثمانية أجزاء .

استعماله :

يستعمل المتقارب تاما و مجزوءا .

أعاريضه و أضربه:

لهذا البحر عروضان وستة أضرب :

- **العروض الأولى** : صحيحة (فعولن) و لها أربعة أضرب :

(1) التبريزي ، المرجع السابق ،ص 129 .

- **الضرب الأول:** صحيح مثلها (فعولن) ، ومثاله :

وَلم يَكفُرُ العُرفَ إلّا شَقِيٌّ وَ مـا يَشكُرُ اللَهَ إلّا سَعيدُ [1]

- **الضرب الثاني:** مقصور ووزنه (فعول //00) ومثاله :

تَغابَيتُ حَتّى صَحِبتُ الجَهولَ وَدارَيتُ حَتّى صَبِحتُ الحَسود [2]

- **الضرب الثالث:** محذوف ، وزنه (فعل //0) ومثاله :

و ما في الشجاعة حتف الشجاع ولا مد عمر الجبـــان الجبن [3]

- **الضرب الرابع:** أبتر، وزنه فل (/0) ومثاله :

ذليل الورى يا إلهي دعـــاك تكرم بعفو و غفـــــــران [4]

و مثال ذلك أيضا :

خليلي عوجا على رسم دار خلت من سليمى ومن ميه [5]

العروض الثانية : مجزوءة محذوفة وزنها فعل(//0) ولها ضربان :

- **الضرب الأول** : مثلها ، ومثاله :

أمن دمنــة أقفرت لسلمى بذات الغضى [6]

- **الضرب الثاني** : أبتر ، ومثاله :

تعفف و لا تبتئس فما يقض يأتيكـا [7]

الزحافات و العلل :

1- الزحافات .

الزحاف	التفعيلة قبل الزحاف	التفعيلة بعد دخول الزحاف
القبض	فعولن	فعول

(1) أبو العتاهية ، المصدر السابق ، ص 124 .

(2) أحمد شوقي ، المصدر السابق ، ج 2 ، ص 30 .

(3) المصدر نفسه ، ص 129 .

(4) محمد بن فلاح المطيري ، المرجع السابق ،ص 82 .

(5) الخطيب التبريزي ، المرجع السابق ، ص 132 .

(6) الدماميني ، المرجع السابق ، ص217 .

(7) المرجع نفسه ، ص نفسها .

2- العلل :

العلة	التفعيلة قبل دخول العلة	التفعيلة بعد دخول العلة
الخرم (ويسمى الثلم)	فعولن (//0/0)	عولن (/0/0)
الثرم (يجتمع مع القبض)	فعولن (//0/)	عول (/0/)

- **تنبيهات :**

✓ يدخل هذا البحر " **الخرم**" وهو**علة تجري مجرى الزحاف** ، لذا يجوز أن لا تثبت عروضه على صورة واحدة .

✓ لم يجز الخليل – رحمه الله – دخول القبض في الجزء الواقع قبل الضرب الأبتر .

المتقارب في الشوقيات :

✓ القصيدة الأولى

العنـــــوان : الهلال

عدد الأبيات : (12)

البيت الأول :

سُـــــنونٌ تُعـــــادُ وَدَهـــــرٌ يُعيـــــد لَعَمـــرُكَ مـــا فـــي اللَيـــالي جَديـــد

التغيرات :

الزحافات و العلل :

1- الزحافات :

- **القبض** : أصاب القبض ست عشرة تفعيلة .

2- العلل :

- **الحذف** : أصابت هذه العلة أربع أعاريض ، وذلك في الأبيات : الرابع ، والسادس والسابع والثامن، والتاسع .

- **القصر**: أصابت هذه العلة الأضرب كلها ، كما أصابت عروض البيت الأول إذ جاءت مصرعة .

✓ القصيدة الثانية

العنـــــوان : هي الشمس

عدد الأبيات : (17)

البيت الأول :

لِمَـــن غُـــرَّةٌ تَتجَلـــي مِـــن بَعيـــد بِمَـــرأىً كَمـــا الحُلـــمُ ضـــاحَ سَـــعيد

التغيرات :

الزحافات و العلل :

1- الزحافات :

- **القبض :** أصاب هذا الزحاف ست عشرة تفعيلة ، حيث جاءت (فعولن) محذوفة الخامس الساكن .

2 - العلل :

- **الحذف :** جاءت أعاريض هذه القصيدة محذوفة ، فقد حذف السبب الخفيف الأخير من " فعولن " فصارت " فعو" ، ما عدا العروض الأولى فقد جاءت مصرعة مقصورة كضربها .

- **القصر:** جاءت الأضرب مقصورة ، إذ حذف الساكن الأخير من (فعولن) وسكن ما قبله فأصبحت " فعول " بتسكين اللام أي على هذه الصورة (//00) .

✓ القصيدة الثالثة

العنـــــوان : القمر ليلة المولد

عدد الأبيات : (13)

البيت الأول :

فَـــدَيناهُ مِـــن زائِـــرٍ مُرتقَـــب بَـــدا لِلوُجـــودِ بِمَـــرأىً عَجَـــب

التغيرات :

الزحافات والعلل :

1- الزحافات :

- **القبض** : أصاب القبض سبع عشرة تفعيلة ، فصارت (فعولن) بعد دخول هذا الزحاف(فعول).

2- العلل :

- **الحذف** : إذ حذف السبب الخفيف الأخير من (فعولن) فصارت (فعو) ونقلت إلى(فعل).

وهكذا جاءت أعاريض هذا البحر وأضربه محذوفة جميعا .

بحر المتدارك *

التسمية :

قيل : " سمي المتدارك بهذا الاسم ؛ لأن الأخفش الأوسط تدارك به على الخليل الذي أهمله ، ويسمى أيضا المتدارك بالكسر لأنه تدارك المتقارب أي التحق به ." [1]

مفتاحه:

حركات المحدث تنتقل

تفعيلاته:

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

أصله في الدائرة : ورد المتدارك في الدائرة مثمنا .

استعماله :

يستعمل المتدارك تاما و مجزوءا .

أعاريضه و أضربه : له عروضان وأربعة أضرب :

- **العروض الأولى :** تامة صحيحة (فاعلن) ولها ضرب مثلها ، ومثال ذلك :

جاءنا عامر سالما صالحا بعد ما كان ما كان من عامر [2]

- **العروض الثانية :** مجزوءة صحيحة ولها ثلاثة أضرب :

- **الضرب الأول** : صحيح مثلها، ومثاله :

---

* يسمى هذا البحر كذلك : المتسق ، و الشقيق ، والخبب ، و ركض الخيل ، وضرب الناقوس ، و المحدث .

(1) محمد بن حسن بن عثمان، المرشد الوافي في العروض و القوافي ، ط1، (بيروت : دار الكتب العلمية ، 2004 م 1425هـ) ، ص 124

(2) محمد بن فلاح المطيري ، المرجع السابق ، ص84 .

قف على دارهم وابكين بين أطلالها والدمن [1]

- **الضرب الثاني** : مذيل (فاعلان) ومثاله :

هذه دارهم أقفرت أم زبور محتها الدهور [2]

- **الضرب الثالث** : مخبون مرفل (فعلاتن ///0/0) ، ومثاله :

دار سلمى بشحر عمـان قد كساها البلى الملوان[3]

- **الزحافات و العلل :**

أ- الزحافات :

الزحاف	التفعيلة قبل الزحاف	التفعيلة بعد دخول الزحاف
الخبن	فاعلن (/0//0)	فعلن (///0)

ب- العلل:

العلل	التفعيلة قبل العلة	التفعيلة بعد دخول العلة
التشعيث *	فاعلن (/0//0)	فاعل (/0/ 0) وتنقل إلى فعلن

- **تنبيهات :**

✓ الخبن في المتدارك حسن .

✓ التشعيث **علة تجري مجرى الزحاف** وتصيب حشو هذا البحر.

✓ إذا خبنت جميع أجزاء هذا البحر يسمى – حينئذ – الخبب . وقيل : " إن الأعذب والأطرب أن تأتي تفعيلات هذا البحر مخبونة . " [4]

✓ يجوز الجمع بين (فاعلن) و(فعلن) و(فعلن) .

---

(1) المرجع نفسه ، ص نفسها .

(2) إميل بديع يعقوب ،المرجع السابق ، ص 118 .

(3) المرجع نفسه ، ص نفسها .

* اختلف العلماء في تسمية ذلك ، فالبعض يسميه القطع و بعضهم يسميه التشعيث .

(4) محمد علي الهاشمي ، العروض الواضح و علم القافية ، ط1، (دمشق :دار القلم ،1412هـ / 1991 م) ، ص 120 .

- ✓ إذا قطعت كل أجزاء هذا البحر ، سمي " قطر الميزاب " أو " دق الناقوس ".
- ✓ يستعمل هذا البحر تاما أكثر من استعماله مجزوءا .
- ✓ قيل عن هذا البحر : " الخبب بحر دنيء للغاية ، وكله جلبة وضجيج. " [1]
- ✓ لقد أهمل الخليل هذا البحر ولم يورده في دائرته ، و ذكر أن سبب إهماله إياه " لأنه يخالف أصوله التي سار عليها بدخول التشعيث و القطع في حشوه ، و هما من خصائص الأعاريض و الضروب لا الحشو. " [2]
- ✓ ندر مجيء هذا البحر على أصله من غير زحاف .

المتدارك في الشوقيات :

✓ القصيدة الأولى

العنوان : روحي في يده

عدد الأبيات : (26)

البيت الأول :

مضـــــــــناك جفـــــــاهُ مرقـــــــده وبكـــــــــاه ورحـــــــــمَ عـــــــــودُهُ

التغيرات

الزحافات والعلل :

1- **الزحافات :**

- **الخبن :** أصاب الخبن ثمانيا وخمسين تفعيلة ، إذ حذف الثاني الساكن من (فاعلن) فصارت (فعلن) ، كما جاءت بعض تفعيلات الحشو مقطوعة ، أي (فعلن /0/0).

2- **العلل :**

- **القطع أو التشعيث :** إذ حذف الساكن الأخير من (فاعلن) ، وسكن ما قلبه فأصبحت فعلن (/0/0) أو حذف أول وتدها المجموع فصارت كذلك .

---

(1) عبد الله الطيب ،المرجع نفسه ، ص 103 .

(2) صفاء خلوصي ، فن التقطيع الشعري و القافية ، (بغداد :مطبعة الزعيم ، 1962 م) ، ص 152 .

تجري هذه العلة مجرى الزحاف ، وقد أصابت الحشو دون العروض والضرب ، أما الأعاريض فقد جاءت مخبونة ، سالمة من العلل .

تنبيه : غاب في هذه القافية التأسيس والدخيل والردف .

✓ القصيدة الثانية

العنـــــوان : النيل

عدد الأبيات : (10)

البيت الأول :

النيـــــلُ العَـــــذبُ هُـــــوَ الكَـــــوثر وَالجَنَّـــــــةُ شـــــــاطِئُهُ الأَخضَـــــــر

التغيرات :

الزحافات والعلل :

1- **الزحافات :**

- **الخبن** : أصاب الخبن ستا وثلاثين تفعيلة ، إذ حذف الثاني الساكن من(فاعلن) فصارت (فعلن)

2- **العلل :**

- **القطع** : حذف الساكن الأخير من(فاعلن) وسكن ما قلبه فأصبحت(فعلن)، وقد أصابت هذه العلة الحشو أيضا ولم تكن ملزمة .

يتضح من كل ما سبق أن شوقي لم يخرج في القصائد السابقة عن دوائر الشعر المعروفة ، كما أن الجوازات العروضية التي وجدت في هذه القصائد هي مما نص عليه الخليل بن أحمد ، ومما يلاحظ أيضا أن أمير الشعراء قد نظم على ثلاثة عشر بحرا هي : الطويل، والبسيط ، و الوافر، والكامل ، والسريع ، والخفيف ، و الرمل والرجز ، والمقتضب و الهزج ، و الرجز ، و المتقارب والمتدارك ، ولم ينظم على المنسرح والمديد والمضارع .

الفصل الثاني

القافية وتغيراتها

المبحث الأول

القافية : المفهوم و اللوازم

أولا- **تعريف القافية**:

أ- لغـــة:

جاء في لسان العرب لابن منظور: " قافية كل شيء آخره ، ومنه قافية بيت الشعر."[1]

ب- اصطلاحا:

تعرف القافية اصطلاحا بأنها " العلم بأحكام أواخر الأبيات " [2] ، وقيل : " علم بأصول يعرف بها أحوال أواخر الشعر" [3] ، كما عرفت أيضا بأنها "علم بأصول يعرف به أحوال أواخر الأبيات الشعرية من حركة وسكون ولزوم وجواز و فصيح وقبيح ونحوها ، وهي مع هذا اسم لعدد من الحروف التي ينتهي بها كل بيت . " [4]

- سبب التسمية :

يتضح مما سبق أن هناك علاقة وطيدة بين التسمية و المسمى ، إذ " سميت قافية الشعر قافية لأنها تقفو البيت ، وهي خلف البيت كله " [5] ، وقيل : " سميت قافية لأن الشاعر يتبعها ويطلبها فهي إذن فاعلة بمعنى مفعولة أي مقفوة ." [6]

ثانيا : **تحديدها** :

لقد اختلف علماء العروض في تحديد القافية ، فمنهم من يجعلها في كلمة واحدة ، وإلى هذا ذهب الأخفش[7] إذ يقول : " اعلم أن القافية آخر كلمة في البيت "ومنهم من جعل القافية هي الروي ، و جعلها بعضهم كل ما يعاد أخر البيت ، و جعلها البعض البيت كله ، وجعلها آخرون القصيدة كلها ، ومنهم من اعتبرها النصف الأخير من البيت ، و يجعلها البعض آخر كلمتين من البيت ، وحددها الخليل بن أحمد بأنها

---

(1) ابن منظور ، لسان العرب ، المجلد 15 ، ص 193- 194 . " قفا ".

(2) محمود مصطفى، الأدب العربي و تاريخه في العصر العباسي ، ج 2 ،ط 2 ، (مصر : مطبعة مصطفى البابي الحسني و أولاده ، 1356 هـ / 1937)، ص 192

(3) بد الباقي أفندي ، الفوائد الألوسية على الرسالة الأندلسية ، (بغداد : مطبعة دار السلام ، 1312) ، ص 50

(4) عدنان حقي ، المفصل في العروض و القافية وفنون الشعر ، ط1 ،(دمشق – بيروت : دار الرشيد) ، ص147

(5) محمد حماسة عبد اللطيف ، البناء العروضي للقصيدة العربية ، ط 1 ، (القاهرة : دار الشروق ، 1420هـ/ 1999م) ، ص 168

(6) أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش ،القوافي ، ت : عزة حسن ، (دمشق : مطبعة وزارة الثقافة ، 1930 هـ / 1970 م) ، ص 1

(7) محمد بن حسن بن عثمان ، المرشد الوافي في العروض و القوافي ، ط1، (لبنان : دار الكتب العلمية ، 2004 م) ، ص 152

" آخر ساكنين في البيت وما بينهما من حركات إن وجدت، مع المتحرك الذي قبل الساكن الأول ." [1]

وهذا هو الراجح عند جمهور العروضيين ، وبناء على ذلك فالقافية تكون بضع كلمة كقول الشاعر :

ولد الهدى فالكائنات ضياء وفم الزمان تبسم وثناء [2]

القافية في هذا البيت هي: (ناء و /0/0)

كما تكون كلمة ، نحو :

صلاح أمرك للأخلاق مرجعه فقوم النفس بالأخلاق تستقم [3]

القافية هي: (تستقم /0///0)

أو أكثر من كلمة ، نحو:

الدهر يقضان و الأحداث لم تنم فما رقادكم يا أشرف الأمم [4]

القافية في هذا البيت هي: (ف الأمم /0///0)

أو أكثر من كلمتين ، نحو :

وَطارَ في الفَضاءِ حَتّى اِرتَفَعا فَخانَهُ جَناحُهُ فَوَقَعا [5]

القافية هنا : (ـه فوقعا) أي (/0 ////0) .

ثالثا: ألقاب القوافي :

لقد قسم علماء العروض القافية بحسب حركات ما بين ساكنيها إلى خمسة أنواع ، وجعلوا لكل نوع منها اسما ، وهذه الأنواع هي :

1- المتكاوس : هو اجتماع أربع متحركات بين ساكنين ، كقول الشاعر :

---

(1) المرجع نفسه ، ص 154

(2) أحمد شوقي ، المصدر السابق ، جـ 1، ص 34

(3) المصدر نفسه ، ص 194

(4) المصدر نفسه ، ص 225

(5) المصدر نفسه ، جـ 4 ، ص 157

ثُمَّ رَأى مَوجاً عَلى بُعدٍ عَلا فَظَنَّ أَنَّ في الفَضاءِ جَبَلا [1]

0/// /0/0 0//0/0/ 0//0 /0/ //0// 0//// 0/// /0

قيل في سبب تسميته بذلك : " سمي متكاوسا للاضطراب ومخالفة المعتاد ، ومنه كاست الناقة إذا مشت على ثلاثة قوائم ، و ذلك غاية الاضطراب و البعد عن الاعتدال " [2] و التكاوس أيضا " هو اجتماع الإبل الإبل و ازدحامها على الماء " [3] ومثاله :

فَشَرِبَ التَعيسُ مِنها فَانتَفَخ ثُمَّ رَسا عَلى القَرارِ وَرَسَخ [4]

//// //0// 0//0/0/ 0///0/ //0 / 0// 0//// 0

2- المتراكب : هو ما كان في آخره فاصلة صغرى ، أي ثلاث متحركات بين ساكنين . وسمي بذلك " لأن الحركات توالت فركب بعضها بعضا ، وهذا دون المتكاوس ، لأن مجيء الشيء بعضه على إثر بعض دون الاضطراب " [5] و مثال ذلك قول البارودي [6] :

فَاضْـــرَعْ إِلَـــى اللَّـــهِ وَاسْـــتَوْهِبْه مَغْفِـــرَةً تَمْحُـــو الـــذُّنُوبَ فَجَـــانِي الـــذَّنْب يَعْتَـــذِر

وَاعْجَـــلْ وَلا تَنْتَظِـــرْ تَوْبـــا غَـــدَاةَ غَـــدٍ فلـــيْسَ فِـــي كُـــلِّ حِـــينٍ تُقْبَـــلُ الْعِـــذَرُ

هَيْهَـــاتَ لا يَسْـــتَوِي الشَّخْصَـــانِ فِـــي عَمَـــلٍ هَـــذَا صَـــحِيحٌ وَهَـــذَا فَاسِـــدٌ مـــذر

3- المتدارك : هو ما كان في آخره وتد مجموع ، أي متحركان بين ساكنين (/0//0) ، وسمي كذلك " لتوالي حرفين متحركين بين ساكنيه " [7] ومثال ذلك :

إِنَّ الطَبيـــــبَ بِطِبِّـــــهِ وَدَوائِـــــهِ لا يَســـتَطيعُ دِفـــاعَ مَكـــروهٍ أَتـــى [8]

4- المتواتر: حرف متحرك بين ساكنين ، ومثاله

---

(1) المصدر نفسه ، ج 4 ، ص 162

(2) الخطيب التبريزي ، المرجع السابق ، ص 147

(3) سعيد محمود عقيل ، المرجع السابق ، ص22

(4) أحمد شوقي ، المصدر السابق ، ص نفسها .

(5) الخطيب التبريزي ، المرجع السابق ، ص نفسها .

(6) المصدر السابق ، ص 260

(7) الخطيب التبريزي ، المرجع السابق ، ص 148

(8) أبو العتاهية ، المصدر السابق ، ص29

صِفَةُ الزَمانِ حَكيمَةٌ وَبَليغَةٌ إنَّ الزَمانَ لَشاعِرٌ وَخَطيبُ[1]

0//0/// 0//0/// 0//0/// 0//0/0/ 0//0/// 0//0/// 0/0///

5- المترادف : هو اجتماع ساكنين في القافية ، وسمي كذلك" لأن أحد الساكنين ردف الآخر" [2] ومثاله:

تجلَّد و لا تَسْتَكِنْ للَّيـالي فما فازَ إلاَّ الصَّبورُ الجَليدْ[3]

0/0// 0/0// 0/0// 0/0// 0/0// 0/0// 0/0// 00

ومثاله أيضا :

أَيَطلُبُ المَجدَ وَيَبغي العُلا قَومٌ لِسوقِ العِلمِ فيهِم كَساد [4]

رابعا : أنواع القوافي من حيث التقييد و الإطلاق :

أ- **القافية المطلقة** : ما كانت متحركة الروي ، وهي أنواع :

- **القافية المؤسسة :** وهي المشتملة على ألف التأسيس مثل قول الشميذر الحارثي[5] :

بني عمنا لا تذكروا الشعر بيننا دفنتم بصحراء الغمير القوافيـــا

فلسنا كمن كنتم تصيبون سلة فيقبل ضيما أو يحكم قاضيـا

ولكن حكم السيف فينـــا مسلط فنرضى إذا ما أصبح السيف راضيا

- **القافية المردوفة :** وهي المشتملة على ردف ، نحو :

يـــا مربـــي الـــنشء يـــا بـــاني النهـــى يـــا محـــل الحـــب مـــن كـــل فـــؤاد

قـــد إلـــى العليـــاء أبنـــاء الحمـــى وإلـــى تحريـــرهم كـــن خيـــر حـــاد

- **القافية المجردة :** وهي المجردة من الردف و التأسيس ، مثل :

---

(1) المصدر نفسه ، ص 40

(2) الخطيب التبريزي ، المرجع السابق ، ص148

(3) الشابي ، أبو القاسم الشابي ، ديوان أبي القاسم الشابي و رسائله ، ط 2 ، (بيروت : دار الكتاب العربي ، 1415 هـ / 1994 م) ، ص 175

(4) أحمد شوقي ، المصدر السابق ، ج 1، ص117

(5) أبو تمام ، حبيب بن أوس الطائي ، ديوان الحماسة ، ط 1، (بيروت : منشورات محمد علي بيضون ، 1418هـ/ 1998م) ، ص 22- 23

الظلـــم فـــي الأرض ســـار كـــالظلام بهـــا وكاشـــف الظلـــم فيهـــا كاشـــف الظلـــم[1]

ب- **القافية المقيدة** : ما كانت ساكنة الروي، وهي أنواع :

- **قافية مقيدة مردوفة** : ساكنة الروي مشتملة على ردف .
- **قافية مقيدة مؤسسة** : ما كانت ساكنة الروي مشتملة على تأسيس.
- **قافية مقيدة مجـردة** : ما كانت مجردة من الردف و التأسيس، نحو:

جار الشباب على القيم ورمى الشرائـــع بالتهم[2]

وأبى النصيحة تابعـــا لهواه يخبط في الظلم

قيل : " ومن أعسر القوافي المقيدة ، قافية المترادف ، وهي التي يتوالى في آخرها ساكنان، وأعسر ما تكون عندما يكون الساكنان صحيحين . " [3]

خامسا - حروف القافية :

الحرف الأول :

- **الروي**: هو آخر حرف في البيت الشعري ، و إليه تنسب القصيدة ، فيقال : سينية إذا كان رويها السين كسينية البحتري مثلا ، أو دالية إذا كان رويها الدال ، ويعلل الخطيب التبريزي سبب تسمية الروي بهذا الاسم قائلا : " سمي رويا لأن أصل (ر و ى) في كلامهم للجمع والاتصال والضم ومنه الرواء الحبل الذي يشد على الأحمال والمتاع ليضمها ، و كذلك هذا الحرف الروي ينضم ويجتمع إليه جميع حروف البيت فلذلك سمي رويا " [4]، ويرى أخرون أنه مشتق "من الرواية التي هي حفظ الشيء ؛ لأنه حافظ للبيت للبيت ومانع له من الاختلاط بغيره ، أو من الارتواء ؛ لأنه تمام البيت الذي يقع به الارتواء والاكتفاء "[5]

إن حروف الهجاء لا تصلح كلها أن تكون رويا ، وتوضيح ذلك ما يلي :

---

(1) محمد العيد آل خليفة ، ديوان محمد العيد آل خليفة ، (الجزائر : دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع ، 2010) ص467

(2) المصدر نفسه ، ص 340

(3) عبد الله الطيب ، المرجع السابق ، ص 56

(4) الخطيب التبريزي ، المرجع السابق ، ص 149- 150

(5) سعيد محمود عقيل ، المرجع السابق ، ص 24

أ – **الحروف التي لا تصلح رويا :**

أولا: الألف ولها ست حالات :

1- إذا كانت للمد ، مثل :

كَفـــــى بِـــــالمَوتِ مَوعِظَـــــةً وَمُعتَبَـــــراً لِمَـــــن عَقَـــــلا[1]

2- ألف التثنية :

مَـــن حَـــسَّ لـــي الأَخَـــوَينِ كَالـــ ـــــغُصنَينِ أَو مَـــــن راهُمـــــا[2]

3- الألف المتصلة بضمير الغائبة، نحو:

وَراعَ صـــاحِبَ كِســـرى أَن رَأى عُمَـــراً بَـــينَ الرَعِيَّـــةِ عُطـــلاً وَهـــوَ راعيهـــا[3]

4- الألف التي تتبين بها الحركة ، نحو :

كُـــلُّ الَّـــذينَ غَشـــوا الوَقيعَـــةَ قُتِّلـــوا مـــا فـــازَ مِـــنهُم ســـالِماً إِلّا أَنـــا[4]

5- الألف التي تكون بدلا من التنوين، نحو :

أَلا يـــا صَـــخرُ إِن أَبكَيـــتَ عَينـــي لَقَـــد أَضـــحَكتَني دَهـــراً طَـــويلا[5]

ثانيا : الواو

1- إذا كانت للمد ، مثل :

عَدِمنا خَيلَنا إِن لَم تَرَوها تُثيرُ النَقعَ مَوعِدُها كَداءُ [6]

و مثاله أيضا :

وَ كُن رَجُلاً عَلى الأَهوالِ جَلداً وَشيمَتُكَ السَماحَةُ وَالوَفاءُ [7]

---

(1) أبو العتاهية ، المصدر السابق ، ص 361

(2) الخنساء ، المصدر السابق ، ص 117

(3) حافظ إبراهيم ، ديوان حافظ إبراهيم ، ضبط وتصحيح وشرح وترتيب : أحمد أمين بك ، أحمد الزين ، إبراهيم الأبياري ،جزآن ، ط 2 ،(القاهرة : المطبعة الأميرية ، 1948 م) ، جـ 1 ، ص 83

(4) صفي الدين الحلي ، عبد العزيز بن سرايا ، ديوان صفي الدين الحلي ، (بيروت : دار صادر) ، ص 33

(5) الخنساء ، المصدر السابق ، ص 99

(6) حسان بن ثابت ، ديوان حسان بن ثابت ، شرح و تقديم : الأستاذ عبدأ مهنا ، ط 3 ، (بيروت : دار الكتب العلمية .1414 هـ /1994 م) ، ص 19

(7) الشافعي ، محمد بن إدريس الشافعي ، ديوان الشافعي ، ط 3 ، (بيروت : دار المعرفة للطباعة و النشر و التوزيع ، 1426هـ / 2005 م) ، ص 17

2- إذا وقعت واوا للجمع مضموما ما قبلها ، نحو :

احذَر عَلَيكَ اللِئامَ إِنَّهُم لَيسَ يُبالونَ مِنكَ ما رَكِبوا[1]

3- إذا كانت لاحقة بضمير، نحو :

قالوا لَقَد ظَلَموا بِالحَقِّ أَنفُسَهُم وَاللَهُ يَعلَمُ أَنَّ الظالِمينَ هُمُ (و) [2]

ثالثا : الياء

لا تصلح الياء رويا في مواضع منها :

1- إذا كانت للمد ، نحو :

السَيفُ أَصدَقُ أَنباءً مِنَ الكُتُبِ في حَدِّهِ الحَدُّ بَينَ الجِدِّ وَاللَعِبِ[3]

2- إذا كانت ضميرا للمتكلم أو المخاطب المؤنث المكسور ما قبلها ، فمثال ضمير المتكلم:

اِختِلافُ النَهارِ وَاللَيلِ يُنسي أُذكُرا لِيَ الصِبا وَأَيّامَ أُنسي[4]

ومثال ياء المخاطبة الياء التي في كلمة (تعالي) ، في قول الشاعر :

أَقولُ وَقَد ناحَت بِقُربي حَمامَةٌ أَيا جارَتا هَل تَشعُرينَ بِحالي[5]

أَيا جارَتا ما أَنصَفَ الدَهرُ بَينَنا تَعالَي أُقاسِمكِ الهُمومَ تَعالَي

3- إذا كانت لاحقة لضمير مكسور، كقول الشاعر:

وَمَن لَم يَذُق مُرَّ التَعَلُّمِ ساعَةً تَجَرَّعَ ذُلَّ الجَهلِ طولَ حَياتِه[6]

ومثال ذلك أيضا :

رمضان طالعنا طُلوع هلاله فجلا عُبوس نُفوسنا بجماله[7]

رابعا : الهاء

---

(1) أبو العتاهية ، المصدر السابق ، ص 37

(2) حافظ إبراهيم ، المصدر السابق ، ص 162

(3) أبو تمام ، حبيب بن أوس الطائي ، ديوان أبي تمام ، (نظارة المعارف العمومية الجليلة) ، ص 7

(4) أحمد شوقي ، المصدر السابق ، ج 2 ، ص45

(5) أبو فراس ، الحارث بن سعيد ، ديوان أبي فراس الحمداني ، ط 2 ، (لبنان : دار الكتاب العربي ، 1414هـ / 1994 م) ، ص 282

(6) الشافعي ، المصدر السابق ، ص 37

(7) أحمد سحنون ، ديوان الشيخ أحمد سحنون ، جزآن ، ط1 ، (الجزائر : منشورات الحبر ، 2007م) ، ج 2 ، ص 285

1- إذا كانت ضميرا متحركا ما قبلها ، سواء سكنت هي أم تحركت .

فمثال الهاء المتحركة قول الشاعر :

أَخٌ طالَمـــــــا سَـــــــرَّني ذِكـــــــرُهُ فَقَـــد صِـــرتُ أَشـــجى لَـــدى ذِكـــرِهِ[1]

و مثال الهاء الساكنة :

حِلـــــمُ الفَتـــــى مِمّـــــا يُزَيِّنُـــــهُ وَتَمـــــامُ حِلِيَـــــةِ فَضـــــلِهِ أَدَبُـــــه[2]

2- إذا كانت منقلبة عن تاء التأنيث :

كُـــلٌّ يُحـــاوِلُ حيلَـــةً يَرجـــو بِهـــا دَفـــعَ المَضَـــرَّةِ وَاِجـــتِلابَ المَنفَعَـــه[3]

3- إذا كانت هاء السكت ، نحو :

لا تُكـــــــــذَبَنَّ فَـــــــــإِنَّني لَـــــكَ ناصِـــــحٌ لا تُكذَبَنَّـــــه[4]

ويضاف إلى هذه الحروف **التنوين** ؛ إذ لا يكون التنوين – على اختلاف أنواعه – رويا ، سواء كان تنوين الترنم* أو التنوين الغالي** ، أو غير ذلك من أنواع التنوين . فمثال تنوين الترنم بيت جرير[5] :

أقلي اللوم عاذل و العتابا وقولي إن أصبت لقد أصابا

أضيف التنوين إلى هذا البيت فصار :

أقلي اللوم عاذل والعتابن وقولي إن أصبت لقد أصابن

أما التنوين الغالي فمثاله :

وقاتم الأعماق خاوي المخترقن مشتبه الأعلام لماع الخفقن

أصل البيت هو:

---

(1) أبو العتاهية ، المصدر السابق ، ص 206

(2) المصدر نفسه ، ص 61

(3) المصدر نفسه ، ص 271

(4) المصدر نفسه ، ص 450

* **تنوين الترنم** : هو الذي يلحق القوافي المطلقة .

** **التنوين الغالي** : هو الذي يلحق القوافي المقيدة .

(5) أبو حزرة ، جرير بن عطية ، ديوان جرير ، تحقيق : نعمان محمد أمين طه ، شرح : محمد بن حبيب ، 3 أجزاء ، ط3 ، (القاهرة : دار المعارف) ، ج3 ، ص813

وقاتم الأعماق خاوي المخترق مشتبه الأعلام لماع الخفق[1]

– ومما لا يعتبر رويا **نون التوكيد** الخفيفة .

ب – ما **يجب أن يكون رويا** :

1- **الهاء** الساكن ما قبلها ، سواء كانت أصلية أم زائدة ، نحو:

حَسبُ القَوافي وَحَسبي حينَ أُلقيها أَنّي إلى ساحَةِ الفاروقِ أُهديها [2]

2- **الواو** في موضعين :

أ– إذا كانت ساكنة وما قبلها مفتوح ، نحو :

أَيا عَجَباً لِلناسِ في طولِ ما سَهَوا وَفي طولِ ما اغتَرّوا وَفي طولِ ما لَهَوا[3]

ب– إذا سكن ما قبلها وهي أصلية متحركة نحو :

وَإِذا المَشـــــيبُ رَمـــــى بِوَهنَتِـــــهِ وَهَـــتِ القُـــوى وَتَقـــارَبَ الخَطـــوُ[4]

3- **الياء** في موضعين :

أ– إذا كانت متحركة مع تحرك ما قبلها ، نحو:

أَخـــافُ إِلَهـــي ثُـــمَّ أَرجـــو نَوالَـــهُ وَلَكِـــنَّ خَـــوفي قـــاهِرٌ لِرَجائِيـــا[5]

ب– إذا كانت مشددة ، نحو :

ذَكَـــرتُ مَنِيَّتـــي فَبَكَيـــتُ نَفســـي أَلا أَســـعِد أُخَيَّـــكَ يـــا أَخيـــا[6]

4- **الكاف** إذا كان قبلها حرف مد ، نحو :

---

(1) رؤبة بن العجاج ، مجموع أشعار العرب وهو مشتمل على ديوان رؤبة بن العجاج ، (الكويت : دار ابن قتيبة للطباعة والنشر و التوزيع) ، ص 104

(2) حافظ إبراهيم ، المصدر السابق ، ص 71

(3) أبو العتاهية ، المصدر السابق ، ص 477

(4) المصدر نفسه ، ص نفسها .

(5) أبو تمام ، المصدر السابق ، ص484 .

(6) أبو العتاهية ، المصدر السابق ، ص 480

كيـــف يـــا مـــدعي الحضـــارة ترضـــى أن يعـــــم الأنـــــام ظلمـــــا أذاكـــــا[1]

جـ – حروف تصلح أن تكون رويا أو وصلا :

إن من بين الحروف حروفا تصلح رويا و وصلا ، فإن التزم الشاعر ما قبلها كان هو الروي، وإن لم يلتزم ذلك كانت هي الروي ، و هذه الحروف هي :

– **الألف المقصورة :** ومثال كونها رويا قول أبي العتاهية[2] :

إنّـــــي رَأيـــــتُ عَواقِـــــبَ الـــــدُنيا فَتَرَكـــتُ مـــا أهـــوى لِمـــا أخشـــى

فَكّـــــرتُ فـــــي الـــــدُنيا وَجِـــــدَّتِها فَـــــإذا جَميـــــعُ جَديـــــدِها يَبلـــــى

وَإذا جَميـــــــــعُ أمورِهـــــــــا دول بَـــــينَ البَرِيَّـــــةِ قَلّمـــــا تَبقـــــى

وَ بَلَـــــوتُ أكثَـــــرَ أهلِهـــــا فَـــــإذا كُـــلّ امـــرِئٍ فـــي شَـــأنِهِ يَســـعى

وَلَقَـــد بَلَـــوتُ فَلَـــم أجِـــد سَـــبَباَ بِـــأعَزَّ مِـــن قَنَـــعٍ وَلا أعلـــى

وَلَقَـــد طَلَبـــتُ فَلَـــم أجِـــد كَرَمـــاَ أعلـــى بِصـــاحِبِهِ مِـــنَ التَقـــوى

و مثال كونها وصلا ، قول ابن الرومي [3] :

وحيَّـــــةٍ فـــــي رأســـــها دُرَّةٌ تســـبح فـــي بحـــرٍ قصـــير المـــدَى

إن بَعُـــدت كـــان العمـــى حاضـــراً وإن دنـــت بـــان طريـــق الهـــدى

– **الواو الأصلية** الساكنة المضموم ما قبلها ، أما إذا التزم ما قبلها فهي وصل، ومثالها كونها وصلا قول الرافعي[4] :

---

(1) أحمد سحنون ، المصدر السابق ، ص 112

(2) المصدر السابق ، ص 22

(3) ابن الرومي ، علي بن العباس بن جريج الرومي ، ديوان ابن الرومي ، شرح الأستاذ أحمد حسن بسج ، 3 أجزاء ، ط3 ،(بيروت : منشورات علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، 1423 هـ / 2002 م) ، ج 3 ، ص 74

(4) الرافعي ، مصطفى صادق الرافعي ، ديوان الرافعي ، جزآن ، (الاسكندرية : مطبعة الجامعة ، 1321 هـ) ، ج 2 ، ص 34

وقـــــــد عييـــــــتُ بســـــــعيي إنَّ الســـــــــــوابقَ تكبـــــــــو

وكـــــــلّ نـــــــار إذا لـــــــم تصـــــــادفِ الـــــــريحَ تخبـــــو

وكـــــــلّ عضـــــــبٍ إذا لـــــــم يقـــــع علـــــى اللـــــينِ ينبـــــو

وكـــــــلّ ســـــــهلٍ إذا لـــــــم يوفـــــــــقِ اللهُ صـــــــــعبُ

- **الياء الأصلية** الساكنة المكسور ما قبلها، ومثالها :

نـــــــروح ونغـــــــدو لحاجاتنـــــــا وحاجـــات مـــن مـــات لا تنقضـــي[1]

تمـــــوت مـــــع المـــــرء حاجاتـــــه و تبقـــى لـــه حاجـــة مـــا بقـــي

إن الياء هنا روي لأن الشاعر لم يلتزم ما قبلها ، أما إذا التزم الشاعر ما قبل الياء كانت وصلا كما أن ياء النسب الخفيفة تصلح رويا و وصلا بالشروط السابقة ، فمثال كونها وصلا قول الشاعر:

مـــا أغفَـــلَ النـــاسِ عَـــن بَلائـــي وَعَـــن عَنـــائي وَعَـــن شَـــقائي[2]

يَلـــومُني النـــاسُ فـــي صَـــديقٍ وَالنـــــاسُ لا يَعرِفـــــونَ دائـــــي

- **تاء التأنيث** ساكنة كانت أم متحركة ، فمثال مجيئ التاء المتحركة رويا قول الرصافي [3] :

هـــي الأخـــلاق تنبـــت كالنبـــات إذا ســـــقِيَت بمـــــاء المكرُمـــــات

تقـــــوم إذا تعهّـــــدها المُربّـــــي علـــى ســـاق الفضـــيلة مثمـــرات

وتســـــمو للمكـــــارم باتِّســـــاق كمـــــا اتّســـــقت أنابيـــــب القنـــــاة

وتُـــنعش مـــن صـــميم المجـــد روحـــاً بأزهـــــار لهـــــا متَضـــــوِّعات

ولـــم أر للخلائـــق مـــن مَحَـــلّ يهـــذّ بهـــا كحِضـــن الأمهـــات

---

(1) محمد بن حسن بن عثمان ، المرجع السابق ، ص : 161- 162

(2) أبو العتاهية ، المصدر السابق ، ص 19

(3) معروف الرصافي ، ديوان الرصافي ، جزآن ، ط 4، (مصر : ملتزم الطبع و النشر دار الفكر العربي ، مطبعة الاعتماد ، 1373 هـ- 1953م)، ج 2 ، ص 352

ومثال عن مجيئها وصلا قول أبي العتاهية[1] :

لا يُعجِبَنَّكَ يا ذا حُسنُ مَنظَرَةٍ لَم يَجعَلِ اللَهُ فيها حُسنَ مَخبَرَةِ

خَيرُ اِكتِسابِ الفَتى ما كانَ مِن عَمَلٍ زاكٍ وَصَبرٍ عَلى عُسرٍ وَمَيسَرَةِ

وَأفضَلُ الزُهدِ زُهدٌ كانَ عَن جِدَةٍ وَأفضَلُ العَفوِ عَفوٌ عِندَ مَقدِرَةِ

لا خَيرَ لا خَيرَ لِلإنسانِ في طَمَعٍ يَصيرُ مِنهُ إِلى ذَلٍّ وَ مَحقَرَةِ

أستَغفِرُ اللَهَ مِن ذَنبي وَ أسأَلُهُ عَيشاً هَنيئاً بِأخلاقٍ مُطَهَّرَةِ

ومثال مجيء التاء الساكنة وصلا :

كَأنَّني بِالدِيارِ قَد خَرِبَت وَبِالدُموعِ الغِزارِ قَد سُكِبَت [2]

فَضَحتِ لا بَل جَرَحتِ وَاِجتَحتِ يا دُنيا رِجالاً عَلَيكِ قَد كَلِبَت

المَوتُ حَقٌّ وَالدارُ فانِيَةٌ وَكُلّ نَفسٍ تُجزى بِما كَسَبَت

و مثال مجيئها رويا قوله :

مَن يَعِش يَكبَر وَمَن يَكبَر يَمُت وَالمَنايا لا تُبالي مِن أتَت[3]

كَم وَ كَم قَد دَرَجَت مِن قَبلِنا مِن قُرونٍ وَقُرونٍ قَد مَضَت

أيُّها المَغرورُ ما هَذا الصِبا لَو نَهَيتَ النَفسَ عَنهُ لَاِنتَهَت

1- **الهاء الأصلية** المتحرك ما قبلها ، ومثال كونها رويا قول الشاعر:

إنَّ الزَمانَ لِأهلِهِ لَمُؤَدَّبٌ بِصُروفِهِ وَمُيَقِّظٌ وَمُنَبِّهُ[4]

---

(1) أبو العتاهية ، المصدر السابق ، ص 98

(2) المصدر نفسه ، ص 71

(3) المصدر نفسه ، ص 73

(4) المصدر نفسه ، ص 462

أَفَقِهـــتَ عَـــن عِبَـــرِ الزَمـــانِ صِـــفاتِها ؟ هَيهـــــاتَ لَســـــتُ أراكَ عَنهـــــا تَفقَـــــهُ

الهاء هنا روي لأن الشاعر لم يلتزم ما قبلها .

2- **كاف الخطاب** ، وذلك إذا لم تسبق بحرف مد كقول الشاعر:

لاتَـــــأمَنِ الـــــدُنيا عَلـــــى غَـــــدرَةٍ كَـــــم غَـــــدَرَت قَبـــــلُ بِأَمثالِكـــــا[1]

كَـــم سَـــتَرى فـــي النـــاسِ مِـــن هالِـــكٍ وَهالِـــــكٍ حَتّـــــى تُـــــرى هالِكـــــا

تصلح الكاف هنا وصلا كما يجوز اعتبارها رويا .

3- **الميم** : يستحسن في الميم إذا وقعت رويا أن يلتزم حرف قبلها ، ويمكن اعتبارها وصلا إذا وقعت بعد الكاف أو الهاء . ومثال كونها رويا قول الشاعر :

أ كلمـــا قلـــت شـــعراً قـــال ســـامعه نـــارٌ تَفـــوه بهـــا للنـــاس أم كَلِـــم[2]

مـــا بـــال شـــعرك مثـــلَ النـــار ملتهبـــاً يـــذكو علـــى أنـــه كالمـــاء منســـجم

إنـــا لنعجـــب مـــن شـــعر تؤجّجـــه نـــاراً و لـــم يحتـــرق فـــي كفّـــك القلـــم !

ومثال اعتبارها وصلا :

لَـــو عَلِـــمَ النـــاسُ كَيـــفَ أَنـــتَ لَهُـــم مـــــاتوا إذا مـــــا أَلِمـــــتَ أَجمَعُهُـــــم[3]

خَليفَـــــةَ اللَـــــهِ أَنـــــتَ تَـــــرجَحُ بِالنـــــا سِ إذا مـــــا وُزِنـــــتَ أَنـــــتَ وَهُـــــم

قَـــد عَلِـــمَ النـــاسُ أَنَّ وَجهَـــكَ يَســـ ـــــــتَغني إذا مـــــا رَآهُ مُعـــــدِمُهُم

ومن أمثلة ذلك أيضا ، قول الشاعر :

يـــــا لأم فقـــــدت أبناءهـــــا فغـــــدت تبحـــــث عـــــن آثـــــارهم[4]

جمعـــت صـــورا لهـــم ثـــم مضـــت تطلـــب المخبـــوء مـــن آثـــارهم

<u>الحرف الثاني:</u>

---

(1) المصدر نفسه ، ص 309

(2) معروف الرصافي ، المصدر السابق ، ج2 ، ص 445

(3) أبو العتاهية ، المصدر السابق ، ص406

(4) أحمد سحنون ، المصدر السابق ، ص263

– **الوصل:** سمي بذلك " لأنه وصل حركة الروي أي أشبعها ، أو أنه موصول به " [1] ، والوصل هو ما يتولد من إشباع حركة الروي ، فيكون ألفا أو واوا أو ياءا ، أو هاءا بشروط .

قال الأخفش[2] : " وإنما اختص الوصل بالواو و الياء والألف ،لأنهن يتبعن ما قبلهن من المتحركات."

فمثال الوصل بالألف قول أمير الشعراء [3] :

أَبـــا الزَهـــراءِ قَـــد جـــاوَزتُ قَـــدري ... بِمَـــدحِكَ بَيـــدَ أَنَّ لِـــيَ اِنتِســـابا

فَمـــا عَـــرَفَ البَلاغَـــةَ ذو بَيـــانٍ ... إِذا لَـــم يَتَّخِـــذكَ لَـــهُ كِتابـــا

مَـــدَحتُ المـــالِكينَ فَـــزِدتُ قَـــدراً ... فَحـــينَ مَـــدَحتُكَ اِقتَـــدتُ السَـــحابا

ومثال الوصل بالواو :

سَـــلامٌ مِـــن صَـــبا بَـــرَدى أَرَقُّ ... وَدَمـــعٌ لا يُكَفكَـــفُ يـــا دِمَشـــقُ[4]

وَمَعـــذِرَةُ اليَراعَـــةِ وَالقَـــوافي ... جَـــلالُ الـــرُزءِ عَـــن وَصـــفٍ يَـــدِقُّ

وَذِكـــرى عَـــن خَواطِرِهـــا لِقَلبـــي ... إِلَيـــكِ تَلَفُّـــتٌ أَبَـــداً وَخَفـــقُ

ومثال الوصل بالياء :

يـــا نَفـــسُ أَيـــنَ أَبـــي وَأَيـــنَ أَبـــو أَبـــي ... وَأَبـــوهُ عُـــدّي لا أَبـــا لَـــكِ وَاِحسُـــبي[5]

عُـــدّي فَـــإِنّي قَـــد نَظَـــرتُ فَلَـــم أَجِـــد ... بَينـــي وَبَـــينَ أَبيـــكِ آدم مِـــن أَبِ

قَـــد مـــاتَ مـــا بَـــينَ الجَنـــينِ إِلـــى الرَضيـــ ... ـــعِ إِلـــى الفَطـــيمِ إِلـــى الكَبيـــرِ الأَشـــيَبِ

فَـــإِلى مَتـــى هَـــذا أَرانـــي لاعِبـــا ... وَأَرى المَنيـــةَ إِن أَتَـــت لَـــم تَلعَـــبِ

الحرف الثالث :

الخروج : سمي بذلك " لأنه يخرج به من البيت " [6] ، وهو ما ينشأ عن إشباع حركة هاء الوصل فيكون ألفا أو واوا أو ياء ، ومثاله :

---

(1) إميل بديع يعقوب ، المعجم المفصل في علم العروض و القافية و فنون الشعر ، ط1 ، (لبنان : دار الكتب العلمية ، 1411هـ/ 1991 م) ، ص 352

(2) الأخفش ، المرجع السابق ، ص 12

(3) أحمد شوقي ، المصدر السابق ، ج 1 ، ص 71– 72

(4) المصدر نفسه ، ص288

(5) أبو العتاهية ، المصدر السابق ، ص 45 .

(6) محمد بن حسن بن عثمان ، المرجع السابق ، ص 159

أَيـــــنَ المُلـــــوكُ وَأَيـــــنَ عِـــــزَّتُهُم صـــــاروا مَصـــــيراً أَنـــــتَ صـــــائِرُهُ [1]

فَسَـــــبيلُنا فـــــي المَـــــوتِ مُشـــــتَرَكٌ يَتلـــــــو أَصـــــــاغِرَهُ أَكـــــــابِرُهُ

الحرف الرابع :

– **الردف :** سمي كذلك تشبها له بردف الراكب " لأن الروي أصل فهو الراكب وهذا كردفه " [2] وهو حرف مد أو لين يسبق حرف الروي مباشرة ، وإذا كان الردف في بيت لزم في سائر الأبيات، وإن كان الردف واوا أو ياء جاز التبادل بينهما ، ومثال الردف ألفا قول الشاعر:

أبـــا هنـــد فـــلا تعجـــل علينـــا و أنـــذرنا نخبـــرك اليقينـــا[3]

بأنـــا نـــورد الرايـــات بيضـــا ونصـــدرهن حمـــرا قـــد روينـــا

ومثال الردف واوا قول الأمير عبد القادر[4] :

ســـلوا تخبـــركم عنـــا فرنســـا ويصـــدق إن حكـــت منهـــا المقـــال

فكـــم لـــي فـــيهم مـــن يـــوم حـــرب بـــه افتخـــر الزمـــان ولا يـــزال

ومثاله أيضا :

نُـــح عَلـــى نَفسِـــكَ يـــا مِســـ ـــكينُ إِن كُنـــتَ تَنـــوحُ[5]

لســـت بالبـــاقي وَ لـــو عُمـــ ـــرتَ مـــا عُمِّـــرَ نـــوحُ

ومثال الردف ياء قول الشاعر :

فلســـطين العزيـــزة لا تراعـــي فعـــين الله راصـــدة تراعـــي[6]

وقوله :

مـــا بـــال ســـير فتـــاة العصـــر منحرفـــا يهـــوي بهـــا فـــي مهـــاوي الإفـــك و الـــزور[7]

ومثال اجتماع الواو والياء ردفا قول الشاعر :

---

(1) أبو العتاهية ، المصدر السابق ، ص 205

(2) طارق حمداني ، علم العروض و القافية ، (الجزائر : دار الهدى للطباعة و النشر والتوزيع ، 2009) ، ص131

(3) عمر و بن كلثوم ، ديوان عمرو بن كلثوم ، ت : إميل بدع يعقوب ، ط1 ، (لبنان : دار الكتاب العربي ، 1411 هـ/ 1991م) ، ص 71

(4) الأمير عبد القادر ، ديوان الشاعر الأمير عبد القادر الجزائري ، ط 3 ، (الجزائر : منشورات تالة ، 2007 م) . ص 254

(5) أبو العتاهية ، المصدر السابق ، ص117

(6) محمد العيد آل خليفة ، المصدر السابق ، ص303

(7) المصدر نفسه ، ص 254

أرى مستقبل الأيام أولى بمَطْمَح من يحاول أن يسودا[1]
فما بلغ المقاصد غيرُ ساع يردّد في غدٍ نظراً سديدا
فَوَجِّه وجه عزمك نحو آت ولا تَلفِت إلى الماضين جيدا
وهل أن كان حاضرنا شقيّاً نسود بكون ماضينا سعيدا ؟

الحرف الخامس :

التـأسيس :

وسمي كذلك لأنه يتقدم جميع حروف القافية ، فألف التأسيس " تؤسس للقافية مثلما يؤسس الأصل للبناء" [2] [2] والتأسيس ألف بينها وبين الروي حرف صحيح متحرك يسمى الدخيل، ويشترط في التأسيس أن يكون في كلمة الروي ، فإن كان التأسيس في كلمة و الروي في كلمة أخرى اعتبرت هذه الألف لغوا لا تأسيسا فلا يجب التزامها ، إلا أن تكون كلمة الروي ضميرا أو حرفا متصلا بضمير .

أمثلة توضيحية:

1- مثال الألف التي تعتبر تأسيسا :

إذا المَرءُ لَم يَلبَس ثِياباً مِنَ التُقى تَقَلَّبَ عُرياناً وَإِن كانَ كاسِيا[3]

2- مثال ألف التأسيس التي في كلمة وحرف الروي في كلمة أخرى هي ضمير قول أبي تمام[4] :

وَحالَت بِيَ الحالاتُ عَمّا عَهِدتُها بِكَرِّ اللَيالي وَاللَيالي كَما هِيا
أُصَوِّتُ بِالدُنيا وَلَيسَت تُجيبُني أُحاوِلُ أَن أَبقى وَكَيفَ بَقائِيا

3- مثال ألف التأسيس في كلمة وحرف الروي في كلمة أخرى هي حرف اتصل به ضمير قول الخنساء[5]:

---

(1) معروف الرصافي ، المصدر السابق ، ج 1 ، ص 35

(2) سعيد محمود عقل ، المرجع السابق ، ص 26

(3) أبو العتاهية ، المصدر سابق ، ص 482

(4) المصدر السابق ، ص484

(5) الخنساء ، المصدر السابق ، ص 119

أَلا أَيُّهـــا الـــديكُ المُنـــادي بِسَـــحرَةٍ هَلُـــمَّ كَـــذا أُخبِـــركَ مـــا قَـــد بَـــدا لِيـــا
بَـــدا لِـــيَ أَنّـــي قَـــد رُزِئـــتُ بِفِتيَـــةٍ بَقِيَّـــةِ قَـــومٍ أَورَثـــوني المَباكِيـــا
فَلَمّـــا سَـــمِعتُ النائِحـــاتِ يَنُحنَـــهُ تَعَزَّيـــتُ وَاِســـتَيقَنتُ أَن لا أَخـــا لِيـــا

الحرف السادس :

- **الدخيل** : حرف بين التأسيس والروي ، وهو غير لازم بعينه وإنما تلزم حركته ، وسمي دخيلا لأنه " واقع بين حرفين خاضعين لمجموعة من الشروط ، في حين أنه لا يخضع لشروط مماثلة فشابه الدخيل على القوم " [1] ، ومثاله : [2]

وقـــد ســـارَ ذكْـــري فـــي الـــبلادِ فمَـــن لهـــمْ بإخفـــاءِ شـــمسٍ ضَـــوْؤها مُتكامـــل؟

- **تنبيهان :**

1- لا بد لكل تأسيس من دخيل .

2- لا يجتمع تأسيس مع ردف ولا ردف مع دخيل .

سادسا : حركات القافية :

1- **المجرى:** حركة الروي المطلق ، وسميت كذلك " لأن الروي جرى بها إلى غاية هي الوصل." [3]

2- **التوجيه:** حركة الحرف الذي قبل الروي المقيد ، وسميت كذلك " لأن الشاعر له الحق في أن يوجهه إلى أي جهة شاء " [4]

3- **الإشباع:** هو حركة الدخيل ، وسميت حركة الدخيل كذلك " لأن حركته تشبع الروي وتمكنه."[5]

4- **النفـــاذ** : حركة هاء الوصل ، و سميت كذلك " لنفوذ الصوت معها إلى الخروج ." [6]

5- **الحـــذو** : حركة الحرف الذي قبل الردف ، وسميت هذه الحركة كذلك لأنها " تماثل الحرف الذي بعدها . " [7]

---

(1) محمد بن حسن بن عثمان ، المرجع السابق ، ص 160

(2) أبو العلاء المعري ، سقط الزند ، (بيروت : دار بيروت للطباعة و النشر ، دار صادر للطباعة والنشر ، 1376 هـ / 1957 م) ، ص193.

(3) سعيد محمود عقيل ، المرجع السابق ، ص 25

(4) طارق حمداني ، المرجع السابق ، ص 134

(5) سعيد محمود عقيل ، المرجع السابق ، ص 26

(6) المرجع نفسه ، ص 25

(7) المرجع نفسه ، ص نفسها

6- **الرس** : حركة ما قبل ألف التأسيس ، و هو الفتحة لا غير ، وسميت هذه الحركة كذلك" لثبوتها على حالة واحدة . " [1]

سابعا : **عيوب القافية** :

1- **الإقواء:** هو اختلاف حركة الروي بالضم والكسر، كأن يكون روي أحد الأبيات مضموما والآخر مكسورا أو العكس ، وسمي بذلك لخلوه من الحركة التي يبنى عليها ، ومثاله:

أَمِـــن آلِ مَيَّـــةَ رائِـــحٌ أَو مُغتَـــدِ عَجـــلانَ ذا زادٍ وَغَيـــرَ مُـــزَوَّدِ[2]
أَفِـــدَ التَرَجُّـــلُ غَيـــرَ أَنَّ رِكابَنـــا لَمّـــا تَـــزُل بِرِحالِنـــا وَكَـــأَن قَـــدِ
زَعَـــمَ البـــوارح أَنَّ رِحلَتَنـــا غَـــداً وَبِـــذاكَ خَبَّرَنـــا الغُـــدافُ الأَســـوَدُ*

2- **الإكفاء** : وهو اختلاف الروي بحروف متقاربة المخارج ، ومثاله :

إذا نزلـــــــت فـــــــاجعلاني وســـــــطا[3]
إنـــــــي شـــــــيخ لا أطيـــــــق العنـــــــدا

3- **الإجازة أو الإجارة** : اختلاف الروي بحروف متباعدة المخارج ، نحو :

إن بنـــــــي الأبـــــــرد أخـــــــوال أبـــــــي[4]
وإن عنـــــــدي إن ركبـــــــت مســـــــحلي
ســـــــم ذراريـــــــح رطـــــــاب و خشـــــــي

---

(1) المرجع نفسه ، ص نفسها

(2) النابغة الذبياني ، ديوان النابغة الذبياني ، ط 02 ، (لبنان : دار المعرفة للطباعة والنشر و التوزيع ، 1426هـ /2005م) ، ص 38

* للبيت رواية أخرى هي :

زعم البوار ح أن رحلتنا غدا و بذاك خبرنا الغراب الأسود

(3) طارق حمداني ، المرجع السابق ، ص141

(4) الخطيب التبريزي ، المرجع السابق ، ص 167

4- **الإيطاء** : مأخوذ من المواطأة التي تعني الموافقة ، وقيل : " سمي إيطاء من وطئ الإنسان في طريقه على أثر وطء قبله ، فيعيد الوطء على ذلك الموضع ." [1]

والإيطاء في علم العروض أن يكرر الشاعر الكلمة التي تشتمل على الروي بلفظها و معناها في أقل من سبعة أبيات ، أما إذا اختلف المعنى فذاك أمر محمود وباب من أبواب البلاغة ، ومن الإيطاء قول النابغة الذبياني [2] :

أَو أَضَعُ البَيتَ في سَوداءِ مُظلِمَةٍ ... تقَيِّدُ العيرَ لا يَسري بِها الساري

تُدافِعُ الناسَ عَنّا حينَ نَركَبُها ... مِنَ المَظالِمِ تُدعى أُمَّ صَبّارِ

ساقَ الرُفَيداتِ مِن جَوشٍ وَمِن عِظَمٍ ... وَماشَ مِن رَهطِ رَبعِيٍّ وَحَجّارِ

قَرمَي قُضاعَةَ حَلّا حَولَ حُجرَتَهُ ... مَدّا عَلَيهِ بِسُلّافٍ وَأَنفارِ

حَتّى اِستَقَلَّ بِجَمعٍ لا كِفاءَ لَهُ ... يَنفي الوُحوشَ عَنِ الصَحراءِ جَرّارِ

لا يَخفِضُ الرِزَّ عَن أَرضٍ أَلَمَّ بِها ... وَلا يَضِلُّ عَلى مِصباحِهِ الساري

و مما لا يعد إيطاءا قول الشاعر :

ماذا نؤمل من زمان لم يزل ... هو راغبا في خامل عن نابه[3]

نلقاه ضاحكة إليه وجوهنا ... و تراه جهما كاشرا عن نابه

- **تنبيهان** :

✓ قال صاحب المعجم المفصل في علم العروض و القافية وفنون الشعر : " واعتبار الإيطاء عيبا إنما مرجعه الذوق الذي يأبى التكرار ، لكن إذا وجد الشاعر لذة في تكرار لفظة كأن تكون هذه لفظ الجلالة أو أحد أسماء الرسول ، أو اسم الحبيب ، كررها دون أن يعد تكراره عيبا "[4] .

✓ لا إيطاء بين نكرة ومعرفة .

---

(1) ابن الدهان ، أبو محمد سعيد بن المبارك بن علي بن الدهان النحوي ، الفصول في القوافي ، ت : صالح بن حسين العايد ، ط 1، (الرياض : مكتب الدراسات و الإعلام ، دار إشبيليا 1411 هـ/ 1998 م) ، ص 87

(2) النابغة ، المصدر السابق ، ص 53 - 54

(3) طارق حمداني ، المرجع السابق ، ص 138

(4) إميل بديع يعقوب ، المرجع السابق ، ص 370

5- **التضمين** : و هو تعلق قافية البيت الأول بصدر البيت الثاني ، وهو نوعان : قبيح و مقبول فالقبيح هو ما لا يتم الكلام إلا به ، نحو :

وهـــم وردوا الجفـــار علـــى تمـــيم وهـــم أصـــحاب يـــوم عكـــاظ إنـــي[1]

شـــهدت لهـــم مـــواطن صـــادقات أتيـــنهم بـــود الصـــدر منـــي

أما التضمين المقبول فهو ما يتم الكلام دونه و مثاله ما ذكره التبريزي[2] :

وتعـــرف فيـــه مـــن أبيـــه شـــمائلا ومـــن خالـــه ومـــن يزيـــد ومـــن حجـــر

ســـماحة ذا وبـــر ذا ووفـــاء ذا ونائـــل ذا إذا صـــحا و إذا ســـكر

يتضح مما سبق أن التضمين يعد عيبا إذا تعلقت كلمة القافية بما بعدها ، " أما إذا ربط شيء من البيت السابق غير كلمة رويه بالبيت اللاحق فليس بتضمين ." [3]

6- **الإصراف** : مأخوذ من قولهم صرف الشيء أي أبعده عن طريقه ، كأن الشاعر صرف الروي عن الحركة التي يستحقها إلى غيرها ، و الإصراف في القافية هو الانتقال بحركة الروي من الفتحة إلى الكسرة ، أو من الفتحة إلى الضمة ، و مثاله قول جرير[4] :

عَـــرينٌ مِـــن عُرَينَـــةَ لَـــيسَ مِنّـــا بَرِئـــتُ إِلـــى عُرَينَـــةَ مِـــن عَـــرينِ

قُبَيِّلَـــةٌ أَنـــاخَ اللُـــؤمُ فيهـــا فَلَـــيسَ اللُـــؤمُ تـــارِكَهُم لِحـــينِ

عَرَفنـــا جَعفَـــراً وَبَنـــي عُبَيـــدٍ وَأَنكَرنـــا زَعـــانِفَ آخَـــرين

7- **السناد** : هو اختلاف ما يجب مراعاته قبل حرف الروي ، وهو خمسة عيوب ، تتعلق ثلاثة عيوب منها بالحروف وعيبان بالحركات ، فما يتعلق بالحروف هو :

أ- **سناد التأسس** : هو أن يكون بيت مؤسس و بيت غير مؤسس ، نحو :

أَســـدى إِلَينـــا أَميـــرَ المُـــؤمِنينَ يَـــداً جَلَّـــت كَمـــا جَـــلَّ فـــي الأَمـــلاكِ مُســـديها[5]

بَيضـــاءَ مـــا شـــابَها لِلأَبرِيـــاءِ دَم وَلا تَكَـــدَّرَ بِالآثـــامِ صـــافيها

---

(1) النابغة ، المصدر السابق ،ص 124

(2) الخطيب التبريزي ، المرجع السابق ، ص 166

(3) الدمنهوري محمد ، الحاشية الكبرى ، (مصر : المطبعة اليمينية ، 1307 هـ) ، ص 99

(4) جرير ، المصدر السابق ، ص 429

(5) أحمد شوقي ، المصدر السابق ، ج1 ، ص 286

وَلَـــيسَ مُســـتَعظَماً فَضـــلٌ وَلا كَـــرَمٌ مِـــن صـــاحِبِ السِـــكَّةِ الكُبـــرى وَمُنشـــيها

– يلاحظ مجيء البيت الثاني مؤسسا (صافيها) ، في حين خلا البيت الذي بعده و الذي قبله من التأسيس (مسديها ، منشيها) .

ب– **سناد الردف** : هو مجيء بيت من أبيات القصيدة بردف وآخر دونه ، نحو قول شوقي[1] :

بلـــغِ السُـــها بِشُموسِـــهِ وَبُـــدورِهِ لُبنـــانُ وَانـــتَظَمَ المَشـــارِقَ صـــيتُهُ
مِـــن كُـــلِّ عـــالي القَـــدرِ مِـــن أَعلامِـــهِ تَتَهَلَّـــلُ الفُصـــحى إِذا سُـــمّيتُهُ
حـــامي الحَقيقَـــةِ لا القَـــديمَ يَـــؤودُهُ حِفظـــاً وَلا طَلَـــبُ الجَديـــدِ يَفوتُـــهُ
وَعَلـــى المَشـــيدِ الفَخـــمِ مِـــن آثـــارِهِ خُلـــقٌ يُبـــينُ جَلالُـــهُ وَثُبوتُـــهُ
فـــي كُـــلِّ رابِيَـــةٍ وَكُـــلِّ قَـــرارَةٍ تِبـــرُ القَـــرائِحِ فـــي التُـــرابِ لَمَحتُـــهُ

– اشتملت هذه الأبيات على **سناد الردف** ؛ إذ لم تخل قوافي الأبيات الأولى من ردف بينما جاءت قافية البيت الأخير خالية منه .

هذا ما يتعلق بالحروف من السناد ، أما ما يتعلق بالحركات فهو :

أ– **سناد الإشباع** : هو تغير حركة الدخيل ، ومثاله قول البحتري [2] :

وَهَـــل يَتَكافـــا النـــاسُ شَـــتّى خِلالُهُـــم وَمـــا تَتَكافـــا فـــي اليَـــدَينِ الأَصـــابِعُ
يُبَجِّـــلُ إِجـــلالاً وَيُكبَـــرُ هَيبَـــةً أَصـــيلُ الحِجـــى فيـــهِ تُقـــىً وَتَواضُـــعُ

– حركة الباء في البيت الأول الكسرة ، في حين كانت حركة الضاد في البيت الثاني هي الضمة وهذا هو سناد الإشباع .

ب – سناد الحذو : هو اختلاف حركة ما قبل الردف ، فإن كانت الضمة مع الكسرة فليس ذلك بعيب أما إن جاءت الفتحة مع الضمة أو الكسرة فذلك **سناد** ، كقول أمية بن أبي الصلت [3] :

تُخبِـــرُكَ القَبائِـــلُ مِـــن مَعَـــدٍّ إِذا عَـــدّوا سَـــعايَةً أَوَّلينـــا
بِأَنّـــا النَـــازِلونَ بِكُـــلِ ثَغـــرٍ وَأَنّـــا الضـــارِبونَ إِذا اِلتُقينـــا

(1) المصدر نفسه ، ج 2، ص 152

(2) البحتري ، الوليد بن عبيد ، ديوان البحتري ، تحقيق و شرح : حسن كامل الصيرفي ، 5 مجلدات ، ط3 ، (القاهرة : دار المعارف) ،المجلد الثاني ، ص 1303

(3) أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي ، المرجع السابق ،ص 186

جـــ – ســـناد التوجيـــه : هـــو أن تختلـــف حركـــة مـــا قبـــل الـــروي المقيـــد ، أي أن تكـــون مـــع الفتحة كسرة أو ضمة ، فمثال الفتحة مع الضمة قول شوقي [1] :

كَـــم غُـــلامٍ خامِـــلٍ فـــي دَرسِـــهِ صـــارَ بَحـــرَ العِلـــمِ أُســـتاذَ العُصُـــر
وَمُجِـــدٍّ فيـــهِ أَمســـى خـــامِلاً لَـــيسَ فـــيمَن غـــابَ أَو فـــيمَن حَضَـــر

ومثال الفتحة مع الكسرة قوله :

إِنَّمـــا يَســـمَحُ بِـــالروحِ الفَتـــى ســـاعَةَ الـــرَوعِ إِذا الجَمـــعُ اِشـــتَجَر[2]
فَهُنـــاكَ الأَجـــرُ وَالفَخـــرُ مَعـــاً مَـــن يَعِـــش يُحمَـــد وَمَـــن مـــاتَ أُجِـــر

هـــذا وقـــد ذكـــر العلمـــاء للشـــعر عيوبـــا أخـــرى ، يتعلـــق بعضـــها بالأعـــاريض وبعضـــها بالضروب، والبعض الآخر ببناء البيت .

فأمـــا الـــذي يتعلـــق بالأعـــاريض فهـــو الإقعـــاد ، وأمـــا يتعلـــق بالضـــروب فهـــو التحريـــد ، وأمـــا يتعلق ببناء الشعر فهو الرمل ، وسنوضح ذلك كما يلي :

أ– **الإقعـــاد:** هـــو اخـــتلاف الأعـــاريض ، كـــأن يجمـــع الشـــاعر بـــين العـــروض التامـــة والعـــروض الحذاء في بحر الكامل ، من ذلك ما أورده الدماميني[3] من قول الشاعر :

إنـــا وهـــذا الحـــيّ مـــن يمـــنٍ عنـــد الهيـــاج أعـــزّةٌ أكفـــاءُ
قـــومٌ لهـــم فينـــا دمـــاء جمـــة ولنـــا لـــديهم إحنـــة ودمـــاء
وربيعـــة الأذنـــاب فيمـــا بيننـــا لا هـــم لنـــا ســـلم ولا أعـــداء

ب– **التحريـــد** : هـــو اخـــتلاف الأضـــرب فـــي القصـــيدة الواحـــدة ، ولا يخـــتص ببحـــر دون آخـــر كـــأن يجمـــع الشـــاعر– فـــي البســـيط – بـــين فعلـــن و فعلـــن (الســـاكنة العـــين) " والتحريـــد مـــن البعيـــر الأحـــرد وهـــو الـــذي تتقـــبض إحـــدى يديـــه فـــي الســـير، فلمـــا جـــاء الشـــعر مخالفـــا وبعد عن النظائر سمي ذلك العيب فيه تحريدا "[4]

---

(1) أحمد شوقي ، المصدر السابق ، ج 1، ص 128

(2) المصدر نفسه ، ص129

(3) المرجع السابق ، ص 274

(4) الخطيب التبريزي ، المرجع السابق ، ص167

جـ – **الرمـــل** : يقصـد بالرمـل هنـا " كـل شـعر مهـزول لـيس بمؤلـف البنـاء "[1] ومـن أمثلـة ذلك قول عبيد بن الأبرص[2] :

أَقفَرَ مِن أَهلِهِ مَلحوبُ فَالقُطَبِيّاتُ فَالذَنوبُ

أهمية القافية ودورها :

إن القافيـة مـن أهـم مـا يمتـاز بـه الشـعر العربـي فهـي " تعطـي الشـعر نغمـة موسـيقية رائعـة ، فبقـدر مـا يكـون لهـا مـن حـروف ملتزمـة بقـدر مـا يكـون لهـا مـن إيقـاع موسـيقي متميـز ، كمـا أنهـا تضـبط المعنـى وتحـدده ، وتشـد البيـت شـدا بكيـان القصـيدة العـام ولولاها لكانت محلولة مفككة "[3]

يتضح من خلال هذا أن نهاية الأبيات هي التي تمنحها الرونق و الجمال و تبث فيها الإيقاع.

إن للقافيـة الموحـدة أهميـة بالغـة فـي بنـاء القصـيدة وتركيبهـا مبنـى ودلالـة ، فتأثيرهـا " كبيـر فـي بنـاء البيـت كلـه ، ومـن ثـم تـؤثر علـى التركيـب النحـوي كلـه ، وتكـاد حركـة الـروي تكـون مفتاحـا للبيـت كلـه ، لأن الكلمـة فـي آخـر البيـت لا بـد أن تأخـذ مكانهـا مطمئنـة مسـتقرة مـن حيـث النحـو مـن جانـب ، ومـن حيـث التماثـل الصـوتي والحركـي مـع بقيـة الأبيـات مـن جانـب آخـر ، فهـي تخـدم فـي اتجـاهين متعـاونين : تركيـب البيـت النحـوي و إيقـاع القصـيدة الصـوتي "[4] ولهـذا كـان للقافيـة أهميـة بالغـة فـي بنـاء البيـت الشعري.

---

(1) المرجع نفسه ، ص 168

(2) أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي ، المرجع السابق، ص 173

(3) طارق حمداني ، المرجع السابق ، ص124

(4) محمد حماسة عبد اللطيف ، البناء العروضي للقصيدة العربية ، ط1، (القاهرة : دار الشروق ،1420،1999)، ص 182

المبحث الثاني

تغيرات القافية في الشوقيات

بحر الطويل

✓ **عنوان القصيدة** : *الله والعلم*

✓ **البيت الأول** :

لِمَــن ذَلِــكَ المُلــكُ الَّــذي عَــزَّ جانِبُــهُ لَقَــد وَعَــظَ الأَمــلاكَ وَالنــاسَ صــاحِبُه

القافية :

1- **تحديدها** : هي بالرموز العروضية (/0//0).

2- **نوعهــا** : قافية مطلقة مؤسسة .

3- **لقبهــا** : متواترة .

4- **حروفهـا** :

- **الروي** : الباء .
- **الوصل** : الهاء الساكنة.
- **التأسيس** : الألف قبل الدخيل ، فالتأسيس في البيت الأول في كلمة " صاحبه" وفي البيت الثاني في كلمة "واهبه " ، وفي البيت الثالث في كلمة "عواقبه "
- **الدخيل** : هو الحرف الذي بين ألف التأسيس و الروي ، وهو في البيت الأول حرف الحاء في كلمة (صاحِبه) ، و في البيت الثاني حرف الهاء في كلمة (واهِبه) ، وفي البيت الثالث حرف القاف (عواقِبه) .

5 **– حركاتها** :

- **المجرى** حركة الروي ، أي حركة حرف الباء وهي الضمة .
- **الرس** : حركة ما قبل ألف التأسيس وهي في البيت الأول فتحة الصاد في قوله : " صاحبه " ، و في البيت الثاني فتحة الواو في قوله " واهبه " .
- **الإشباع** : حركة الدخيل ، وهي في البيت الأول حركة الحاء (الكسرة) وفي البيت الثاني حركة الهاء (الكسرة) ، وفي البيت الثالث حركة القاف وهي (الكسرة) .

بحر البسيط

✓ **عنوان القصيدة** : *دمشق*

✓ **البيت الأول :**

قُــم نــاجِ جِلَّــقَ وَانشُــد رَســمَ مَــن بــانوا مَشَــت عَلــى الرَســمِ أَحــداثٌ وَأَزمــانُ

القافية :

1- **لقبهــا** : متواترة .

2- **نوعهــا** : قافية مطلقة مردوفة مجردة من التأسيس .

3- **حروفها :**

- **الروي** : حرف النون .
- **الوصل** : الواو المتولدة من إشباع ضمة النون .
- **الردف** : ألف المد قبل الروي .

4- **حركاتها :**

- **المجرى** : ضمة النون .
- **الحذو** : الفتحة التي قبل الردف .

• **تنبيهان :**

- جاءت عروض البيت الأول مصرعة إذ تبعت الضرب ، فكانت مقطوعة مثله ، وجاءت بقية الأعاريض مخبونة .

- الخبن في بحر البسيط **زحاف يجري مجرى العلة** ، لذلك جاءت أعاريض القصيدة مخبونة كلها .

- بحر الوافر

✓ **عنوان القصيدة**: *ذكرى المولد*

✓ **البيت الأول :**

سَــلو قَلبــي غَــداةَ سَــلا وَثابــا لَعَــلَّ عَلــى الجَمــالِ لَــهُ عِتابــا

القافية :

1- **تحديدها :** القافية هنا هي (تابا) وهي بالرموز العروضية : (/0/0) .

2- **لقبهـــا :** تلقب هذه القافية بالمتواترة .

3- **نوعهـــا :** قافية مطلقة مردوفة .

4- **حروفهـا :**

- **الروي :** روي هذه الأبيات هو حرف الباء .
- **الوصل:** الوصل هنا ناتج عن إشباع حركة الباء وهو ألف المد .
- **الردف :** ألف المد قبل الروي .

5- **حركاتها :**

- **المجرى :** حركة الباء ما قبل الردف (الألف) وهي الفتحة في البيت الأول أي حركة الباء في كلمة (عتابا) .
- **الحذو :** حركة ما قبل الردف وهي فتحة التاء .

- **تنبيه :**

يلاحظ في هذه القصيدة غياب التأسيس والدخيل والخروج ، لذلك غاب الرس والإشباع والنفاذ.

بحر الكامل

✓ **عنوان القصيدة** : *الهمزية النبوية*

✓ **<u>البيت الأول</u> :**

ولـــد الهـــدى فالكائنـــات ضـــياء وفـــم الزمـــان تبســـم و ثنـــاء

القافية :

1- **تحديدها :** قافية البيت الأول هي (ياء) ، أما قافية البيت الثاني فهي(راء) وهكذا ...

2- **لقبهـــا :** متواترة .

3- **نوعهـــا** (من حيث الإطلاق و التقييد) : هذه القافية **مطلقة مردوفة مجردة** من التأسيس .

4- **حروفها :**

- **الروي :** روي هذه الأبيات هو حرف الهمزة .
- **الوصل :** الواو المتولدة من إشباع حركة الهمزة.
- **الردف :** ألف المد قبل الهمزة .

5- **حركاتها :**

- **المجرى :** حركة الهمزة وهي الضمة .
- **الحذو :** حركة ما قبل الردف ، وهي الفتحة .

- **تنبيهان :**

- لا وجود للخروج في هذه الأبيات ، ومنه لا وجود لحركته وهي النفاذ .
- لا وجود للتأسيس والدخيل ومنه غابت حركتاهما : الرس والإشباع.

بحر الهزج

✓ **عنوان القصيدة** : *المدرسة*

البيت الأول :

أَنـــــــا المَدرَسَـــــــــةُ اِجعَلنـــــــــي كَـــــــــأُمٍّ لا تَمِـــــــــل عَنّـــــــــي

القافية :

1- **تحديدها :** هي (عني ، سجن/ غصن، مني ...)

2- **لقبهـــا :** قافية متواترة .

3- **نوعهـــا :** قافية مطلقة مجردة من الردف و التأسيس .

4- **حروفها :**

- **الروي :** حرف النون
- **الوصل :** ياء المد

5- **حركاتها:**

- **المجرى :** كسرة النون .

- **تنبيه** : غاب هنا الرس والإشباع و الحذو و النفاذ و التوجيه لغياب حروف هذه الحركات.

بحر الرجز

✓ الأرجوزة الأولى : *الوطن*

البيت الأول :

عُصـــــــــفورَتانِ فـــــــي الحِجـــــــا زِ حَلَّتـــــــــا عَلـــــــــى فَـــــــــنَن

القافية :

1- **تحديدهـا** : جاءت القافية في الأبيات السابقة على هذه الصورة (/0//0) .

2- **لقبهـــــا** : متداركة .

3- **نوعهـــــا** : مقيدة مجردة من الردف والتأسيس .

4- **حركاتهـا:**

- **التوجيه** : حركة ما قبل النون أي فتحة السين .

5- **عيوبهـا:**

- **سناد التوجيه** : نلمس ذلك في البيت الثالث ، حيث كانت حركة السين في قافية البيت الثاني الفتحة في كلمة (حسن) ، بينما كانت حركة ما قبل الروي (الصاد) في البيت الذي بعده هي الضمة وهذا **سناد** .

✓ الأرجوزة الثانية : *فأر الغيط وفأر البيت* .

البيت الأول :

يُقـــــالُ كانَـــــت فَـــــأرَةُ الغيطـــــان تَتيـــــهُ بِإبنَيهـــــا عَلـــــى الفيـــــرانِ

القافية :

- **تحديدها** : نشير هنا إلى أن الشاعر لم يعتمد قافية موحدة ؛ إذ تنوعت قوافيه ، فكانت :

– **متواتـــرة** : وذلك في الأبيات : الأول ، والثاني ، والثالث ، والرابع ، والخامس، والسادس والسابع والثامن ، والتاسع ، والعاشر، والثاني عشر، والثالث عشر، والرابع عشر، والسابع عشر، والثامن عشر، والثاني والعشرين ، والثالث والعشرين ، والخامس والعشرين، والسادس والعشرين .

– **متـــداركة** : وذلك في أربعة أبيات هي : الحادي عشر، والسادس عشر، والواحد والعشرون والرابع والعشرون .

– **متراكبـــة**: وذلك في ثلاثة أبيات هي: البيت الخامس عشر، والبيت التاسع عشر، والبيت العشرون

- **تنبيهات :**

– تسمى هذه الأرجوزة " المزدوجة " ، وهذا النوع كثير في الشعر العربي، وهو أن يتحد كل بيتين في قافية ، لذلك غابت القافية الموحدة في الأبيات السابقة .

– يوجد تعلق معنوي بين البيت التاسع والبيت العاشر، إلا أن التعلق ليس في كلمة القافية وإنما سببه ما قبلها ، فالناسخ " لعل" يحتاج إلى خبر، وخبره هذا ورد في صدر البيت العاشر أي الذي بعده " وليس ذلك من التضمين ، وإنما يسمونه التعلق المعنوي " [1].و البيتان هما :

لَعَلَّني إِن ثَبَتَت أَقدامي وَنُلتُ يا كُلَّ المُنى مَرامي
آتيكُما بِما أَرى في البَيتِ مِن عَسَلٍ أَو جُبنَةٍ أَو زَيتِ

– هذا النوع من النظم لا يسمى قصيدة .

بحر الرمل

✓ **عنوان القصيدة** : *انتحار الطلبة*

<u>البيت الأول</u> :

ناشـــئ فـــي الـــورد مـــن أيامـــه حســـــبه الله أبـــــالورد عثـــــر

القافية : نشير هنا إلى أن القافية لم ترد بصورة واحدة من حيث متحركات ما بين ساكنيها.

– تحديدها :

(1) إميل بديع يعقوب ، <u>المفصل في علم العروض و القافية وفنون الشعر</u> ، ص 375

القافية في البيت الأول هي الكلمة الأخيرة مع النصف الأخير من الكلمة التي قبلها (ورد عشر/0///0) وهي بهذه الصورة في الأبيات : الأول ، والسادس ، والثامن ، والحادي عشر ، والواحد والعشرين ، والسادس والعشرين ، والثامن والعشرين ، والتاسع والعشرين والرابع والثلاثين ، والخامس والثلاثين ، والتاسع والثلاثين ، والثاني والأربعين ، والخامس والخمسين والسابع والخمسين ، وهي في البيت الثاني الكلمة الأخيرة مع الحرف الأخير من الكلمة التي قبلها (حواشيـ ـه الغرر) وهي بالرموز العروضية هكذا:(/0//0) ، وتلك هي صورة القافية في غير الأبيات المذكورة من قبل .

- **لقبهـــا :**
  - الصورة الأولى (/0///0) : **متراكبة**
  - الصورة الثانية (/0//0) : **متداركة .**
- **نوعهـــا :**
  - **مقيدة** مجردة من الردف والتأسيس .
- **حروفهـا :**
  - **الروي :** حرف الراء.
- **حركاتهـا :**
  - **التوجيه :** حركة ما قبل الروي المقيد ، وهي في هذه الأبيات الفتحة ، فهي البيت الأول فتحة الثاء، وفي البيت الثاني حركة الراء ، وفي البيت الثالث حركة الكاف .

بحر السريع

✓ **عنوان القصيدة** : *مسجد أيا صوفيا*

البيت الأول :

كَنيسَـــةٌ صـــارَت إِلـــى مَســـجِدٍ هَدِيَّـــــةُ السَـــــيِّدِ لِلسَـــــيِّدِ

القافية :

1- **تحديدها :** قافية البيت الأول هي في كلمة (السيد) أي (سيد) وهي – رمزا – متحركان بين ساكنين(/0//0) .

2- **لقبهـــا :** متداركة .

3- **نوعهـا** : قافية مطلقة مجردة من الردف والتأسيس .

4- **حروفها** :

- **الروي** : حرف الدال .
- **الوصل** : ياء المد الناتجة عن إشباع حركة الروي .

5- **حركاتها** :

- **المجرى** : حركة الدال ، وهي الكسرة .

- **تنبيه** :

- يلاحظ تعلق صدر البيت الثالث عشر بالبيتين : الرابع عشر والخامس عشر. والبيت هو :

فَقُل لِمَن شادَ فَهَدَّ القُوى قُوى الأَجيرِ المُتعَبِ المُجهَدِ

بحر الخفيف

✓ **عنوان القصيدة** : *الرحلة إلى الأندلس*

البيت الأول :

اِخـــتِلافُ النَهـــارِ وَاللَيـــلِ يُنســـي أُذكُـــرا لِـــيَ الصِـــبا وَأَيّـــامَ أُنســـي

القافية :

1- تحديدها : القافية في الأبيات السابقة هي (أنسي) وهي بالرموز العروضية هكذا:(/0/0)

2- لقبهـــا : متواترة .

3- نوعهـــا : قافية مطلقة مجردة من الردف والتأسيس.

4- حروفهـا :

- **الروي** : حرف السين .
- **الوصل** : ياء المد بعد السين .

5- حركاتها:

- **المجرى** : حركة الروي (السين) ، وهي الكسرة .

- **تنبيه** :

- غاب في هذه القافية التأسيس والدخيل والردف والخروج ، فغاب الرس والإشباع والحذو والنفاذ .

بحر المقتضب

✓ **عنوان القصيدة** : ***البنون والحياة الدنيا***

البيت الأول :

الضـــــــــــلوعُ تَتَّقِـــــــــــدُ والـــــــــــدموعُ تَطَّـــــــــــرِدُ

القافية :

1- **تحديدها :**

- جاءت القافية في هذه الأبيات تارة كلمة مثل (تطرد) في البيت الأول ، وتارة كلمة وحرفا قبلها مثل (والعدد) في البيت الرابع عشر، وتارة كلمتين مثل(من يرد) في البيت العاشر...

2- **لقبهـــا** : قافية متراكبة .

3- **نوعهـــا** : قافية مطلقة مجردة من الردف والتأسيس .

4- **حروفهـا :**

- **الروي** : حرف الدال .
- **الوصل** : الواو

5- **حركاتها :**

- **المجرى** : حركة الدال ، وهي الضمة .

- **تنبيه :**

- يلاحظ هنا غياب الرس والإشباع والتوجيه والنفاذ في حركات القافية .

بحر المجتث

✓ **عنوان القصيدة:** ***الأسد ووزيره الحمار***

البيت الأول :

اللَيـــــــــثُ مَلـــــــــكُ القِفـــــــــارِ وَمـــــــــا تَضُـــــــــمُّ الصَـــــــــحاري

القافية :

1- **تحديدها** : القافية في الأبيات الأولى هي: (حاري ، ساري ، فاري) من الكلمات الأخيرة في الأضرب ، فهي على هذه الصورة : (/0/0) .

2- **لقبهـــا** : قافية متواترة .

3- **نوعهـــا** : قافية مطلقة مردوفة مجردة من التأسيس .

4- **حروفهـا** :

- **الروي** : حرف الراء .
- **الوصل** : ياء المد المتولدة من إشباع حركة الراء .
- **الردف** : ألف المد قبل الروي .

5- **حركاتها** :

- **المجرى** : حركة الروي ، هي الكسرة
- **الحذو** : حركة ما قبل الردف وهي الفتحة في كل الأبيات .

- **تنبيه** :

- بين البيت الخامس عشر والبيت السادس عشر تعلق معنوي ؛ إذ وردت جملة مقول القول في البيت السادس عشر والفعل (قال) في البيت السابق ، فلم يتضح معنى البيت الخامس عشر إلا بالبيت الذي يليه (قال بعد اعتذار .... يا عالي الجاه) ، والبيتان هما :

فَجاءَهُ القِردُ سِرّاً وَقالَ بَعدَ اِعتِذارِ

يا عالِيَ الجاهِ فينا كُن عالِيَ الأَنظار

بحر المتقارب

✓ **عنوان القصيدة** :*القمر ليلة المولد*

البيت الأول :

فَـــدَيناهُ مِـــن زائِـــرٍ مُرتَقَـــب بَـــدا لِلوُجـــودِ بِمَـــرأىً عَجَـــب

القافية :

1- **تحديدها** : القافية في هذه الأبيات هي الكلمة الأخيرة وبعض ما قبلها ، فهي في البيت الأول كلمة "عجب " وحرفان من الكلمة التي قبلها (مرأى) .

2- **لقبهـــا** : يلقب هذا النوع من القوافي بالمتدارك .

3- **نوعهـــا** : هذه القافية مقيدة مجردة من الردف والتأسيس .

4- **حروفهـا :**

- **الروي :** حرف الباء .

5 - حركاتها :

- **التوجيه :** هو حركة ما قبل الروي ، ففي البيت الأول كان التوجيه حركة الجيم في كلمة **(عجب)** وهي الفتحة ، و في البيت الثاني حركة الطاء في كلمة " **الطرب** " وهي الفتحة أيضا وفي البيت السادس حركة الهاء في كلمة " **الشهب** " وهي الضمة ، وفي البيت السابع حركة الشين وهي الكسرة في كلمة " **يشب** " .

- **تنبيه :**

- غاب في هذه القافية الوصل لأن الروي مقيد ، كما غاب التأسيس والردف والخروج .

6- عيوبها:

إن ما يلاحظ في هذه الأبيات ، هو وقوع الشاعر فيما يسمى **سناد التوجيه** ؛ إذ جمع الشاعر بين الفتحة والضمة والكسرة ، ذلك أن التوجيه في البيت الخامس مثلا هو الفتحة في كلمة " **ذهب** "،أما التوجيه في البيت الذي بعده أي البيت السادس فهو الضمة في كلمة "**الشهب** " ثم تأتي الكسرة بعدها في كلمة "**يشب** " (البيت الثامن) ، لتعود الضمة في البيت الموالي أي التاسع في كلمة " **الهضب** " ، ثم تكون الكسرة بعد ذلك في كلمة " **منتقب** " .

- بحر المتدارك

✓ القصيدة الأولى : روحي في يده

البيت الأول :

مضـــــــناك جفـــــــاهُ مرقـــــــده وبكـــــــاه ورحـــــــمَ عـــــــودُهُ

القافية :

1- **تحديدهـا :** هي في البيت الأول كلمة (عوده) وفي البيت الثاني(سهده) من كلمة (مسهده) فهي - إذا- على هذه الصورة (/0///0) .

2- **لقبهـــا :** متراكبة .

3- **نوعهـــا :** قافية مطلقة مجردة من الردف والتأسيس .

4- **حروفهـا :**

- **الروي :** حرف الدال.
- **الوصل :** الهاء المتحركة .
- **الخروج :** الواو الناتجة عن إشباع هاء الوصل .

5- **حركاتها :**

- **المجرى :** حركة الدال وهي الضمة .
- **النفاذ :** حركة هاء الوصل وهي الضمة .

- **تنبيه :**

- غاب في هذه القافية التأسيس والدخيل والردف .

✓ **القصيدة الثانية** : *النيل*

القافية:

إن ما يلفت الانتباه في هذه القصيدة هو تنوع قوافيها ؛ إذ نظمت على ما يسمى بالمربعات حيث قسم الشاعر أبياته إلى أقسام ، فجعل الأشطر الأربعة الأولى ذات قافية موحدة ، ثم جاء بعدها بأربعة أشطر ، ثلاثة منها ذات قافية غير القافية الأولى ، ثم كانت قافية الشطر الرابع هي قافية الأشطر الأربعة السابقة ، وقد أكثر العباسيون من النظم على هذا النوع من الشعر " وكان مع المخمسات ، نواة للموشحات التي ظهرت فيما بعد " [1]، قال ابن رشيق: " والقافية التي تكرر في التسميط تسمى عمود القصيدة. " [2]

1- **تحديدها :**

جاءت القافية في الأبيات : الأول ، والثاني ، والرابع ، والخامس ، والسادس، والسابع ، والثامن والعاشر، على هذا الشكل : (/0/0) ، وذلك في الكلمات :(أخضر،أنضر،أنور، مرعى ، يبذر، قار، يزأر) ، وجاءت قافية البيتين : الرابع والتاسع على هذه الصورة :

(/0///0) وذلك في قوله: (ما غرسوا) ، و(حيرته) من كلمة (بحيرته).

2- **لقبهـا:** يلقب النوع الأول بالمتواتر (/0/0) ويلقب النوع الثاني منها بالمتكاوس (/0///0).

---

(1) إميل بديع يعقوب ، المرجع السابق ، ص 405

(2) ابن رشيق ، أبو علي الحسن ، العمدة ، تصحيح محمد بدر الدين النعساني الحلبي 2 ج ، ط1 (بجوار محافظة مصر: مطبعة السعادة) ج 1، ص119 .

3- **نوعهـا** : تنوعت قوافي الأبيات إذ جاءت :

- **قافية مقيدة** : في الأبيات : الأول ، والثاني ، والثالث ، والرابع ، والسادس ، والعاشر

- **قافية مطلقة** : في الأبيات : الثالث ، والخامس ، والسابع ، والثامن ، والتاسع .

4- **حروفهـا** :

- **الروي**: تنوع الروي كذلك ، فهو حرف الراء في الأبيات : الأول ، والثاني ، والرابع ، والسادس والسابع والثامن ، والعاشر.

- **الوصل** : هو الواو في البيت الثالث ، والألف في البيت الخامس ، والياء في البيتين : السابع والثامن ، والتاء في البيت التاسع .

- **الخروج** : الياء في البيت التاسع

- **الردف** : الألف في البيتين : السابع والثامن .

5- **حركاتهـا** :

- **المجرى** :

- حركة السين في البيت الثاني وهي الضمة .

- حركة الراء في البيتين : الثامن والتاسع وهي الكسرة .

- حركة العين في البيت الخامس وهي الفتحة .

- حركة التاء في البيت التاسع وهي الكسرة .

- **النفـــاذ** : حركة هاء الوصل وهي الكسرة في البيت التاسع

نستنتج مما سبق أن أمير الشعراء قد تقيد بالقافية الموحدة في جل قصائده إلا ما ندر، من ذلك ما نظمه على نمط الموشحات ، أو ما جاء على ما يسمى بالشعر المزدوج ، كما لاحظنا غلبة القافية المطلقة المتواترة .

الفصل الثالث

التغيرات وعلاقتها بالدلالة و الإيقاع

لقد ولع شوقي بموسيقى الشعر العربي ولعا شديدا ، فراح ينسج قصائد يحدوها رنين أخاذ وإيقاع جذاب، وتركيب سلس، وأسلوب قوي، ولغة متينة ...

إن اطلاع أمير الشعراء على الشعر العربي كان اغترافا من معينه الصافي ونبعه العذب الفياض " فإن شعر شوقي ليس بالرتيب ، إن شعره في الواقع مثير غالبا ، حتى من ناحية الإيقاع ، فموسيقاه غنية منسابة ، تصل ذروة الجلال أحيانا، وتذكر كثيرا بموسيقى أفضل الشعر القديم التي ترتفع على تيار عاطفي ، وتشتبك بقوة مع المعنى في تضاعيف الأبيات ، إنها ليست موسيقى قافية وإيقاع وحسب، كما هي الحال في الشعر الرديء ." [1]

إن محاكاة شوقي للقدماء لم تكن مجرد تقليد لا جديد فيه ولا جمال ، فقد كانت النماذج القديمة عنده وعاءا يصب فيه المواضيع الحديثة مواضيع شعبه وأمته ، وتلك صنيعة الشاعر الموهوب . " فإن القوالب القديمة عنده دائمًا لا تستعصي على أداء ما يريد من معانٍ وأفكار، وهي لذلك تصبح عنده كيانًا فنيًّا حيًّا، له روعته وجماله"[2] ، إن شاعرية شوقي وذوقه المرهف وخياله الواسع عوامل كان لها بالغ الأثر في نبوغه الشعري " فالقصيدة نغم وتعبير يجمع بين الإيقاع و المدلول ويصل بين التعبير وصاحبه وموضوعه في آن واحد "[3]

(1) – سلمى الخضراء الجيوسي، الاتجاهات و الحركات في الشعر العربي الحديث ، تر : عبد الواحد لؤلؤة ط1، (بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية) ، ص 78

(2) – شوقي ضيف أحمد شوقي عبد السلام ضيف ،الأدب العربي المعاصر في مصر ، ط 13 ،(دار المعارف) ، ص 118

(3) – العشماوي محمد زكي ،أعلام الأدب العربي الحديث واتجاهاتهم الفنية ،(الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع ، 2000)، ص22

لقد استطاع شوقي أن يعود إلى التراث وينسج من خلاله قصائد تفيض نغما وجمالا ؛ فقد كان " مولعا بالموسيقى مستمتعا بها ، قادرا على توليدها ، و التأثير بها في نفوس قارئيه و سامعيه ولا يغيب عن الدارسين قدرة شوقي على الظفر بنسيج شعري تظهر فيه بلاغته في استثمار العلاقات الصوتية و استغلالها في التعبير عن اللحظة الشعورية التي يصدر عنها أو في الدلالة على موقفه النفسي" [1]

إن شعر شوقي يتميز بإحكام النسج ، وقوة التعبير ، وجودة التصوير ، وعذوبة الإيقاع ، لقد استطاع شوقي أن يتخذ من التراث مقومات أسلوب خاص ، يمتاز بالجزالة والفخامة " إذ نراه يعتصر من الألفاظ والأساليب خير ما فيها من ألحان، تسعفه في ذلك فطرة موسيقية رائعة ، تقيس قياسًا دقيقًا ذبذبات الحروف والحركات وتآلف النغم في الألفاظ والكلمات " [2]. هذا إضافة إلى عواطفه الرقيقة المعبرة كما نحسها في قصائده التي تفيض حنينا وشوقا ، كتلك التي نظمها في منفاه بالأندلس ولعل الأمر يتضح أكثر بدراسة قصائد من روائع أمير الشعراء .

(1)- المرجع نفسه ، الصفحة : نفسها

(2)- شوقي ضيف أحمد شوقي عبد السلام ضيف ، المرجع السابق ، ص115

القصيدة الأولى : خلافة الإسلام

ومطلعها :

عــادَت أَغــاني العُــرسِ رَجــعَ نُــواحِ وَنُعيـــتِ بَـــينَ مَعـــالِمِ الأَفـــراحِ

إذا عــدنا إلــى هــذه القصــيدة ، فإننــا نجــدها قــد قيلــت بعــد أن ألغيــت الخلافــة الإســلامية فــي تركيــا ، لقــد اهتــزت مشــاعر الشــاعر ، فبكــت عينــه وحــزن قلبــه ، ففاضــت قريحتــه ولعــل هــذا مــا يفســر شــيوع حــروف المــد فــي هــذه القصــيدة ، إذ تــوحي بــألم شــديد فــي أعمــاق الشــاعر فهــو يخــرج زفراتــه وأناتــه عبــر كلماتــه ، أنظــر إلــى قولــه (عــادت أغاني العرس رجع نواح) ، وتأمل أيضا قوله :

ضَـــجَّت عَلَيـــكِ مَـــآذِنٌ وَمَنـــابِرٌ وَبَكَـــت عَلَيـــكَ مَمالِـــكٌ وَنَـــواحِ

الهِنـــدُ والِهَـــةٌ وَمِصـــرُ حَزينَـــةٌ تَبكـــي عَلَيـــكِ بِمَـــدمَعٍ سَـــحّاحِ

وَالشـــامُ تَســـأَلُ وَالعِـــراقُ وَفـــارِسٌ أَمَحـــا مِـــنَ الأَرضِ الخِلافَـــةَ مـــاحِ

انظــر إلــى قولــه :" ممالــك ونــواح، والهــة، حزينــة ، تبكــي، ســحاح ، فــارس، محــا، ماحي " .

وتأمل أيضا توازن الجمل في قوله :

هُـــوَ رُكـــنُ مَملَكَـــةٍ وَحـــائِطُ دَولَـــةٍ وَقَريـــعُ شَـــهباءٍ وَكَـــبشُ نِطـــاحِ

وتأمل قوله :

إنّـــي أَنـــا المِصـــباحُ لَســـتُ بِضـــائِعٍ حَتّـــى أَكـــونَ فَراشَـــةَ المِصـــباحِ

لقـد وردت لفظـة " مصـباح " مرفوعـة فـي صـدر البيـت ، ثـم جـاءت هـذه الكلمـة نفسـها مجـرورة فـي القافيـة ، لقـد كـرر الشـاعر هـذه الكلمـة ولكـن بتغيـر الموقـع الإعرابـي الـذي نجـم عنـه تغيـر الحركـة ، وهـذا مـا تولـد عنـه إيقـاع عـذب ، نغـم جذاب بين " أنا المصباحُ " و" فراشة المصباح " .

قال شوقي :

وَأَتَـــت لَـــكَ الجُمَـــعُ الجَلائِـــلُ مَأتَمـــاً فَقَعَـــــدنَ فيـــــهِ مَقاعِـــــدَ الأَنـــــواحِ

تأمل قوله : " الجمع الجلائل ، قعدن مقاعد الأنواح "

إِنَّ الَّـــذينَ أَسَـــت جِراحَـــكِ حَـــربُهُم قَتَلَتـــكِ سَـــلمُهُمو بِغَيـــرِ جِـــراحِ

لاحـظ روعـة الإسـناد وحسـن البيـان فـي إسـناد الفعـل " أسـى" إلـى الحـرب ، وإسـناد القتـل إلـى السـلم ، فـالحرب هنـا أسـت الجـراح والسـلم قتلـت بغيـر جـراح ، وتـدعوك الصـورة إلـى إعمـال الفكـر وإمعـان النظـر ، فهنـا سـلم لكنهـا قتلـت ، وقتلـت بغيـر جراح ....

لاحظ – بعد ذلك – تكرار كلمة " الجراح " مع اختلاف السياق .

أمـا عـن شـيوع القافيـة المتـواترة فلعـل ذلـك راجـع إلـى حالـة الحـزن التـي انتابـت الشـاعر فكـان يرفـع صـوته ويمـده ليفـرغ مـا فـي جعبتـه مـن حـزن ثقيـل . كمـا كـان

للوصل الذي هو حرف الياء المتولدة عن كسرة الحاء ، إيحاء بتلك الحالة من الحزن(جراح ، نواح ،الأنواح...)

القصيدة الثانية :الرحلة إلى الأندلس

من أشهر ما نظم شوقي على بحر الخفيف قصيدته التي عارض فيها سينية البحتري ومطلعها:

اخـــتِلافُ النَهـــارِ وَاللَيـــلِ يُنســـي اُذكُـــرا لِـــيَ الصِـــبا وَأَيّـــامَ أُنســـي

نظم شوقي هذه الأبيات وهو حينئذ في المنفى ، إذ كان قد نفي من طرف الانجليز إلى الأندلس (اسبانيا) ، فتذكر هناك مجدا تليدا وماضيا مجيدا ، فازداد اطلاعه على معين الشعر العربي ، وتذكر البحتري فراح يحاكي سينيته الرائعة .

إن الملاحظ في هذه القصيدة شيوع زحاف الخبن وهو ما أدى إلى سرعة النطق بالتفعيلة وسلاسته ، انظر إلى قوله " وسلا مصر هل سلا القلب عنها " فقال سلا ولم يقل "واسألا " وكان يمكن ذلك دون أن يختل الوزن ، ولا يكون هناك زحاف ثم إن إيراده لكلمة " سلا " جاء بعدها قوله " مصر" ، فكانت السين في " سلا " و الصاد في " مصر" ثم تأتي بعدهما كلمة " سلا " بمعنى السلو . فتكرر الكلمة نفسها بمعنى آخر غير المعنى الأول ، وهو ما يسمى بالجناس في البلاغة ، فالأولى فعل أمر والثانية فعل ماض ، و الضمير في الأول ضمير مخاطب ، وهو في الثاني ضمير غائب يعود على القلب ...

وقد شاعت حروف الصفير في القصيدة كالسين والصاد فانبعث في النص جرس خفيف جذاب ، وإذا عدنا إلى البيت الأول من هذه القصيدة فإننا نجد إيقاعا آخر تولد من موافقة العروض للضرب ، إذ جاء في العروض " ينسي " ثم جاء في الضرب " أنسي " وذلك ما يسمى بالتقفية [*] .

أما القافية فكانت مطلقة متواترة مناسبة لمد الصوت وجريانه ، إذ تولد عن كسرة الروي حرف الوصل الياء ، فكان نفسا طويلا معبرا ، وكأن الشاعر في حالة بث شكواه يحمل بين أضلعه حنينا إلى الماضي البعيد ، فهو عليل الفؤاد مشتاق تأسره لواعج الشوق إلى وطنه ، فكانت أناته تتجمع لتخرج مع حرف الوصل صوتا شجيا حزينا معبرا. [*]

القصيدة الثالثة : نكبة دمشق

للوافر في الشوقيات مكان ، فهو من أبرز البحور الشعرية التي نظم عليها شوقي ، من ذلك قصيدته في نكبة دمشق والتي مطلعها :

سَلامٌ مِن صَبا بَرَدى أَرَقُّ وَدَمعٌ لا يُكَفكَفُ يا دِمَشقُ

نظم شوقي هذه القصيدة بعدما تعرضت له دمشق من عدوان سافر ، أتى على أحيائها ورباها ، فبكى عليها الشاعر بمدمع سحاح ، وجاشت قريحته شعرا ينبض بمعاني الألم والحزن واللوعة ، فكانت هذه القصيدة الرائعة التي جرى ترديدها على كثير من الألسنة ، وقد وقيل " إن هذه القصيدة التي لم

---

* التقفية غير التصريع ، لأن التصريع هو ما وافقته عروضه ضربه بزيادة أو نقصان . وليست التقفية كذلك .

يقل فيها شوقي سوى الحق كانت سببا في غضب الفرنسيين على شوقي و في حرمانه من زيارة المغرب "[1]

وقد بدأها الشاعر بقوله : " سلام" ، تحمل هذا السلام نسمات بردى نهر سورية الجميل ، تصاحبه عبرات فياضة ، إن ما دهى " جلق " يقصر عن وصفه اليراع ، وتعجز عن نظمه القوافي ... قال شوقي :

ومعذرة اليراعة والقوافي جلال الرزء عن وصف يدق

تأمل قوله " جلال الرزء عن وصف يدق "

شاع في هذه القصيدة كغيرها من القصائد المدروسة ، زحاف العصب وهو زحاف صار المقطع بدخوله طويلا ، ولعل ذلك يلائم الحالة النفسية التي عاشها الشاعر .

كما كان للقافية دور هام كذلك ، ففي قوله – مثلا – " خفق " تذكير بدقات القلب وفي قوله :(صعق ، سبق ، حرق ، برق ...) وصف للمصاب الجلل الذي اعترى دمشق ، هذا المصاب الذي هز جلق فكان " صعقا " ، هي حرب ضروس ، أظلمت فيها سماء دمشق " وقيل أصابها تلف وحرق " ، حرب مظلمة تذكر بالبرق والخطف و الصعق ، فإشعاع قنابلها " برق ، وصعق " ، حتى خيلت خرافة وما هي كذلك ، قال شوقي : وقيل معالم التاريخ دكت " ، لاحظ هنا قوله : " دكت " وما تحمله هذه الكلمة من دلالات .

(1)- شكيب أرسلان ، شوقي أو صداقة أربعين سنة ،(مصر : عيسى البابي وشركاؤه ، 1355 – 1936) ص 258

لاحظ – بعد ذلك – السين في " سلام " ثم الصاد في " صبا " ، ثم تأتي كلمة أول حرف فيها هو آخر حرف في الكلمة التي قبلها وهي " بردى" (سلام من صبا بردى أرق).

تأمل أيضا قوله:

غَمَـــزتُ إبـــاءَهُم حَتّـــى تَلَظَّـــت أُنـــوفُ الأُســـدِ وَاِضـــطَرَمَ المَـــدَقُّ

لاحظ قوة الوصف في قوله " تلظت ، اضطرم "

قال شوقي :

جَـــزاكُم ذو الجَـــلالِ بَنـــي دِمَشـــق وَعِـــزُّ الشَـــرقِ أَوَّلُـــهُ دِمَشـــقُ

لاحظ ذلك التفنن في نقل الألفاظ ، إذ ورد في صدر البيت قول الشاعر"بني دمشق " ثم جاء في عجزه " أوله دمشقُ "، فانبعث نغم عذب وإيقاع خفيف مرده تكرار كلمة " دمشق " مع تغير حركتها نتيجة تغير موقعها الإعرابي ، فهي في عروض البيت مضاف إليه فكانت مجرورة ، وهي في الضرب مرفوعة لأنها وقعت خبرا ، وهنا تجمع القافية بين جانبين: الجانب النحوي والجانب الإيقاعي ، فأما الإيقاع فيقتضي قافية متواترة مرفوعة الروي وهو هنا حرف القاف ، وأما من حيث الجانب النحوي فلابد لكلمة القافية أن تكون واقعة في محل يقتضي رفعها ، وهكذا كانت كلمة القافية " دِمَشقُ " وهي وإن كانت قد تكررت بنفس المعنى ، فليس ذلك من التكرار المنبوذ ، بل هو تكرار يستلذه أهل الأذواق ...

قال شوقي :

وَلِلحُرِّيَّـــةِ الحَمـــراءِ بـــابٌ بِكُـــلِّ يَـــدٍ مُضَـــرَّجَةٍ يُـــدَقُّ

لاحظ كلمة القافية " يدق " ألا تجد أن السياق كله يقتضي هذه القافية فقول الشاعر " وللحرية الحمراء باب " جاء بعده قوله " بِكُلِّ يَدٍ مُضَرَّجَةٍ يُدَقُّ " إن قول الشاعر بكل يد مضرجة " يناسبه الفعل " يدق " . والمجرى أي حركة الروي هي الضمة ومنه لابد أن تكون هذه الكلمة مرفوعة ، فكانت كلمة القافية هي الفعل "يدقُّ".

القصيدة الرابعة : *سليمان و الهدهد*

ومطلعها :

وَقَفَ الهُدهُدُ في بِ سُلَيمانَ بِذِلَّه

هذه القصيدة من مجزوء الرمل ، وقد جاءت على شكل قصة تخيل فيها الشاعر هدهدا يشكو حالة عطش شديد لم يعهد مثله من قبل ، هي غلة " لا مياه النيل ترويها ولا أمواه دجله " ، ثم زاد في وصفها قائلا :

وإذا دامت قليلا قتلتني شر قتلة

يلاحظ هنا مجيء الوصل هاءا ساكنة ، ولعل ذلك يشير إلى الحالة التي كان عليها الهدهد فهو في عطش شديد ، لذا كان الوصل بالهاء بمثابة تنهيدة الصديان الذي يتلهف إلى قطرة ماء .

وفي البيت الرابع يتكرر حرف الهاء أكثر من مرة في الكلمات: (مياه ، أمواه ترويها ، دجله) وذلك عندما وصف الهدهد حالة العطش التي نزلت به ، لم يقل الشاعر" ماء " ولكن قال أمواه ومياه . ولعل مرد ذلك إلى صدق إحساس الشاعر وسعة خياله أثناء نظمه القصيدة . فكأنه يعيش حالة العطش التي يصورها .

لاحظ – بعد ذلك – الجمال في قوله " لامياه النيل ترويها ولا أمواه دجلة " فهو يصور حالة العطش الشديد التي نالت من الهدهد ، هو عطش من نوع آخر، عطش لم يعرف الهدهد مثله من قبل ، وهو يرى أن هذه الحالة إن دامت قتلته شر قتلة . لذا مضى يلتمس مساعدة ، يلتمس علاجا ...

ثم تأمل أيضا روعة الجمع بين نهرين كبيرين شهيرين في بيت واحد ، الأول في صدره و الثاني في عجزه ، وبين النهرين في الواقع بون شاسع فأولهما في مصر الكنانة وثانيهما في العراق بلاد الرافدين ، هذان النهران – على وفرة مياههما – لا يرويان الهدهد كما روى .

تأمل قوله أيضا :

فَأَشارَ السَيِّدُ العالي إلى مَن كانَ حَولَه
قَد جَنى الهُدهُدُ ذَنباً وَأَتى في اللُؤمِ فَعلَه
تِلكَ نارُ الإِثمِ في الصَد رِ وَذي الشَكوى تَعِلَّه
ما أَرى الحَبَّةَ إِلّا سُرِقَت مِن بَيتِ نَملَه
إِنَّ لِلظالِمِ صَدراً يَشتَكي مِن غَيرِ عِلَّه

لقد انتقل الشاعر من بيت إلى بيت في خفة وسلاسة فائقتين ، ولعل ذلك راجع إلى حذف الفعل في صدر البيت الثاني ، لم يقل: " فقال السيد العالي... قد أتى الهدهد ذنبا " ، ولكنه قال مباشرة : " قد جنى الهدهد ذنبا " ولعل لهذا أيضا ما يفسره ، فورود الفعل " أشار" في بداية البيت الذي قبله أغنى عن ذكر الفعل " قال " .

لاحظ بعد ذلك ما اشتمل عليه البيت الأخير من حكمة ، وقدرة الشاعر الفنان تستطيع أن تنفذ من هذه القصة إلى حكمة رائعة لم تعد تعني الهدهد فحسب ولكن تعني كل ظالم على وجه الأرض ، و لم تعد القصيدة للصغار وإنما صارت للكبار . وهذا ما يسمى بحسن التخلص أو حسن الختام .

القصيدة الخامسة : *الوطن*

ومطلعها :

عُصفورَتانِ فـي الحِجا زِ حَلَّتا عَلى فَنَن

يتحدث الشاعر هنا عن عصفورتين كانتا تتجاذبان أطراف الحديث " سحرا على الغصن " ، في روضة من رياض الحجاز معشبة ندية بهية ، وبينما هما كذلك إذا بريح تهب من اليمن تحاول أن تغريهما بخمائله وبساتينه ، ودوحه وأغصانه ، فالحب فيها سكر والماء شهد ولبن ، وزادت الريح في وصفها أنه ما من طير رآها أو سمع بها إلا افتتن بحسن منظرها وجماله ، ثم عرضت على

العصـــفورتين الركـــوب حتـــى يأتيانهـــا " فـــي ســـاعة مـــن الـــزمن " فكـــان جـــواب العصفورتين الذكيتين الفطنتين ما قل أن يجيب كمثله مثلهما :

يـــا ريـــحُ أَنـــتَ اِبـــنُ السَبيـــ ـــلِ مـــا عَرَفـــتَ مـــا السَـــكَن

هَـــب جَنَّـــةَ الخُلـــدِ الـــيَمَن لا شَـــيءَ يَعـــدِلُ الـــوَطَن

لقـد كـان خيـال الشـاعر هنـا واسـعا ؛ ودليـل ذلـك حديثـه عـن الـوطن علـى لسـان عصـفورتين همـا رمـز للرقـة واللـين ، ثـم هبـوب ريـح طيبـة مـن أرض طيبـة ، ثـم تمسـك العصـفورتين بوطنهمـا رغـم مـا فـي خمائـل الـيمن وبسـاتينه ، ثـم اختيـار الشـاعر حـرف النـون رويـا مقيـدا ، فانبعثـت نغمـة عذبـة زادتهـا إيقاعـا قافيـة متداركـة (ممتهن ذي يزن ، ما السكن).

وإذا عـدنا إلـى الخيـال مـرة أخـرى فإننـا نجـد قـدرة الشـاعر التصـويرية بـارزة ، ولنأخـذ البيت التالي مثالا لذلك :

مَـــــرَّ عَلـــــى أَيكِهِمـــــا ريـــــحٌ سَـــــرى مِـــــنَ الـــــيَمَن

حَيّـــــا وَقـــــالَ دُرَّتـــــا نِ فـــــي وِعـــــاءٍ مُمـــــتَهَن

تأمـل قولـه : " درتـان فـي وعـاء ممـتهن " نجـد أن مبعـث الجمـال هنـا أن حـذف الشـاعر المشـبه وجـاء بالمشـبه بـه مباشـرة فقـال :" درتـان فـي وعـاء ممـتهن " وذلـك مبالغـة فـي وصـف الـريح لهمـا إمعانـا فـي الإغـراء ، غيـر أن ذلـك كلـه قابلـه مـن العصفورتين إمعان في الإنكار .

القصيدة السادسة : دمشق

مطلع القصيدة :

قُـم نـاجِ جِلَّـقَ وَانشُـد رَسـمَ مَـن بـانوا مَشَـت عَلـى الرَسـمِ أَحـداثٌ وَأَزمـانُ

يـذكر شـوقي هنـا دمشـق عاصـمة الخلافـة ، مهـد بنـي أميـة ، يبكيهـا ، يأسـى لماضـيها ، يحـن لروابيهـا ، وخمائلهـا ، لوديانهـا وسـواقيها ، لآثارهـا ، لمعالمهـا و أهاليها ، يقول :

قُـم نـاجِ جِلَّـقَ وَانشُـد رَسـمَ مَـن بـانوا مَشَـت عَلـى الرَسـمِ أَحـداثٌ وَأَزمـانُ

هَـذا الأَديـمُ كِتـابٌ لا كِفـاءَ لَـهُ رَثُّ الصَـحائِفِ بـاقٍ مِنـهُ عُنـوانُ

الـدينُ وَالـوَحيُ وَالأَخـلاقُ طائِفَـةٌ مِنـهُ وَسـائِرُهُ دُنيـا وَبُهتـانُ

يـدعو شـوقي إلـى تأمـل ماضـي دمشـق العتيـد ، ومجـدها التليـد ، ويـا لـه مـن مـاض مضـت عليـه " أحـداث و أزمـان " ، لـم يبـق سـوى أثـار مـن سـكنوا ، لـم تبـق سـوى أطـلال دوارس ، فمـا أديـم أرضـها سـوى كتـاب محيـت سـطوره ولـم يبـق منـه إلا عنوانـه ، ويشـتد الحـزن فـي نفـس الشـاعر وتعـاوده أشـجانه ، فينهـل وابـل دمعـه علـى الفيحـاء هتانـا ، ويمضـي واصـفا طبيعتهـا السـاحرة ، فهـي عنـده روح وجنـات وريحـان ، ثـم ينثنـي نحـو أهلهـا ليصـفهم بالجحاجحـة الكـرام ، ويـدعوهم إلـى أن يبنـوا دولـتهم ويتقنـوا أعمـالهم وينفقـوا أمـوالهم ، وتتلاقـى فـي حـب وطـنهم أهـواؤهم ، ثـم

يختتم قصيدته هذه بحكمته الرائعة – كما هو شأنه في غيرها من القصائد – هذه الحكمة التي جرى ترديدها على كثير من الألسنة ، قال شوقي:

وَالشِعرُ ما لَم يَكُن ذِكرى وَعاطِفَةً أَو حِكمَةً فَهوَ تَقطيعٌ وَأَوزانُ

وَنَحنُ في الشَرقِ وَالفُصحى بَنو رَحِمٍ وَنَحنُ في الجُرحِ وَالآلامِ إِخوانُ

لقد كثر الخبن في هذه القصيدة ولعل ذلك راجع إلى الحالة النفسية التي يعانيها الشاعر فهو حزين لما آلت إليه جلق المدينة البهية ، وكيف دالت الأيام ودارت دورتها ، فكانت التفعيلة مخبونة استجابة لهذا الموقف (أندبهم) كما كان في ذلك إيقاع عذب (زمردة) .

أما القافية فكانت مقطوعة مردوفة ، كان للردف فيها دور في بعث نغمة عذبة جرى معها الصوت ليفرغ الشاعر ما في جعبته من أشواق (أشجان ، ألحان ، ثكلان) .

القصيدة السابعة : *أندلسية*

ومطلعها :

يا نائح الطلح أشباه عوادينا نشجى لواديك أم نأسى لوادينا ؟

نظم شوقي هذه الأبيات وهو في المنفى (الأندلس) ، وقد عارض فيها الشاعر الأندلسي ابن زيدون .

استهل شوقي قصيدته مناديا عصفورا بواد الطلح ، وقد تذكر المعتمد بن عباد الذي تحول عن ملكه وانتهى به المطاف أسيرا بعدما كان أميرا ، "وكان المعتمد رجل حرب افتتح المدائن ودك الحصون ، وقد امتلك قرطبة وامتد سلطانه إلى مرسية "[1] وله أبيات مشهورة قالها وهو في الأسر وهي :

فيما مَضى كُنتَ بِالأَعيادِ مَسرورا ... فَساءَكَ العيدُ في أَغماتَ مَأسورا[2]

تَرى بَناتكَ في الأَطمارِ جائِعَةً ... يَغزِلنَ لِلناسِ لا يَملِكنَ قَطميراً

بَرزَنَ نَحوَكَ لِلتَسليمِ خاشِعَةً ... أَبصارُهُنَّ حَسيراتٍ مَكاسيرا

يَطأنَ في الطينِ وَالأَقدامُ حافيَةٌ ... كَأَنَّها لَم تَطأ مِسكاً وَكافورا

لا خَدَّ إِلّا ويشكو الجَدبَ ظاهِرهُ ... وَلَيسَ إِلّا مَعَ الأَنفاسِ مَمطورا

أَفطَرتَ في العيدِ لا عادَت إِساءَتُهُ ... فَكانَ فِطرُكَ لِلأكبادِ تَفطيرا

قَد كانَ دَهرُكَ إِن تأمُرهُ مُمتَثِلاً ... فَرَدّكَ الدَهرُ مَنهيّاً وَمأمورا

مَن باتَ بَعدَكَ في مُلكٍ يُسرُّ بِهِ ... فَإِنَّما باتَ بِالأَحلامِ مَغرورا

لقد نظر شوقي إلى واد الطلح فبكى ، وحن وحزن وتألم وشكا ، وبث نجواه ثم ذكر حكمته البالغة :

فَإِن يَكُ الجِنسُ يا اِبنَ الطَلحِ فَرَّقَنا ... إِنَّ المَصائِبَ يَجمَعنَ المُصابينا

---

(1)- الفاخوري حنا ،المرجع السابق ، ص 967

(2)- المعتمد بن عباد ، ديوان المعتمد بن عباد ، جمع وتحقيق أحمد أحمد بدوي وحامد عبد المجيد (القاهرة : المطبعة الأميرية ، 1951)، ص101

لاحظ ذلك البيان في مجيئه بجواب الشرط مؤكدا بالناسخ " إن "، ثم تأمل حسن الاشتقاق في قوله :

بِنّا فَلَم نَخلُ مِن رَوحٍ يُراوِحُنا مِن بَرِّ مِصرَ وَرَيحانٍ يُغادينا

تأمل : روح ، يراوحنا ، ريحان .

يا سارِيَ البَرقِ يَرمي عَن جَوانِحِنا بَعدَ الهُدوءِ وَيَهمي عَن مَآقينا

تأمل قوله : " يرمي عن جوانحنا ... يهمي عن مآقينا " ثم لاحظ " الهاء " في هدوء " و في " يهمي " والراء في " ساري " و " البرق " و " يرمي " وكذلك في كلمات البيت السابق :" روح ، يراوحنا ، بر ، مصر ، ريحان ".

ماذا تَقُصُّ عَلَينا غَيرَ أَنَّ يَداً قَصَّت جَناحَكَ جالَت في حَواشينا

قال الشاعر في صدر البيت " تقص " ثم قال في عجزه: " قصت "، إن اختلاف المعنى هنا قابله توافق الحروف، لقد أحسن الشاعر حين قال :

" قصت جناحك جالت في حواشينا "

قال شوقي :

وَحازَكَ الريفُ أَرجاءً مُؤَرَّجَةً رَبَت خَمائِلَ وَاِهتَزَّت بَساتينا

تأمل قوله : " أرجاء مؤرجة ، ربت خمائل ، اهتزت بساتينا " ، لقد جاء الشاعر بالصفة " مؤرجة " بعد " أرجاء " المشتملة على نفس الحروف ، فكان لذلك وقع حسن ، كما أحسن حين جاء بجملتين فعليتين متتابعتين ، الأولى " ربت خمائل

والثانيــة " اهتــزت بســاتينا " ، ثــم لاحــظ تســاوي الجملتــين واســتهلال كــل منهمــا بفعــل مــاض أولهمــا " ربــت " وثانيهمــا " اهتــزت " ، ثــم وقــوع كــل مــن الكلمتــين " خمائــل " و" بساتين" تمييزا.

قال شوقي:

الوَصــــلُ صــــافِيَةٌ وَالعَــــيشُ ناغِيَــــةٌ وَالسَــــعدُ حاشِــــيَةٌ وَالــــدَهرُ ماشــــينا

اشــتمل البيــت علــى مــا يســمى فــي علــم البلاغــة التســميط " وهــو أن يجعــل الشــاعر بيتــه علــى أربعــة أقســام ، ثلاثــة منهــا علــى ســجع واحــد بخــلاف قافيــة البيــت " [1] . فالجملــة الأولــى " **الوَصــــلُ صــــافِيَةٌ** " والثانيــة " **وَالعَــــيشُ ناغِيَــــةٌ** " أمــا الجملــة الثالثــة فهــي : " **وَالسَــــعدُ حاشِــــيَةٌ** " ، وهــذه الجمــل الــثلاث جــاءت علــى ســجع واحــد علــى خــلاف الجملــة الرابعــة وهــي " **الــــدهر ماشــــينا** " وهــذا التنــوع تولــد عنــه تنــوع فــي الإيقاع .

يمكــن القــول بعــد هــذه الدراســة إن الملاحــظ فــي شــعر شــوقي عمومــا حســن الصــياغة ، وجــودة الــنظم ، وامتلاكــه قــدرة تعبيريــة تتخطــى الصــعوبات العروضــية ؛ فهــو يختــار القافيــة الغنــاء الموافقــة لمــا يريــد تصــويره دون تكلــف أو تصــنع ، كمــا لاحظنا أيضا انسجاما بين قدرته اللغوية وقدرته الشعرية والعروضية.

(1) – أحمد الهاشمي ، جواهر البلاغة ، في المعاني والبيان والبديع ، ط 1(بيروت:دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 1432هـ – 2010 م)

الجداول الإحصائية :

فيما يلي جداول إحصائية لقوافي الشوقيات ، قمنا فيها بعملية إحصائية لكل قوافي الشوقيات قصد معرفة النوع الغالب منها ، والحرف الذي كثر وروده رويا.

ونشير هنا إلى أن دراستنا لقوافي الشوقيات سيتم التركيز فيها على القافية من حيث نوعها ، لقبها ، ثم رويها باعتبار الروي أشهر حروف القافية وبه تسمى القصيدة .

وقد استثنينا من هذه الدراسة ما جاء من الأبيات على نمط الموشحات أو المسمطات ، أوما كان مزدوج القافية ، لذلك اقتصرت دراستنا على ما كان من الأبيات موحد القافية ، مهما قل عدده أو كثر ، كما نشير هنا أيضا إلى أن ما كان من الأبيات لا عنوان له أشرنا إليه بعبارة (دون عنوان) في خانة العناوين ، كما حاولنا – اختصارا – أن نرمز لبعض الكلمات أثناء تحبيرنا لمحتويات الجداول ، فرمزنا أحيانا للقافية المطلقة بالحرف (م) ، والقافية المقيدة بالرمز (مق) ، ولما نظم على نمط المزدوج من الأبيات بالرمز (مز).

العنوان	البيت الأول	القافية	نوعها	لقبها	رويها	عدد الأبيات
الهمزية النبوية	وُلِدَ الهُدى فَالكائِناتُ ضِياءُ وَفَمُ الزَمانِ تَبَسُّمٌ وَثَناءُ	/0/0	م	متواترة	الهمزة	131
ذكرى كارنافون	في المَوتِ ما أَعيا وَفي أَسبابِهِ كُلُّ اِمرِئٍ رَهنٌ بِطَيِّ كِتابِهِ	/0//0	م	متداركة	الباء	55
مصر تجدد نفسها	قُم حَيِّ هَذي النَيِّراتِ حَيِّ الحِسانَ الخَيِّراتِ	/0/0	م	متواترة	التاء	43
خلافة الإسلام	عادَت أَغاني العُرسِ رَجعَ نُواحِ وَنُعيتِ بَينَ مَعالِمِ الأَفراحِ	/0/0	م	متواترة	الحاء	45
تكريم	بِأَبي وَروحي الناعِماتِ الغيدا الباسِماتِ عَنِ اليَتيمِ نَضيدَا	/0/0	م	متواترة	الدال	50
على سفح الأهرام	قِف ناجِ أَهرامَ الجَلالِ وَنادِ هَل مِن بُناتِكَ مَجلِسٌ أَو نادِ	/0/0	م	متواترة	الدال	37
الانقلاب العثماني	سَل يَلدِزاً ذاتَ القُصورِ هَل جاءَها نَبَأُ البُدورِ	/0/0	م	متراكبة	الراء	80
عبث المشيب	ظَلَمَ الرِجالُ نِساءَهُم وَتَعَسَّفوا هَل لِلنِساءِ بِمِصرَ مِن أَنصارِ	/0/0	م	متواترة	الراء	36
في سبيل الهلال الأحمر	جِبريلُ هَلِّل في السَماءِ وَكَبِّرِ وَاِكتُب ثَوابَ المُحسِنينَ وَسَطر	/0//0	م	متداركة	الراء	21
الأزهر	قُم في فَمِ الدُنيا وَحَيِّ الأَزهَرا وَانثُر عَلى سَمعِ الزَمانِ الجَوهَرا	/0//0	م	متداركة	الراء	48
براءة	الناسُ لِلدُنيا تَبَع وَلِمَن تُحالِفُهُ شِيَع	/0//0	مقيدة	متداركة	العين	19
عيد الفداء	أَمّا العِتابُ فَبِالأَحِبَّةِ أَخلَقُ وَالحُبُّ يَصلُحُ بِالعِتابِ وَيَصدُقُ	/0//0	م	متداركة	القاف	12
نكبة بيروت	يا رَبِّ أَمرُكَ في المَمالِكِ نافِذٌ وَالحُكمُ حُكمُكَ في الدَمِ المَسفوكِ	/0/0	م	متواترة	الكاف	22
تكليل أنقرة وعز الأستانة	قُم نادِ أَنقَرَةً وَقُل يَهنيكِ مُلكٌ بَنَيتِ عَلى سُيوفِ بَنيكِ	/0/0	م	متواترة	الكاف	66
عيد الدهر وليلة القدر	المُلكُ بَينَ يَدَيكَ في إِقبالِهِ عَوَّذتُ مُلكَكَ بِالنَبِيِّ وَآلِهِ	/0//0	م	متداركة	اللام	57
وداع اللورد كرومر	أَيّامُكُم أَم عَهدُ إِسماعيلا أَم أَنتَ فِرعَونٌ يَسوسُ النيلا	/0/0	م	متواترة	اللام	43
بين الحجاب والسفور	صَدّاحُ يا مَلِكَ الكَنا رِ وَيا أَميرَ البُلبُلِ	/0//0	م	متداركة	اللام	54
العلم والتعليم وواجبات المعلم	قُم لِلمُعَلِّمِ وَفِّهِ التَبجيلا كادَ المُعَلِّمُ أَن يَكونَ رَسولا	/0/0	م	متواترة	اللام	66
مرحبا بالهلال	العامُ أَقبَلَ قُم نُحَيِّ هِلالا كَالتاجِ في هامِ الوُجودِ جَلالا	/0/0	م	متواترة	اللام	41
أرسطاليس و ترجمانه	عَلَّمتَ بِالقَلَمِ الحَكيمِ وَهَدَيتَ بِالنَجمِ الكَريمِ	/0/0	م	متواترة	الميم	52

الأسطول العثماني	هَزَّ اللِواء بِعِزِّكَ الإسلام وَعَنَت لِقائِمِ سَيفِكَ الأَيّامُ	0/0/	م	متواترة	الميم	47
الأندلس الجديدة	يا أُختَ أَندَلُسٍ عَلَيكِ سَلامُ هَوَتِ الخِلافَةُ عَنكِ وَالإسلامُ	0/0/	م	متواترة	م	105
ذكري دنشواي	يا دِنشِوايَ عَلى رُباكِ سَلامُ ذَهَبَت بِأُنسِ رُبوعِكِ الأَيّامُ	0/0/	م	متواترة	م	14
تكريم	وَطَنٌ يَرُفُّ هَوىً إِلى شُبّانِهِ كَالرَوضِ رِفَّتُهُ عَلى رَيحانِهِ	0//0/	م	متداركة	ن	37
الصليب الاحمر	سِر يا صَليبَ الرِفقِ في ساحِ الوَغى وَانشُر عَلَيها رَحمَةً وَحَنانا	0/0/	م	متواترة	ن	20
الربيع وواد النيل	آذارُ أَقبَلَ قُم بِنا يا صاحِ حَيِّ الرَبيعَ حَديقَةَ الأَرواحِ	0/0/	م	متواترة	ح	52
غاب بولونيا	يا غابَ بولونَ وَلي ذِمَمٌ عَلَيكَ وَلي عُهود	0/0/	م	متواترة	د	23
منظر طلوع البدر	مَلِكَ السَماءِ بَهَرتَ في الأَنوارِ فَفَداكَ كُلُّ مُتَوَّجٍ مِن ساري	0/0/	م	متواترة	ر	21
بلدة المؤتمر	لا السُهدُ يُدنيني إِلَيهِ وَلا الكَرى طَيفٌ يَزورُ بِفَضلِهِ مَهما سَرى	0//0/	م	متداركة	ر	68
صنع الباري(مشاهد الطبيعة)	تِلكَ الطَبيعَةُ قِف بِنا يا ساري حَتّى أُريكَ بَديعَ صُنعِ الباري	0/0/	م	متواترة	ر	60
كلاب الآستانة	قالوا فَروقُ المُلكِ دارُ مَخاوِفٍ لا يَنقَضي لِنَزيلِها وُسواسُ	0/0/	م	متواترة	س	02
النفس	ضُمّي قِناعَكِ يا سُعادُ أَو اِرفَعي هَذي المَحاسِنُ ما خُلِقنَ لِيُرقَعِ	0//0/	م	متداركة	ع	45
أيها النيل	مِن أَيِّ عَهدٍ في القُرى تَتَدَفَّقُ وَبِأَيِّ كَفٍّ في المَدائِنِ تُغدِقُ	0//0/	م	متداركة	ق	153
رمضان ولى	رَمَضانُ وَلّى هاتِها يا ساقي مُشتاقَةً تَسعى إِلى مُشتاقِ	0/0/	م	متواترة	ق	33
البحر الأبيض المتوسط	أَيُّ المَمـــــــالِكِ أَيُّهـــا في الدَهرِ ما رَفَعَت شِراعَك	0/0/	م	متواترة	ع	09
باريس	جَهدُ الصَبابَةِ ما أُكابِدُ فيكِ لَو كانَ ما قَد ذُقتُهُ يَكفيكِ	0/0/	م	متواترة	ك	39
وداع	مَحجوبُ إِن جِئتَ الحِجا زَ وَفي جَوانِحِكَ الهَوى لَه	0//0/	م	متداركة	ل	26
توت غنغ آمون وحضارة عصره	دَرَجَت عَلى الكَنزِ القُرون وَأَتَت عَلى الدَنِّ السُنون	00/	م	مترادفة	ن	85
رفقا بجفن	لا السُهدُ يَطويهِ وَلا الإِغضاءُ لَيلٌ عِدادُ نُجومِهِ رُقَباءُ	0/0/	م	متواترة	ء	07
دمع ولؤلؤ	ما تِلكَ أَهدابي تَنَـــ ـــظَمَ بَينَها الدَمعُ السَكوب	0/0/	م	متواترة	ب	02
الرشد أجمل	الرُشدُ أَجمَلُ سيرَةً يا أَحمَدُ وُدُّ الغَواني مِن شَبابِكَ أَبعَدُ	0//0/	م	متداركة	د	08

دائم الدلال	هامَ الفُؤادُ بِشادِنٍ أَلِفَ الدَلالَ عَلى المَدى	0//0/	م	متداركة	د	02
لماذا؟	لِلعاشِقينَ رِضاكَ وَالِد حُسنى وَلي هَجرٌ وَصَدُّ	0/0/	م	متواترة	د	02
قاتل الله العيون	في مُقلَتَيكِ مَصارِعُ الأَكبادِ اللَهُ في جَنبٍ بِغَيرِ عِمادِ	0/0/	م	متواترة	د	08
سهم بعدك	قِف بِاللَواحِظِ عِندَ حَدِّك يَكفيكَ فِتنَةُ نارِ خَدِّك	0/0/	مقيدة	متواترة	ك	09
القلب يأبى (عرضوا الأمان)	عَرَضوا الأَمانَ عَلى الخَواطِرِ وَاِستَعرَضوا السُمرَ الخَواطِر	0/0/	مقيدة	متواترة	ر	09
أنت الشمس	في ذي الجُفونِ صَوارِمُ الأَقدارِ راعي البَرِيَّةَ يا رَعاكِ الباري	0/0/	م	متواترة	ر	12
لوم و أعذار	لَكَ أَن تَلومَ وَلي مِنَ الأَعذارِ أَنَّ الهَوى قَدَرٌ مِنَ الأَقدارِ	0/0/	م	متواترة	ر	13
يا طير (قلب يذوب)	قَلبٌ يَذوبُ وَمَدمَعٌ يَجري يا لَيلُ هَل خَبَرٌ عَنِ الفَجرِ	0/0/	م	متواترة	ر	22
مدع في الدلال(تأتي الدلال)	تَأتي الدَلالَ سَجِيَّةً وَتَصَنُّعاً وَأَراكَ في حالَي دَلالِكَ مُبدِعا	0//0/	م	متداركة	ع	09
حلو الوعود	مُضنىً وَلَيسَ بِهِ حِراك لَكِن يَخِفُّ إِذا رَآك	0/0/	م	متواترة	ك	09
كيف ألام	أَنا إِن بَذَلتُ الروحَ كَيفَ أُلامُ لَمّا رَمَت فَأَصابَتِ الآرامُ	0/0/	م	متواترة	م	09
دون عنوان	ذادَ الكَرى عَن مُقلَتَيكَ حِمامُ لَبّاهُ شَوقٌ ساهِرٌ وَغَرامُ	0/0/	م	متواترة	م	09
دون عنوان	شَغَلَتهُ أَشغالٌ عَنِ الآرامِ وَقَضى اللُبانَةَ مِن هَوىً وَغَرامِ	0/0/	م	متواترة	م	10
دون عنوان	مَن صَوَّرَ السِحرَ المُبينَ عُيوناً وَأَحَلَّهُ حَدَقاً وَجُفونا	0/0/	م	متواترة	م	21
دون عنوان	يا حُسنَهُ بَينَ الحِسان في شَكلِهِ إِن قيلَ بان	00/	مقيدة	مترادفة	ن	07
دون عنوان	يا ناعِماً رَقَدَت جُفونُهُ مُضناكَ لا تَهدأ شُجونُهُ	0/0/	م	متواترة	ن	12
دون عنوان	قالوا لَهُ روحي فِداهُ هَذا التَجَنّي ما مَداهُ	0/0/	م	متواترة	هـ	10
لبنان	السِحرُ مِن سودِ العُيونِ لَقيتُهُ وَالبابِلِيُّ بِلَحظِهِنَّ سُقيتُهُ	0//0/	م	متداركة	ت	42
المؤتمر	صَرحٌ عَلى الوادي المُبارَكِ ضاحي مُتَظاهِرُ الأَعلامِ وَالأَوضاحِ	0/0/	م	متوترة	ح	55
البرلمان	سَكَنَ الزَمانُ وَلانَتِ الأَقدارُ وَلِكُلِّ أَمرٍ غايَةٌ وَقَرارُ	0/0/	م	متواترة	ر	45
قصيدة في حفلة	قُل لِلرِجالِ طَغى الأَسير طَيرُ الحِجالِ مَتى يَطير	0/0/	م	متواترة	ر	51

حسنين بك	جِنٌّ عَلَى حَرَمِ السَماءِ أَغاروا أَم فِتيَةٌ رَكِبوا الجَناحَ فَطاروا	0/0/	م	متواترة	ر	31
زحلة	شَيَّعتُ أَحلامي بِقَلبٍ باكِ وَلَمَحتُ مِن طُرُقِ المِلاحِ شِباكي	0/0/	م	متواترة	ك	51
الحرية الحمراء	في مِهرَجانِ الحَقِّ أَو يَومَ الدَمِ مُهَجٌ مِنَ الشُهَداءِ لَم تَتَكَلَّمِ	0//0/	م	متداركة	م	26
سليمان باشا اباضة	مَن ظَنَّ بَعدَكَ أَن يَقولَ رِثاءَ فَليَرِثِ مِن هَذا الوَرى مَن شاءَ	0/0/	م	متواترة	ء	18
مصطفى باشا فهمي	يا أَيُّها الناعي أَبا الوُزَراءِ هَذا أَوانُ جَلائِلِ الأَنباءِ	0/0/	م	متواترة	ء	53
أبو هيف بك	اِجعَل رِثاءَكَ لِلرِجالِ جَزاءَ وَابعَثهُ لِلوَطَنِ الحَزينِ عَزاءَ	0/0/	م	متواترة	ء	41
مولانا محمد علي	بَيتٌ عَلى أَرضِ الهُدى وَسَمائِهِ الحَقُّ حائِطُهُ وَأُسُّ بِنائِهِ	0//0/	م	متداركة	ء	22
عمر المختار	رَكَزوا رُفاتَكَ في الرِمالِ لِواءَ يَستَنهِضُ الوادي صَباحَ مَساءَ	0/0/	م	متوارة	ء	40
حافظ إبراهيم	قَد كُنتُ أوثِرُ أَن تَقولَ رِثائي يا مُنصِفَ المَوتى مِنَ الأَحياءِ	0/0/	م	متواترة	ء	52
محمد تيمور	ضَرَبوا القِبابَ عَلى اليَبابِ وَثَوَوا إِلى يَومِ الحِسابِ	0/0/	م	متواترة	ب	44
حسين شرين بك	أَرَأَيتَ زَينَ العابِدينَ مُجَهَّزاً نَقَلوهُ نَقلَ الوَردِ مِن مِحرابِه	0//0/	م	متداركة	ب	35
عثمان باشا غالب	ضَجَّت لِمَصرَعِ غالِبٍ في الأَرضِ مَملَكَةُ النَباتِ	0/0/	م	متواترة	ت	31
عبد الحي	طُوِيَ البِساطُ وَجَفَّتِ الأَقداحُ وَغَدَت عَواطِلَ بَعدَكَ الأَفراحُ	0/0/	م	متواترة	ح	28
تعزية ورثاء	كَأسٌ مِنَ الدُنيا تُدار مَن ذاقَها خَلَعَ العِذار	00/	مقيدة	مترادفة	ر	24
ذكرى هيقو	ما جَلَّ فيهِم عيدُكَ المَأثورُ إِلّا وَأَنتَ أَجَلُّ يا فِكتورُ	0/0/	م	متواترة	ر	24
قاسم بك أمين	يا أَيُّها الدَمعُ الوَفِيُّ بِدارِ نَقضي حُقوقَ الرِفقَةِ الأَخيارِ	0/0/	م	متواترة	ر	51
عمر بك لطفي (قصيدة ثانية)	اليَومَ أَصعَدُ دونَ قَبرِكَ مِنبَرا وَأُقَلِّدُ الدُنيا رِثاءَكَ جَوهَرا	0//0/	م	متداركة	ر	40
المنفلوطي	اِختَرتَ يَومَ الهَولِ يَومَ وَداعِ وَنَعاكَ في عَصفِ الرِياحِ الناعي	0/0/	م	متواترة	ع	40
إسماعيل باشا صبري	أَجَلٌ وَإِن طالَ الزَمانُ مُوافي أَخلى يَدَيكَ مِنَ الخَليلِ الوافي	0/0/	م	متواترة	ف	73
فوزي الغزي	جُرحٌ عَلى جُرحِ حَنانَكِ جِلَّقُ حُمِّلتِ ما يوهي الجِبالَ وَيُزهِقُ	0//0/	م	متداركة	ق	45
فتحي ونوري	اُنظُر إِلى الأَقمارِ كَيفَ تَزولُ وَإِلى وُجوهِ السَعدِ كَيفَ تَحولُ	0/0/	م	متواترة	ل	65

علي باشا أبو الفتوح	ما بَينَ دَمعي المُسبَلِ عَهدٌ وَبَينَ ثَرى عَلي	0//0/	م	متداركة	ل	56
بطرس باشا غالي	قَبرَ الوَزيرِ تَحِيَّةً وَسَلاما الحِلمُ وَالمَعروفُ فيكَ أَقاما	0/0/	م	متواترة	ميم	24
مصطفى كمال باشا	المَشرِقانِ عَلَيكَ يَنتَحِبانِ قاصيهُما في مَأتَمٍ وَالداني	0/0/	م	متواترة	ن	64
الدكتور أحمد فؤاد	أَوحَت لِطَرفِكَ فَاستَهَلَّ شُؤونا دارٌ مَرَرتَ بِها عَلى قَيسونا	0/0/	م	متواترة	ن	37
عبد الله بك الطوير	يا قَلبُ وَيحَكَ وَالمَوَدَّةُ ذِمَّةٌ ماذا صَنَعتَ بِعَهدِ عَبدِ اللَهِ	0/0/	م	متواترة	هـ	16
الجامعة المصرية	تاجَ البِلادِ تَحِيَّةٌ وَسَلامُ رَدَّتكَ مِصرُ وَصَحَّتِ الأَحلامُ	0/0/	م	متواترة	م	53
دار بنك مصر	نَبَذَ الهَوى وَصَحا مِنَ الأَحلامِ شَرقٌ تَنَبَّهَ بَعدَ طولِ مَنامِ	0/0/	م	متواترة	م	50
إسكندرية آن أن تتجددي	أَمسِ اِنقَضى وَاليَومُ مَرقاةُ الغَدِ إِسكَندَرِيَّةُ آنَ أَن تَتَجَدَّدي	0//0/	م	متداركة	د	26
إسماعيل	أَبكيكَ إِسماعيلَ مِصرَ وَفي البُكا بَعدَ التَذَكُّرِ راحَةُ المُستَعبِرِ	0//0/	م	متداركة	ر	06
حريق ميت غمر	اللَهُ يَحكُمُ في المَدائِنِ وَالقُرى يا ميتَ غَمرَ خُذي القَضاءَ كَما جَرى	0//0/	م	متداركة	ر	44
نادي الموسيقى الشرقي	خَطَّت يَداكَ الرَوضَةَ الغَنّاءَ وَفَرَغتَ مِن صَرحِ الفُنونِ بِناءَ	0/0/	م	متواترة	ء	37
أثينا	إِن تَسأَلي عَن مِصرَ حَوّاءِ القُرى وَقَرارَةِ التاريخِ وَالآثارِ	0/0/	م	متواترة	ر	19
قف حي شبان الحمى	قِف حَيِّ شُبّانَ الحِمى قَبلَ الرَحيلِ بِقافِيَه	0//0/	م	متداركة	ي	19
الأميرة فتحية	فَتحِيَّةٌ دُنيا تَدومُ وَصِحَّةٌ تَبقى وَبَهجَةُ أُمَّةٍ وَحَياةُ	0/0/	م	متواترة	ت	02
قاهر الغرب العتيد	شَرَفاً نُصَيرُ اِرفَع جَبينَكَ عالِياً وَتَلَقَّ مِن أَوطانِكَ الإِكليلا	0/0/	م	متواترة	ل	21
البلبل الغرد	وَعِصابَةٍ بِالخَيرِ أُلِّفَ شَملُهُم وَالخَيرُ أَفضَلُ عُصبَةً وَرِفاقا	0/0/	م	متواترة	ق	12
خليل مطران	لُبنانُ مَجدُكَ في المَشارِقِ أَوَّلُ وَالأَرضُ رابِيَة وَأَنتَ سَنامُ	0/0/	م	متواترة	م	16
الستار	قَدَّمتُ بَينَ يَدَيَّ نَفساً أَذنَبَت وَأَتَيتُ بَينَ الخَوفِ وَالإِقرارِ	0/0/	م	متواترة	ر	02
زين المهود	يا شِبهَ سَيِّدَةِ البَتو لِ وَصورَةَ المَلَكَ الطَهور	0/0/	م	متواترة	ر	13
يوم فراقه	بَكَيا لِأَجلِ خُروجِهِ في زَورَةٍ يا لَيتَ شِعري كَيفَ يَومُ فِراقِهِ	0//0/	م	متداركة	ق	02
مظلوم	أقسَمتُ لَو أَمَرَ الزَمـــانُ سَماءَهُ فَسَعَت لِصَدرِكَ شَمسُها وَنُجومُها	0//0/	م	متداركة	م	02

اهنأ أخي	قالوا تَمايَزَ حَمزَةُ قُلتُ التَمايُزُ مِن قَديمِ	0/0/	م	متواترة	م	05
المدامة	كُن في التَواضُعِ كَالمُدا مَةِ حينَ تُجلى في الكُؤوس	0/0/	م	متواترة	س	02
نوح و النملة	قَد وَدَّ نوحٌ أَن يُباسِطَ قَومَهُ فَدَعا إِلَيهِ مَعاشِرَ الحَيوانِ	0/0/	م	متواترة	ن	11
الحمار في السفينة	سَقَطَ الحِمارُ مِنَ السَفينَةِ في الدُجى فَبَكى الرِفــاقُ لِفَقدِهِ وَتَرَحَّموا	0//0/	م	متداركة	م	03
سليمان و الحمامة	كانَ اِبنُ داوُدٍ يُقَر بُ في مَجالِسِهِ حَمامَه	0/0/	م	متواترة	م	17
ولد الغراب	وَمُمَهَّدٌ في الوَكرِ مِن وَلَدِ الغُرابِ مُزَقَّق	0//0/	م	متداركة	ق	18
سادس الأمراء	قَصرَ الأَعِزَّةِ ما أَعَزَّ حِماكا وَأَجَلَّ في العَلياءِ بَدرَ سَماكا	0/0/	م	متواترة	ك	28
بيني و بين أبي العلاء	بَيني وَبَينَ أَبي العَلاءِ قَضِيَّةٌ في البِرِّ أَستَرعي لَها الحُكَماءَ	0/0/	م	متواترة	ء	02
دواء المتيم	داوِ المُتَيَّمَ داوِهِ مِن قَبلِ أَن يَجِدَ الدَوا	0//0/	م	متداركة	و	04
ذخيرة	قُل لِابنِ سينا لا طَبيـ بَ اليَومَ إِلّا الدِرهَمُ	0//0/	م	متداركة	م	08
جبريل	جِبريلُ أَنتَ هُدى السَما ءِ وَأَنتَ بُرهانُ العِنايَه	0/0/	م	متواترة	ي	30

الحوادث في وادي النيل	هَمَّتِ الفُلكُ وَاِحتَواها الماءُ وَحَداها بِمَن تُقِلُّ الرَجاءُ	0/0/	م	متواترة	ء	264
رومة	قِف بِروما وَشاهِدِ الأَمرَ وَاِشهَد أَنَّ لِلمُلكِ مالِكاً سُبحانَه	0/0/	م	متواترة	ن	29
الرحلة إلى الأندلس	اِختِلافُ النَهارِ وَاللَيلِ يُنسي اُذكُرا لِيَ الصِبا وَأَيّامَ أُنسي	0/0/	م	متواترة	س	110
مصر	أَيُّها الكاتِبُ المُصَوِّرُ صَوِّر مِصرَ بِالمَنظَرِ الأَنيقِ الخَليقِ	0/0/	م	متواترة	ق	11
طوكيو	قِف بِطوكيو وَطُف عَلى يوكاهامَه وَسَلِ القَريَتَينِ كَيفَ القِيامَه	0/0/	م	متواترة	م	33
طابع البريد	أَنا مِن خَمسَةٍ وَعِشرينَ عاما لَم أُرِح في رِضاكُمُ الأَقداما	0/0/	م	متواترة	م	12
كرمة باريس	رَزَقَ اللَهُ أَهلَ باريسَ خَيراً وَأَرى العَقلَ خَيرَ ما رُزِقوهُ	0/0/	م	متواترة	هـ	8
خدعوها	خَدَعوها بِقَولِهِم حَسناءُ وَالغَواني يَغُرُّهُنَّ الثَناءُ	0/0/	م	متواترة	ء	10
كف أو لا تكف	لَحظَها لَحظَها رُوَيداً رُوَيدا كَم إِلى كَم تَكيدُ لِلروحِ كَيدا	0/0/	م	متواترة	د	06
لا دموع و لا صبر	بَدَأَ الطَيفُ بِالجَميلِ وَزارا يا رَسولَ الرِضى وُقيتَ العِثارا	0/0/	م	متواترة	ر	16
إلى فتاة العراق	جِئنَنا بِالشُعورِ وَالأَحداقِ وَقَسَمنَ الحُظوظَ في العُشّاقِ	0/0/	م	متواترة	ق	16
محال أن أسلو	لامَ فيكُم عَذولُهُ وَأَطالا كَم إِلى كَم يُعالِجُ العُذّالا	0/0/	م	متواترة	ل	07
الربيع و الشاعر	مَرحَباً بِالرَبيعِ في رَيعانِهِ وَبِأَنوارِهِ وَطيبِ زَمانِه	0//0/	م	متواترة	ق	61
محمد ثابت باشا	سِر أَبا صالِحٍ إِلى اللَهِ وَاِترُك مِصرَ في مَأتَمٍ وَحُزنٍ شَديدِ	0/0/	م	متواترة	د	18
محمد فريد بك	كُلُّ حَيٍّ عَلى المَنِيَّةِ غادي تَتَوالى الرِكابُ وَالمَوتُ حادي	0/0/	م	متواترة	د	56
عبده الحاملي	ساجِعُ الشَرقِ طارَ عَن أَوكارِهِ وَتَوَلّى فَنٌّ عَلى آثارِهِ	0//0/	م	متداركة	ر	32
ذكرى مصطفى كامل	لَم يَمُت مَن لَهُ أَثَر وَحَياةٌ مِنَ السِيَر	0//0/	مق	متداركة	ر	37

المويلحي	كاتِبٌ مُحسِنُ البَيانِ صَناعُه	اِستَخَفَّ العُقولَ حيناً يَراعُه	0//0/	م	متواترة	ع	34
سعيد زغلول بك	آلَ زَغلولَ حَسبُكُم مِن عَزاءٍ	سُنَّةُ المَوتِ في النَبِيِّ وَآلِه	0//0/	م	متداركة	ل	30
أمين بك الرافعي	مالَ أَحبابُهُ خَليلاً خَليلا	وَتَوَلّى اللِداتُ إِلّا قَليلا	0/0/	م	متواترة	ل	49
الشيخ سلامة حجازي	يا ثَرى النيلِ في نَواحيكَ طَيّر	كانَ دُنيا وَكانَ فَرحَةَ جيلِ	0/0/	م	متواترة	ل	26
عثمان باشا الغازي	هالَةٌ لِلهِلالِ فيها اِعتِصامُ	كَيفَ حامَت حِيالَها الأَيّامُ	0/0/	م	متواترة	م	32
الملك حسين	لَكَ في الأَرضِ وَالسَماءِ مَآتِم	قامَ فيها أَبو المَلائِكِ هاشِم	0/0/	مق	متداركة	م	49
دار العلوم	اِتَّخَذتِ السَماءَ يا دارُ رُكنا	وَأَوَيتِ الكَواكِبَ الزُهرَ سَكنا	0/0/	م	متواترة	ن	51
البحر الأبيض	أَمِنَ البَحرِ صائِغٌ عَبقَرِيٌّ	بِالرِمالِ النَواعِمِ البيضِ مُغرى	0/0/	م	متواترة	ر	42
ابن زيدون	يا اِبنَ زَيدونَ مَرحَبا	قَد أَطَلتَ التَغَيُّبا	0//0/	م	متداركة	ب	30
شراعا وراء دجلة	يا شِراعاً وَراءَ دِجلَةَ يَجري	في دُموعي تَجَنَّبَتكَ العَوادي	0/0/	م	متواترة	د	09
علي	صارَ شَوقي أَبا عَلي	في الزَمانِ التَرَلّي	0//0/	م	متداركة	ل	02
سرنا أنك ارتقيت	يا عَزيزاً لَنا بِمِصرَ عَلِمنا	أَنَّهُ بِالرِضا الخِديوِيِّ فائِزُ	0//0/	م	متداركة	ز	03
الغزال و الكلب	كانَ فيما مَضى مِنَ الدَهرِ بَيتٌ	مِن بُيوتِ الكِرامِ فيهِ غَزالُ	0/0/	م	متواترة	ل	14
أيها المنتهى	أَيُّها المُنتَحي بِأَسوانَ داراً	كَالثُرَيّا تُريدُ أَن تَنقَضّا	0/0/	م	متواترة	ض	42
فرع عثمان	رَضِيَ المُسلِمونَ وَالإِسلامُ	فَرعَ عُثمانَ دُم فِداكَ الدَوامُ	0/0/	م	متواترة	م	60
بطرس غالي	غالِ في قيمَةِ اِبنِ بُطرُسَ غالي	عَلِمَ اللَهُ لَيسَ في الحَقِّ غالي	0/0/	م	متواترة	ل	35

بعد المنفى	أُنادي الرَسمَ لَو مَلَكَ الجَوابا	وَأُجزيهِ بِدَمعِيَ لَو أَثابـــــا	0/0/	م	متواترة	ب	60
ذكرى المولد	سَلو قَلبي غَداةَ سَلا وَثابا	لَعَلَّ عَلى الجَمالِ لَهُ عِتابا	0/0/	م	متواترة	ب	71
وداع فروق	تَجَلَّدَ لِلرَحيلِ فَما اِستَطاعا	وَداعاً جَنَّةَ الدُنيا وَداعا	0/0/	م	متواترة	ع	17
خاتمة رياض	كَبيرُ السابِقينَ مِنَ الكِرامِ	بِرُغمي أَن أَنالَكَ بِالمَلامِ	0/0/	م	متواترة	م	39
شهيد الحق	إِلامَ الخُلفُ بَينَكُمُ إِلاما	وَهَذي الضَجَّةُ الكُبرى عَلاما	0/0/	م	متواترة	م	48
توت غنج آمون	قِفي يا أُختَ يوشَعَ خَبِّرينا	أَحاديثَ القُرونِ العابِرينا	0/0/	م	متواترة	ن	82
تحية الترك (ثانية)	بِأَرضِ الجيزَةِ اِجتازَ الغَمامُ	وَحَلَّ سَماءَها البَدرُ التَمامُ	مسمط				80
روعة الرؤيا	عَلى أَيِّ الجِنانِ بِنا تَمُرُّ	وَفي أَيِّ الحَدائِقِ تَستَقِرُّ	0/0/	م	متواترة	ر	54
كوك صو	تَحِيَّةُ شاعِرٍ يا ماءَ جَكسو	فَلَيسَ سِواكَ لِلأَرواحِ أُنسُ	0/0/	م	متواترة	س	30
ميدان الكونكورد	أَمَيدانَ الوِفاقِ وَكُنتَ تُدعى	بِمَيدانِ العَداوَةِ وَالشِقاقِ	0/0/	م	متواترة	ق	04
نكبة دمشق	سَلامٌ مِن صَبا بَرَدى أَرَقُّ	وَدَمعٌ لا يُكَفكَفُ يا دِمَشقُ	0/0/	م	متواترة	ق	55
جسر البوسفور	أَميرَ المُؤمِنينَ رَأَيتُ جِسراً	أَمُرُّ عَلى الصِراطِ وَلا عَلَيهِ	0/0/	م	متواترة	ه	14
كيف المتاب	عَلى قَدرِ الهَوى يَأتي العِتابُ	وَمَن عاتَبتُ يَفديهِ الصِحابُ	0/0/	م	متواترة	ب	11
مع السلوان أصبى	أَريدُ سُلُوَّكُم وَالقَلبُ يَأبى	وَأَعتِبُكُم وَمِلءُ النَفسِ عُتبى	0/0/	م	متواترة	ب	16
دون عنوان	بِهِ سِحرٌ يُتَيِّمُهُ	كِلا جَفنَيكَ يَعلَمُهُ	0///0/	م	متراكبة	م	21
ميسلون	حَياةٌ ما نُريدُ لَها زِيالا	وَدُنيا لا نَوَدُّ لَها اِنتِقالا	0/0/	م	متواترة	ل	54
عبد الحليم العلايلي بك	لَقَد لَبّى زَعيمُكُمُ النِداءَ	عَزاءً أَهلَ دِمياطٍ عَزاءَ	0/0/	م	متواترة	ء	30
يرثي جدته	خُلِقنا لِلحَياةِ وَلِلمَماتِ	وَمِن هَذَينِ كُلُّ الحادِثاتِ	0/0/	م	متواترة	ت	36
رياض باشا	مَماتٌ في المَواكِبِ أَم حَياةُ	وَنَعشٌ في المَناكِبِ أَم عِظاتُ	0/0/	م	متواترة	ت	95
عاطف بركات باشا	خَفَضتُ لِعِزَّةِ المَوتِ اليَراعا	وَجَدَّ جَلالُ مَنطِقِهِ فَراعا	0/0/	م	متواترة	ع	56

علي بهجت	أَحَقٌّ أَنَّهُم دَفَنوا عَلِيّا وَحَطّوا في الثَرى المَرءَ الزَكِيّا	0/0/	م	متواترة	ي	57
بنك مصر	نُراوِحُ بِالحَوادِثِ أَو نُغادى وَنُنكِرُها وَنُعطيها القِيادا	0/0/	م	متواترة	د	51
عيد الجهاد	خَطَونا في الجِهادِ خُطاً فِساحا وَهادَنّا وَلَم نُلقِ السِلاحا	0/0/	م	متواترة	ح	47
معالي العهد	مَعالي العَهدِ قُمتَ بِها فَطيما وَكانَ إِلَيكَ مَرجِعُها قَديما	0/0/	مسمط			66
تحية غليوم الثاني لصلاح الدين في القبر	عَظيمُ الناسِ مَن يَبكي العِظاما وَيَندُبُهُم وَلَو كانوا عِظاما	0/0/	م	متواترة	م	16
ثنى عطفيهما الهرمان تيها	بِأَرضِ الجيزَةِ اِجتازَ الغَمامُ وَحَلَّ سَماءَها البَدرُ التَمامُ	0/0/	م	متواترة	م	35
تحية أبولو	أَبولّو مَرحَباً بِكِ يا أَبولّو فَإِنَّكِ مِن عُكاظِ الشِعرِ ظِلُّ	0/0/	م	متواترة	ل	13
الزمن الأخير	عَلِيُّ لَوِ اِستَشَرتَ أَباكَ قَبلاً فَإِنَّ الخَيرَ حَظُّ المُستَشيرِ	0/0/	م	متواترة	ر	03
أصيب المجد يوم أصبت	أَتَتني الصُحفُ عَنكَ مُخَبِّراتِ بِحادِثَةٍ وَلا كَالحادِثاتِ	0/0/	م	متواترة	ت	10
سألتك بالوداد	سَأَلتُكَ بِالوِدادِ أَبا حُسَينٍ وَبِالذِمَمِ السَوالِفِ وَالعُهودِ	0/0/	م	متواترة	د	08
تاريخ	وَجَنّاتٍ مِنَ الأَشعارِ فيها جَنىً لِلمُجتَني مِن كُلِّ ذَوقِ	0/0/	م	متواترة	ق	02
سليمان و الطاووس	سَمِعتُ بِأَنَّ طاووساً أَتى يَوماً سُلَيمانا	0/0/	م	متواترة	ن	18
نشيد مصر	بَني مِصرٍ مَكانُكُمو تَهَيّا فَهَيّا مَهِّدوا لِلمُلكِ هَيّا		مسمط			16
كتب على صورة	سَعَت لَكَ صورَتي وَأَتاكَ شَخصي وَســارَ الظِلُّ نَحوَكَ وَالجِهاتُ	0/0/	م	متواترة	ت	03

أيها العمال	أَيُّها العُمّالُ أَفنوا الـ عُمرَ كَدّاً وَاِكتِساب	0/0/	م	متواترة	ب	36
انتحار الطلبة	ناشِئٌ في الوَردِ مِن أَيّامِهِ حَسبُهُ اللَهُ أَبِالوَردِ عَثَر	0///0/	مق	متراكبة	ر	57
أم المحسنين	أَخَذت نَعشَكِ مِصرُ بِاليَمين وَحَوَتهُ مِن يَدِ الروحِ الأَمين	0/0/	م	متواترة	ن	41
مصرع اللورد كتشنر	قِف بِهَذا البَحرِ وَانظُر ما غَمَر مَظهَرَ الشَمسِ وَإِقبالَ القَمَر	/ 0//0	مق	متداركة	ر	66
على قبر نابليون	قِف عَلى كِنزٍ بِباريسَ دَفين مِن فَريدٍ في المَعاني وَثَمين	00/	مق	متداركة	ن	84
آية العصر في سماء مصر	يا فَرَنسا نِلتِ أَسبابَ السَماء وَتَمَلَّكتِ مَقاليدَ الجِواء	00/	مق	مترادفة	ء	58
تحلية كتاب	أَنا مَن بَدَّلَ بِالكُتبِ الصِحابا لَم أَجِد لي وافِياً إِلّا الكِتابا	0/0/	م	متواترة	ب	73
الطيارون الفرنسيون	قُم سُلَيمانُ بِساطُ الريحِ قاما مَلَكَ القَومُ مِنَ الجَوِّ الزِماما	0/0/	م	متواترة	م	60
لي حبيب	رَوَّعوهُ فَتَوَلّى مُغضَبا أَعَلِمتُم كَيفَ تَرتاعُ الظِبا	0//0/	م	متداركة	ب	19
نعيمي و عذابي	رُبَّتِ الروحُ عَلى المُضنى مَعَك أَحسَنُ الأَيّامِ يَومٌ أَرجَعَك	0//0/	م	متداركة	ع	09
حب وجفاء	عَلَّموهُ كَيفَ يَجفو فَجَفا ظالِمٌ لاقَيتُ مِنهُ ما كَفى	0//0/	م	متداركة	ف	09
النسر المصري	أَعُقابٌ في عَنانِ الجَوِّ لاح أَم سَحابٌ فَرَّ مِن هوجِ الرِياح	00/	مق	مترادفة	ح	39
صقر قريش	مَن لِنِضوٍ يَتَنَزّى أَلَما بَرَّحَ الشَوقَ بِهِ في الغَلَسِ	موشح				132
يد معجزة	اِبتَغوا ناصِيَةَ الشَمسِ مَكانا وَخُذوا القِمَّةَ عَلَماً وَبَيانا	0/0/	م	متواترة	ن	42
سيد درويش	كُلَّ يَومٍ مِهرَجانٌ كَلَّلوا فيهِ مَيتاً بِرَياحينَ الثَناء	00/	مق	مترادفة	ء	40
محمد عبد المطلب	قامَ مِن عِلَّتِهِ الشاكي الوَصب وَتَلَقّى راحَةَ الدَهرِ التَعب	0//0/	مق	متداركة	ب	31
يرثي أباه	سَأَلوني لِمَ لَم أَرثِ أَبي وَرِثاءُ الأَبِ دَينٌ أَيُّ دَين	00/	مق	مترادفة	ن	31
سعد باشا زغلول	شَيَّعوا الشَمسَ وَمالوا بِضُحاها وَاِنحَنى الشَرقُ عَلَيها فَبَكاها	0/0/	م	متواترة	هـ	94

فتية الوادي عرفنا صوتكم	لا يُقيمَنَّ عَلى الضَيمِ الأَسَد نَزَعَ الشِبلُ مِنَ الغابِ الوَتَد	0//0/	مق	متداركة	د	40
رسالة الناشئة	أَحمَدُكَ اللَهَ وَأُطري الأَنبِياء مَصدَر الحِكمَةِ طُرّاً وَالضِياء	مزدوج				91
في دار الأوبرا	حَبَّذا الساحَةُ وَالظِلُّ الظَليل وَثَناءٌ في فَمِ الدارِ جَميل	00/	مق	مترادفة	ل	34
أول خطوة	هَذِهِ أَوَّلُ خُطوَه هَذِهِ أَوَّلُ كَبوَه	0/0/	مق	متواترة	و	10
هجر و عتاب	مِنكَ يا هاجِرُ دائي وَبِكَفَّيكَ دَوائي	0/0/	م	متواترة	ء	14
ملك الغربان وندور الخادم	كانَ لِلغربانِ في العَصرِ مَليك وَلَهُ في النَخلَةِ الكُبرى أَريك	مزدوج				15
الأسد والثعلب والعجل	نَظَرَ اللَيثُ إِلى عِجلٍ سَمين كانَ بِالقُربِ عَلى غَيطٍ أَمين	مزدوج				24
النملة و المقطم	كانَتِ النَملَةُ تَمشي مَرَّةً تَحتَ المُقَطَّم	0/0/	مق	متواترة	م	12
الثعلب و الديك	بَرَزَ الثَعلَبُ يَوماً في شِعارِ الواعِظينا	0/0/	م	متواترة	ن	13
سليمان و الهدهد	وَقَفَ الهُدهُدُ في بــا بِ سُلَيمانَ بِذِلَّه	0/0/	م	متواترة	ل	10
الثعلب وأم الذئب	كانَ ذِئبٌ يَتَغَذّى فَجَرَت في الزَورِ عَظمَه	0/0/	م	متواترة	م	08
الهرة و النظافة	هِرَّتي جِدُّ أَليفَه وَهيَ لِلبَيتِ حَليفَه	0/0/	م	متواترة	ف	13
نور السفينة	هَذِهِ نورُ السَفينَه هَذِهِ شِبهُ أَمينَه	0/0/	مق	متواترة	ل	11

مملكة النحل	مَملَكَةٌ مُدَبَّرَه بِامرَأَةٍ مُؤَمَّرَه	0//0/	م	متداركة	ر	66
المرأة العثمانية	يا مَلَكاً تَعَبَّدا مُصَلِّياً مُوَحِّدا	0//0/	م	متداركة	د	20
توت غنج آمون و البرلمان	قُم سابِقِ الساعَةَ وَاسبِق وَعدَها الأَرضُ ضاقَت عَنكَ فَاِصدَع غِمدَها	0//0/	م	متداركة	د	40
الأميرة	حَلَفت بِالمُستَتَّرَه وَالرَوضَةِ المُعَطَّرَه	0//0/	م	متداركة	ر	40
الفنار	سَما يُناغي الشُهُبا هَل مَسَّها فَالتَهَبا	0///0/	م	متراكبة	ب	44
أمينة	أَمينَتي في عامِها الأَوَّلِ مِثلُ المَلَكِ	0///0/	م	متراكبة	ك	10
أليق ديوان ظهر	مَجموعَةٌ لِأَحمَدٍ مُعجِزُه فيها بَهَر	0//0/	مق	متداركة	ر	02
ضيافة قطة	لَستُ بِناسٍ لَيلَةً مِن رَمَضانَ مَرَّتِ	0//0/	م	متداركة	ت	34
الجدة	لي جَدَّةٌ تَرأَفُ بي أَحنى عَلَيَّ مِن أَبي	0//0/	م	متداركة	ب	10
الوطن	عُصفورَتانِ في الحِجا زِ حَلَّتا عَلى فَنَن	0//0/	مق	متداركة	ب	13
الأم	لَولا التُقى لَقُلتُ لَم يَخلُق سِواكِ الولَدا	0///0/	م	متراكبة	د	07
من جعل المغرب مطلع الضحى	مَن جَعَل المَغرِبَ مَطلَعَ الضُحى وَسَخَّر البَربر جُنداً لِلهُدى	0//0/	م	متداركة	الألف المقصورة	169

أجمل من فعل الزهور	وَلي مِنَ الحَدائِقِ الغَنّاءِ رَوضٌ عَلى المَطَرِيَّةِ الفَيحاءِ	مزدوج	م	متواترة	ء	17
الأنانية	يا حَبَّذا أَمينَةٌ وَكَلبُها تُحِبُّهُ جِدّاً كَما يُحِبُّها	مزدوج	م	متداركة	ب	17
أنت و أنا	يَحكونَ أَنَّ رَجُلاً كُردِيّا كانَ عَظيمَ الجِسمِ هَمشَرِيّا	مزدوج	م	متواترة	ي	11
نديم الباذنجان	كانَ لِسُلطانٍ نَديمٌ وافِ يُعيدُ ما قالَ بِلا اِختِلافِ	مزدوج	م	متواترة	ت	14
الصياد و العصفورة	حِكايَةُ الصَيّادِ وَالعُصفورَه صارَت لِبَعضِ الزاهِدينَ صورَه	مزدوج	م	متواترة	ر	21
الديك الهندي والدجاج البلدي	بَينا ضِعافٌ مِن دَجاجِ الريفِ تَخطِرُ في بَيتٍ لَها طَريفِ	مز	م	متواترة	ف	15
العصفور و الغدير المهجور	أَلَمَّ عُصفورٌ بِمَجرىً صافِ قَد غابَ تَحتَ الغابِ في الأَلفافِ	مز	م	متواترة	ف	14
الأفعى النيلية و العقربة الهندية	وَهَذِهِ واقِعَةٌ مُستَغرَبَه في هَوَسِ الأَفعى وَخُبثِ العَقرَبَه	مز	م	متداركة	ب	18
فأر الغيط و فأر البيت	يُقالُ كانَت فَأرَةُ الغيطانِ تَتيهُ بِابنَيها عَلى الفيرانِ	مز	م	متواترة	ن	26
الظبي و العقد و الخنزير	ظَبيٌ رَأى صورَتَهُ في الماءِ فَرَفَعَ الرَأسَ إِلى السَماءِ	مز	م	متواترة	ء	16
ولي عهد الأسد وخطبة الحمار	لَمّا دَعا داعي أَبي الأَشبالِ مُبَشِّراً بِأَوَّلِ الأَنجالِ	مز	م	متواترة	ل	15
القرد و الفيل	قِردٌ رَأى الفيلَ عَلى الطَريقِ مُهَروِلاً خَوفاً مِنَ التَعويقِ	مز	م	متواترة	ق	16
أمة الأرانب و الفيل	يَحكونَ أَنَّ أُمَّةَ الأَرانِبِ قَد أَخَذَت مِنَ الثَرى بِجانِبِ	مز	م	متداركة	ب	24
حكاية الخفاش و مليكة الفراش	مَرَّت عَلى الخُفاشِ مَليكَةُ الفَراشِ	مز	م	متواترة	ش	31
الكلب و القط و الفأر	فَأرٌ رَأى القِطَّ عَلى الجِدارِ مُعَذَّباً في أَضيَقِ الحِصارِ	مز	م	متواترة	ر	15
القبرة و ابنها	رَأَيتُ في بَعضِ الرِياضِ قُبَّرَه تُطَيِّرُ اِبنَها بِأَعلى الشَجَرَه	مز	م	متراكبة	ر	10
النعجتان	كانَ لِبَعضِ الناسِ نَعجَتان وَكانَتا في الغَيطِ تَرعَيانِ	مز	م	متواترة	ن	11
السفينة و الحيوانات	لَمّا أَتَمَّ نوحٌ السَفينَه وَحَرَّكَتها القُدرَةُ المُعينَه	مز	م	متواترة	ن	12
القرد في السفينة	لَم يَتَّفِق مِمّا جَرى في المَركَبِ كَكَذِبِ القِردِ عَلى نوحِ النَبي	مز	م	متداركة	ب	12

الدب في السفينة	الدُبُّ مَعروفٌ بِسوءِ الظَنِّ فَاِسمَع حَديثَهُ العَجيبَ عَنّي	مز	م	متواترة	متداركة	ن	13
الثعلب في السفينة	أَبو الحُصَينِ جالَ في السَفينَه فَعَرَفَ السَمينَ وَالسَمينَه	مز	م	متواترة	متداركة	ن	10
الليث و الذئب في السفينة	يُقالُ إِنَّ اللَيثَ في ذي الشِدَّه رَأى مِنَ الذِئبِ صَفا المَوَدَّه	مز	م	متواترة	متداركة	د	11
الثعلب و الأرنب في السفينة	أَتى نَبِيَّ اللَهِ يَوماً ثَعلَبُ فَقالَ يا مَولايَ إِنّي مُذنِبُ	مز	م	متداركة	متداركة	ب	10
الأرنب وبنت عرس في السفينة	قَد حَمَلَت إِحدى نِسا الأَرانِبِ وَحَلَّ يَومُ وَضعِها في المَركَبِ	مز	م	متواترة	متداركة	ب	06
النملة الزاهدة	سَعيُ الفَتى في عَيشِهِ عِبادَه وَقائِدٌ يَهديهِ لِلسَعادَه	مز	م	متواترة	متداركة	د	16
اليمامة و الصياد	يَمامَةٌ كانَت بِأَعلى الشَجَرَه آمِنَةً في عُشِّها مُستَتِرَه	مز	م	متراكبة	متداركة	ر	08
الكلب و الحمامة	حِكايَةُ الكَلبِ مَعَ الحَمامَه تَشهَدُ لِلجِنسَينِ بِالكَرامَه	مز	م	متواترة	متداركة	م	11
الكلب و الببغاء	كانَ لِبَعضِ الناسِ بَبَّغاءُ ما مَلَّ يَوماً نُطقَها الإِصغاءُ	مز	م	متواترة	متداركة	ء	11
الحمار و الجمل	كانَ لِبَعضِهِم حِمارٌ وَجَمَل نالَهُما يَوماً مِنَ الرِقِّ مَلَل	مز	م	متراكبة	متداركة	ل	10
الجمل و الثعلب	كانَ عَلى بَعضِ الدُروبِ جَمَلُ حَمَّلَهُ المالِكُ ما لا يُحمَلُ	مز	م	متواترة	متداركة	ل	12
الغزالة و الأتان	غَزالَةٌ مَرَّت عَلى أَتانِ تُقَبِّلُ الفَطيمَ في الأَسنانِ	مز	م	متواترة	متداركة	ن	05
البغل و الجواد	بَغلٌ أَتى الجَوادَ ذات مَرَّه وَقَلبُهُ مُمتَلِئٌ مَسَرَّه	مز	م	متواترة	متداركة	ر	06
الفأرة و القطة	سَمِعتُ أَنَّ فَأرَةً أَتاها شَقيقُها يَنعى لَها فَتاها	مز	م	متواترة	متداركة	ه	09
الغزالة والخروف والتيس والذئب	تَنازَعَ الغَزالُ وَالخَروفُ وَقالَ كُلٌّ إِنَّهُ الظَريفُ	مز	م	متواترة	متداركة	ف	13
الثعلب و الأرنب و الديك	مِن أَعجَبِ الأَخبارِ أَنَّ الأَرنَبا لَمّا رَأى الديكَ يَسُبُّ الثَعلَبا	مز	م	متداركة	متداركة	ب	08
الرفق بالحيوان	الحَيوانُ خَلقُ لَهُ عَلَيكَ حَقُّ	مز	م	متواترة	متداركة	ق	09
استخلف المنصور	استخلفَ المَنصورَ في وصاتِهِ إِن اختيار المَرءِ مِن حَصاتِهِ	مز	م	متداركة	متداركة	ت	71
الأصل في كل بناية	الأَصلُ في كُلِّ بِنايَةٍ حَجَر وَإِن زَهَت بِالشُرُفات وَالحُجَر	مز	م	متداركة	متداركة	ر	23
الأمر آل	الأَمرُ آل أَحسَنَ المآلِ بِيُمنِ إِبراهيمَ رَأسِ الآلِ	مز	م	متواترة	متداركة	ل	35
خليفة ما جاء	خَليفَةٌ ما جاءَ حَتّى ذَهَبا ضاعَ عَليهِ الدَمُ وَالمال هبا	مز	م	متراكبة	متداركة	ب	54
سلك لآل	سِلك لآلٍ مِن بَني الأَعمامِ وَمُلكُ آلٍ مِن بَني الغَمامِ	مز	م	متواترة	متداركة	م	15

مشروع 28 فبراير	أُعِدَّتِ الراحَةُ الكُبرى لِمَن تَعِبا وَفازَ بِالحَقِّ مَن يَألُهُ طَلَبا	0///0/	م	متراكبة	ب	35
انتصار الأتراك في الحرب والسياسة	اللَهُ أَكبَرُ كَم في الفَتحِ مِن عَجَبٍ يا خالِدَ التُركِ جَدِّد خالِدَ العَرَبِ	0///0/	م	متراكبة	ب	88
رحالة الشرق	أَقدِم فَلَيسَ عَلى الإِقدامِ مُمتَنِعُ وَاِصنَع بِهِ المَجدَ فَهوَ البارِعُ الصَنَعُ	0///0/	م	متراكبة	ع	40
بنك مصر	قِف بِالمَمالِكِ وَانظُر دَولَةَ المالِ وَاِذكُر رِجالاً أَدالوها بِإِجمالِ	0/0/	م	متواترة	ل	17
نهج البردة	ريمّ عَلى القاعِ بَينَ البانِ وَالعَلَمِ أَحَلَّ سَفكَ دَمي في الأَشهُرِ الحُرُمِ	0///0/	م	متراكبة	م	190
ضجيج الحجيج	ضَجَّ الحِجازُ وَضَجَّ البَيتُ وَالحَرَمُ وَاِستَصرَخَت رَبَّها في مَكَّةَ الأُمَمُ	0///0/	م	متراكبة	م	39
استقبال	يا راكِبَ الريحِ حَيِّ النيلَ وَالهَرَما وَعَظِّمِ السَفحَ مِن سيناءَ وَالحَرَما	0///0/	م	متراكبة	م	33
تحية للترك	الدَهرُ يَقظانُ وَالأَحداثُ لَم تَنَمِ فَما رُقادُكُمُ يا أَشرَفَ الأُمَمِ	0///0/	م	متراكبة	م	19
الهلال الأحمر	يا قَومَ عُثمانَ وَالدُنيا مُداوَلَةٌ تَعاوَنوا بَينَكُم يا قَومَ عُثمانَا	0/0/	م	متواترة	ن	29
تحية المؤتمر الجغرافي	هَل تَهبِطُ النَيِّراتُ الأَرضَ أَحيانا وَهَل تَصورُ أَفراداً وَأَعيانا	0/0/	م	متواترة	ن	33
الدستور العثماني	بُشرى البَرِيَّةِ قاصيها وَدانيها حاطَ الخِلافَةَ بِالدُستورِ حاميها	0/0/	م	متواترة	هـ	52
شكسبير	أَعلى المَمالِكِ ما كُرسِيُّهُ الماءُ وَما دِعامَتُهُ بِالحَقِّ شَمّاءُ	0/0/	م	متواترة	ء	45
دمشق	قُم ناجِ جِلَّقَ وَاِنشُد رَسمَ مَن بانوا مَشَت عَلى الرَسمِ أَحداثٌ وَأَزمانُ	0/0/	م	متواترة	ن	41
أندلسية	يا نائِحَ الطَلحِ أَشباهٌ عَوادينا نَشجى لِواديكَ أَم نَأسى لِوادينا	0/0/	م	متواترة	ن	83

سويجع النيل	سُوَيجعَ النيلِ رِفقاً بِالسُوَيداءِ	فَما تُطيقُ أَنينَ المُفرَدِ النائي	0/0/	م	متواترة	ء	13
دون عنوان	لا وَالقَوامُ الَّذي وَالأَعيُن اللاتي	ما خُنت رَبَّ القَنا وَالمَشرَفِيّاتِ	0/0/	م	متواترة	ت	03
شكوى وعتاب	إِنَّ الوُشاةَ وَإِن لَم أَحصِهِم عَدَدا	تَعَلَّموا الكَيدَ مِن عَينَيكَ وَالفَنَدا	0///0/	م	متراكبة	د	09
بالله يا نسمات النيل	بِاللَهِ يا نَسَماتِ النيلِ في السَحَرِ	هَل عِندَكُنَّ عَنِ الأَحبابِ مِن خَبَرِ	0///0/	م	متراكبة	ر	24
صريع	صَريعُ جَفنَيكِ ينفي عَنهُما التُهَما	فَما رُميت وَلَكِنَّ القَضاءَ رَمى	0///0/	م	متراكبة	م	07
دون عنوان	اللَه في الخَلقِ مِن صَبٍّ وَمِن عاني	تَفنى القُلوبُ وَيَبقى قَلبُكِ الجاني	0/0/	م	متواترة	ن	10
دون عنوان	قَلبٌ بِوادي الحِمى خَلَّفتِهِ رَمقاً	ماذا صَنَعتِ بِهِ يا ظَبيَةَ البانِ	0/0/	م	متواترة	ن	09
دون عنوان	أَهلَ القُدودِ الَّتي صالَت عَواليها	اللَهَ في مُهَجٍ طاحَت غَواليها	0/0/	م	متواترة	هـ	18
جرجي زيدان	مَمالِكُ الشَرقِ أَم أَدارِسُ أَطلالِ	وَتِلكَ دولاتُهُ أَم رَسمُها البالي	0/0/	م	متواترة	ل	47
ثروت باشا	يَموتُ في الغابِ أَو في غَيرِهِ الأَسَدُ	كُلُّ البِلادِ وِسادٌ حينَ تُتَّسَدُ	0///0/	م	متراكبة	د	59
حج الأمير	دامَت مَعاليكَ فينا يا اِبنَ فاطِمَةٍ	وَدامَ مِنكُم لِأُفقِ البَيتِ نِبراسُ	0/0/	م	متواترة	س	04
أغنية	بي مِثلُ ما بِكِ يا قُمرِيَّةَ الوادي	نادَيتُ لَيلى فَقومي في الدُجى نادي	0/0/	م	متواترة	د	12
بلغتني أملا	ذي هِمَّةٌ دونها في شَأوِها الهِمَمُ	لَم تَتَّخِذ لا وَلَم تَكذِب لَها نعَمُ	0///0/	م	متراكبة	م	05
البلابل التي رباها البوم	أُنبِئتُ أَنَّ سُلَيمانَ الزَمانِ وَمَن	أَصبى الطُيورَ فَناجَتهُ وَناجاها	0/0/	م	متواترة	الهاء	07
النعجة و أولادها	اِسمَع نَفائِسَ ما يَأتيكَ مِن حِكَمي	وَاِفهَمهُ فَهمَ لَبيبٍ ناقِدٍ واعي	0/0/	م	متواترة	ع	10
يا كافي الناس	ما باتَ يُثني عَلى عَلياكَ إِنسانُ	إِلّا وَأَنتَ لِعَينِ الدَهرِ إِنسانُ	0/0/	م	متواترة	ن	19
أنت البرية	أَعطى البَرِيَّةَ إِذ أَعطاكَ باريها	فَهَل يُهَنّيكَ شِعري أَم يُهَنّيها	0/0/	م	متواترة	ها	20
يا ويح أهلي	يا وَيحَ أَهلِيَ أَبلى بَينَ أَعيُنِهِم	وَيَدرُجُ المَوتُ في جِسمي وَأَعضائي	**0/0/**	م	متواترة	ء	02
طال عليها القدم	طالَ عَلَيها القِدَم	فَهيَ وُجودٌ عَدَم	**0//0/**	مق	متداركة	م	68
صدى الحرب	بِسَيفِكَ يَعلو الحَقُّ وَالحَقُّ أَغلَبُ	وَيُنصَرُ دينُ اللَهِ أَيّانَ تَضرِبُ	0//0/	م	متداركة	ب	260
الله و العلم	لِمَن ذَلِكَ المُلكُ الَّذي عَزَّ جانِبُهُ	لَقَد وَعَظَ الأَملاكَ وَالناسَ صاحِبُه	0//0/	م	متداركة	ب	38

نجاة	هَنيئاً أَميرَ المُؤمِنينَ فَإِنَّما نَجاتُكَ لِلدينِ الحَنيفِ نَجاةُ	0/0/	م	متواترة	ت	52
إلى عرفات	إِلى عَرَفاتِ اللَهِ يا خَيرَ زائِرٍ عَلَيكَ سَلامُ اللَهِ في عَرَفاتِ	0/0/	م	متواترة	ت	42
غواصة	رَأَيتُ عَلى لَوحِ الخَيالِ يَتيمَةً قَضى يَومَ لوسيتانيا أَبَواها	0/0/	م	متواترة	الهاء	15
لنا صاحب	لَنا صاحِبٌ قَد مُسَّ إِلّا بَقِيَّةٌ فَلَيسَ بِمَجنونٍ وَلَيسَ بِعاقِلِ	0//0/	م	متداركة	ل	05
لامني	لَقَد لامَني يا هِندُ في الحُبِّ لائِمٌ مُحِبٌّ إِذا عُدَّ الصِحابُ حَبيبُ	0/0/	م	متواترة	ب	04
يمد الدجى	يَمُدُّ الدُجى في لَوعَتي وَيَزيدُ وَيُبدِئُ بَثّي في الهَوى وَيُعيدُ	0/0/	م	متواترة	د	23
أتغلبني	أَتَغلِبُني ذاتُ الدَلالِ عَلى صَبري إِذَن أَنا أَولى بِالقِناعِ وَبِالخِدرِ	0/0/	م	متواترة	ر	19
أبثك جدي يا حمام	أَبُثُّكَ وَجدي يا حَمامُ وَأَودِعُ فَإِنَّكَ دونَ الطَيرِ لِلسِرِّ مَوضِعُ	0//0/	م	متدارك	ع	18
يقول أناس	يَقولُ أُناسُ لَو وَصَفتَ لَنا الهَوى لَعَلَّ الَّذي لا يَعرِفُ الحُبَّ يَعرِفُ	0//0/	م	متداركة	ف	02
دون عنوان	صَحا القَلبُ إِلّا مِن خمارِ أَماني يُجاذِبُني في الغيدِ رَثَّ عِناني	**0/0/**	م	متواترة	ن	12
دون عنوان	مَقاديرُ مِن جَفنَيكِ حَولَنَ حالِيا فَذُقتُ الهَوى بَعدَما كُنتُ خالِيا	0//0/	م	متداركة	ي	13
دون عنوان	أُداري العُيونَ الفاتِراتِ السَواجِيا وَأَشكو إِلَيها كَيدَ إِنسانِها لِيا	0//0/	م	متداركة	ي	11
يعقوب صروف	سَماؤُكِ يا دُنيا خِداعُ سَرابِ وَأَرضُكِ عُمرانٌ وَشيكُ خَرابِ	0/0/	م	متواترة	ب	49
محمد عبده	مُفَسِّرَ آيِّ اللَهِ بِالأَمسِ بَينَنا قُمِ اليَومَ فَسِّر لِلوَرى آيَةَ المَوتِ	0/0/	م	متواترة	ت	03
تولستوي	تولُستويُ تُجري آيَةُ العِلمِ دَمعَها عَلَيكَ وَيَبكي بائِسٌ وَفَقيرُ	0/0/	م	متواترة	ر	53
شهداء العلم و الغربة	ألا في سَبيلِ اللَهِ ذاكَ الدَمُ الغالي وَلِلمَجدِ ما أَبقى مِنَ المَثَلِ العالي	0/0/	م	متواترة	ل	52
أدهم باشا	مُصابُ بَني الدُنيا عَظيمٌ بِأَدهَم وَأَعظَمُ مِنهُ حَيرَةُ الشِعرِ في فَمي	0//0/	م	متدارك	م	31
يبكي والدته	إِلى اللَهِ أَشكو مِن عَوادي النَوى سَهما أَصابَ سُوَيداءَ الفُؤادِ وَما أَصمى	0/0/	م	متواترة	م	52
إسماعيل أباضة باشا	سَقى اللَهُ بِالكَفرِ الأَباظِيِّ مَضجَعاً تَضَوَّعَ كافوراً مِنَ الخُلدِ ساريا	0//0/	م	متداركة	ي	41
مصرع بطرس غالي	بَني القِبطِ إِخوانُ الدُهورِ رُوَيدَكُم هَبوهُ يَسوعاً في البَرِيَّةِ ثانِيا	0//0/	م	متداركة	ي	12
ذكرى محمد فريد	نُجَدِّدُ ذِكرى عَهدِكُم وَنُعيدُ وَنُدني خَيالَ الأَمسِ وَهوَ بَعيدُ	0/0/	م	متواترة	د	13

مكسويني	تفَدّيكَ يا مَكسُ الجِيادُ الصَلادِمُ وَتَفدي الأساةُ النُطسُ مَن أَنتَ خادِمُ	0//0/	م	متداركة	م	10

أبو الهول	أَبا الهَولِ طالَ عَلَيكَ العُصُر وَبُلِّغتَ في الأَرضِ أَقصى العُمُر	0//0/	مق	متداركة	ر	89
الصحافة	لِكُلِّ زَمانٍ مَضى آيَةٌ وَآيَةُ هَذا الزَمانِ الصُحُف	0//0/	مق	متداركة	ف	29
اعتداء	نَجا وَتَماثَلَ رُبّانُها وَدَقَّ البَشائِرَ رُكبانُها	0//0/	م	متداركة	ن	48
الهلال	سُنونٌ تُعادُ وَدَهرٌ يُعيد لَعَمرُكَ ما في اللَيالي جَديد	00/	مق	مترادفة	د	12
هي الشمس	لِمَن غُرَّةٌ تَنجَلي مِن بَعيد بِمَرأىً كَما الحُلمُ ضاحَ سَعيد	00/	مق	مترادفة	د	22
الطيف الزائر	فَدَتكَ الجَوانِحُ مِن نازِلٍ وَأَهلاً بِطَيفِكَ مِن واصِلِ	0//0/	م	متداركة	ل	11
مصاير الأيام	أَلا حَبَّذا صُحبَةَ المَكتَبِ وَأَحبِب بِأَيّامِهِ أَحبِبِ	0//0/	م	متداركة	ب	68
تمثال نهضة مصر	جعلت حُلاها وَتِمثالها عُيون القَوافي وَأَمثالها	0//0/	م	متداركة	ل	51
عمر بك لطفي	قِفوا بِالقُبورِ نُسائِل عُمَر مَتى كانَتِ الأَرضُ مَثوى القَمَر	0//0/	مق	متداركة	ر	28
كريمة البارودي	أَحَيثُ تَلوحُ المُنى تَأفُلُ كَفى عِظَةً أَيُّها المَنزِلُ	0//0/	م	متداركة	ل	30
حسن بك أنور	تُسائِلُني كَرمَتي بِالنَهارِ وَبِاللَيلِ أَينَ سَميري حَسَن	0//0/	مق	متداركة	ن	23
نجل إمام اليمن	مَضى الدَهرُ بِابنِ إِمامِ اليَمَن وَأَودى بِزَينِ شَبابِ الزَمَن	0//0/	م	متداركة	ن	42
الشاعر الموسيقي الفردي	فَتى العَقلِ وَالنَغمَةِ العالِيَه مَضى وَمَحاسِنهُ باقِيَه	0//0/	م	متداركة	ي	16
القمر ليلة المولد	فَدَيناهُ مِن زائِرٍ مُرتَقب بَدا لِلوُجودِ بِمَرأىً عَجَب	0//0/	مق	متداركة	ب	13
النخيل ما بين المنتزه و أبي قير	أَرى شَجَراً في السَماءِ اِحتَجَب وَشَقَّ العَنانَ بِمَرأى عَجَب	0//0/	مق	متداركة	ب	21
تهنئة	يَدُ المَلِكِ العَلَوي الكَريم عَلى العلمِ هَزَّت أَخاهُ الأَدَب	0//0/	مق	متداركة	ب	11
طفلة لاهية	أَمينَةُ يا بِنتِيَ الغالِيَه أُهَنّيكِ بِالسَنَةِ الثانِيَه	0//0/	م	متداركة	ي	13
لعبة	صِغارٌ بِحُلوانَ تَستَبشِرُ وَرُؤيَتُها الفَرَحُ الأَكبَرُ	0//0/	م	متداركة	ر	36

عبد العزيز جاويش	أَصابَ المُجاهِدُ عُقبى الشَهيدِ وَأَلقى عَصاهُ المُضافُ الشَريد	00/	مق	مترادفة	د	47
براغيث محجوب	بَراغيثُ مَحجوبٍ لَم أَنسَها وَلَم أَنسَ ما طَعِمَت مِن دَمي	0//0/	م	متداركة	م	10
رأيت الحياة	وَجَدتُ الحَياةَ طَريقَ الزُمَر إِلى بعثَةٍ وَشُؤونٍ أُخَر	0//0/	مق	متداركة	ر	07

مشروع ملنر	اثنِ عَنانَ القَلبِ وَاسلَم بِهِ مِن رَبرَبِ الرَملِ وَمِن سِربِهِ	0//0/	م	متداركة	ب	56
المطرية تتكلم	يا ناشِرَ العِلمِ بِهَذي البِلاد وُفِّقتَ نَشرُ العِلمِ مِثلُ الجِهاد	00//0/	مق	مترادفة	د	31
مسجد أيا صوفيا	كَنيسَةٌ صارَت إِلى مَسجِدٍ هَدِيَّةُ السَيِّدِ لِلسَيِّدِ	0//0/	م	متداركة	د	35
بات المعنى	باتَ المُعَنّى وَالدُجى يَبتَلي وَالبَرحُ لا وانٍ وَما مُنجَلي	0//0/	م	متداركة	ل	10
كفى قسوة	هَل تَيَّمَ البانُ فُؤادَ الحَمام فَناحَ فَاستَبكى جُفونَ الغَمام	00/	مق	مترادفة	م	20
دون عنوان	أَذعَنَ لِلحُسنِ عَصِيُّ العِنان وَحاوَلَت عَيناكَ أَمراً فَكان	00/	مق	مترادفة	ن	05
خطبة غليوم	يا رَبِّ ما حُكمُكَ ماذا تَرى في ذَلِكَ الحُلمِ العَريضِ الطَويل	00/	مق	مترادفة	ل	12
ليلة	يا لَيلَةً سَمَّيتُها لَيلَتي لِأَنَّها بِالناسِ ما مَرَّتِ	0//0/	م	متداركة	ت	10
السلوقي والجواد	قالَ السَلوقي مَرَّةً لِلجَواد وَهوَ إِلى الصَيدِ مَسوقُ القِياد	0/0/	م	متواترة	د	13
الغصن والخنفساء	كانَ بِرَوضٍ غُصُنٌ ناعِمٌ يَقولُ جَلَّ الواحِدُ المُنفَرِد	0///0/	مق	مترادفة	د	05
بثثت شكواي	بَثَثتُ شَكوايَ فَذابَ الجَليدُ وَأَشفَقَ الصَخرُ وَلانَ الحَديد	00/	مق	مترادفة	د	02
الثعلب الذي انخدع	قَد سَمِعَ الثَعلَبُ أَهلَ القُرى يَدعونَ مُحتالاً بِيا ثَعلَبُ	0//0/	م	متداركة	ب	08
قصر المنتزه	مُنتَزَهُ العَبّاسِ لِلمُجتَلى آمَنتُ بِاللَهِ وَجَنّاتِهِ	0//0/	م	متداركة	ت	23
الأسد والضفدع	إِنفَع بِما أُعطيتَ مِن قُدرَةٍ وَاِشفَع لِذي الذَنبِ لَدى المَجمَعِ	0//0/	م	متداركة	ع	10
أثر البال في البال	حَفَّ كَأَسَها الحَبَبُ فَهيَ فِضَّةٌ ذَهَبُ	0///0/	م	متراكبة	ب	79

البنون والحياة الدنيا	الضُلوعُ تَتَقِدُ وَالدُموعُ تَطَّرِدُ	/0/ //0	م	متراكبة	د	45

مضناك	مُضناكَ جَفاهُ مَرقَدُهُ وَبَكاهُ وَرَحَّمَ عُوَّدُهُ	0///0/	م	متراكبة	الدال	27
النيل	النيلُ العَذبُ هُوَ الكَوثَر وَالجَنَّةُ شاطِئُهُ الأَخضَر	مسمط				10
نشيد الكشافة	نَحنُ الكَشّافَةُ في الوادي جِبريلُ الروحُ لَنا حادي	مسمط				16
مرقص	مالَ وَاِحتَجَب وَاِدّعى الغَضَب	0//0/	مق	متداركة	الباء	70

غاندي	بَني مِصرَ اِرفَعوا الغارا وَحَيّوا بَطَلَ الهِندِ	0/0/	م	متواترة	د	39
الرجل السعيد	عَفيفُ الجَهرِ وَالهَمسِ قَضى الواجِبَ بِالأَمسِ	0/0/	م	متواترة	س	14
يا نصيب	لَقَد وافَتنِيَ البُشرى وَأُنبِئتُ بِما سَرّا	0/0/	م	متواترة	ر	07
المدرسة	أَنا المَدرَسَةُ اِجعَلني كَأُمٍّ لا تَمِل عَنّي	0/0/	م	متواترة	ن	11
بين مكسويني و الأوتوموبيل	لَكُم في الخَطِّ سَيّارَه حَديثُ الجارِ وَالجارَه	0/0/	م	متواترة	ه	34

صاحب عهدي	رُزِقتُ صاحِبَ عَهدِ وَتَمَّ لِيَ النَسلُ بَعدي	0/0/	م	متواترة	د	07
الشاة والغراب	مَرَّ الغُرابُ بِشاةٍ قَد غابَ عَنها الفَطيمُ	0/0/	م	متواترة	م	15
الأسد ووزيره الحمار	اللَيثُ مَلكُ القِفارِ وَما تَضُمُّ الصَحاري	0/0/	م	متواترة	ر	16
دودة القز والدودة الوضاءة	لِدودَةِ القَزِّ عِندي وَدودَةِ الأَضواءِ	0/0/	م	متواترة	ء	21
ثعالة والحمار	أَتى ثَعالَةَ يَوماً مِنَ الضَواحي حِمارُ	0/0/	م	متواترة	ر	06

جدول يتضمن ترتيب القوافي (من حيث الإطلاق والتقييد) حسب نسبة ورودها في الديوان :

نوع القافية	تكرارها	النسبة المئوية
القافية المطلقة	263	**% 85.94**
القافية المقيدة	43	**%14.05**

تحليل معطيات الجدول :

– أكثر قوافي الشوقيات مطلقة إذ بلغت نسبتها : (85.94 %) بينما بلغت نسبة القوافي المقيدة : (14.05%).

✓ **جدول يتضمن ترتيب القوافي (من حيث حركات ما بين ساكنيها) حسب نسبة ورودها في الديوان:**

نوع القافية	تكرارها	النسبة المئوية
القافية المتواترة	173	% 56.90
القافية المتداركة	93	% 30.59
القافية المتراكبة	21	% 6.90
القافية المترادفة	17	% 5.59

تحليل معطيات الجدول:

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

– غلبت القافية **المتواترة** على غيرها من القوافي (المتداركة، المتراكبة ، المترادفة) .

– غياب النوع الخامس من القافية ، وهو **المتكاوس** .

– أغلب ما نظم الشاعر من أراجيز لم يلتزم فيه القافية الموحدة .

– وردت القافية في قصائد الديوان في أغلب صورها ، إذ جاءت **متواترة** بنسبة **(56.90 %)** **ومتداركة** بنسة **(30.59 %)** و**متراكبة** و بنسبة **(6.90 %)** ومترادفة بنسبة :**(5.59 %)**

خـــاتمة

توصلنا بعد هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج نلخصها فيما يلي :

- ✓ حافظ أمير الشعراء على ما رسمه الخليل بن أحمد للشعر العربي في أغلب قصائده .
- ✓ يمتاز شعر شوقي بجودة **الصياغة** ، وجمال **الصورة** ، وعذوبة **الإيقاع** . وقوة العاطفة .
- ✓ شوقي شاعر مكثر؛ إذ نظم على **ثلاثة عشر بحرا** .
- ✓ نظم شوقي على نمط **المسمطات** أي الشعر الذي ينظم فيه الشاعر أبياته وفق نظام معين للقوافي وهو النوع الشعري الذي مهد لظهور الموشحات .
- ✓ **لم يتقيد** شوقي – أحيانا – ب**القافية الموحدة** ، كما هو الحال في بحر الرجز وخاصة باب الحكايات ؛ إذ استقل كل بيت بقافية ، معتمدا في ذلك على **القافية المزدوجة** وهو ما يسمى ب**الشعر المزدوج** .
- ✓ لم ينظم شوقي على بحر **المنسرح وبحر المديد وبحر المضارع** ، كما لم ينظم على **مجزوء المتقارب** و **مجزوء المتدارك** .
- ✓ **بحر الكامل** أكثر البحور ورودا في الديوان .
- ✓ أغلب قوافي الشوقيات **مطلقة** غير **مقيدة** ، وأكثرها **متواترة** .
- ✓ لا وجود للقافية **المتكاوسة** في قصائد الديوان .
- ✓ شمل الروي **أغلب** حروف الهجاء، أي **تسعة عشر** حرفا.

قائمة المصادر والمراجع

1- أحمد سحنون . **ديوان الشيخ أحمد سحنون** . جزآن . ط1 . منشورات الحبر 2007م .

2- أحمد سليم الحمصي . **المبسط الوافي في العروض والقوافي** . ط1. لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب ، 2010 م.

3- أحمد شوقي: أحمد بن علي بن أحمد شوقي (ت 1351 هـ/ 1932 م). **الشوقيات** .4 أجزاء . ط1. بيروت : دار ومكتبة الهلال ، 2008 م .

4- أحمد عبد المقصود هيكل . **تطور الأدب الحدث في مصر** . ط6 . دار المعارف . 1994م .

5- أحمد الهاشمي . **جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع** . ط 1. بيروت:دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع . 1432هـ - 2010 م .

6- الأخفش : أبو الحسن سعيد بن مسعدة . **كتاب القوافي** . تح : عزة حسن . دمشق مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم ، 1390هـ / 1970 م .

7- إميل بديع يعقوب . **المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر**. ط1 . لبنان: دار الكتب العلمية ،1411هـ/ 1991 م .

8- البحتري: الوليد بن عبيد بن يحي الطائي أبو عبادة البحتري (ت 284 هـ /897 م) . **ديوان البحتري**. 5 مجلدات . تحقيق وشرح: حسن كامل الصيرفي . ط3. القاهرة : دارالمعارف .

9- البارودي: محمود سامي باشا بن حسن حسين بن عبد الله البارودي المصري(1322 هـ/1904م). **ديوان محمود سامي البارودي** . تح : علي الجارم ، محمد شفيق معروف . بيروت: دار العودة ، 1998م .

10- أبو تمام : حبيب بن أوس بن الحارث الطائي (231هـ/845 م). **ديوان أبي تمام** . نظارة المعارف العمومية الجليلة .

11- حازم القرطاجني: حازم بن محمد بن حسن ابن حازم القرطاجني أبو الحسن(ت 684 هـ/1285م). **منهاج البلغاء وسراج الأدباء** . تقديم وتحقيق : محمد الحبيب بن الخوجة . دار الغرب الإسلامي.

12- حسان بن ثابت: حسان بن ثابت بن المنذر الخزرجي الانصاري أبو الوليد (ت 54هـ673 م). **ديوان حسان بن ثابت** . شرح و تقديم : الأستاذ عبدأ مهنا. ط 3 ، بيروت : دار الكتب العلمية 1414 هـ/1994 م .

13- حافظ إبراهيم : محمد حافظ بن إبراهيم فهمي المهندس (ت 1351هـ /1932 م) . **ديوان حافظ إبراهيم** . جزآن . ط 3 . القاهرة : المطبعة الأميرية ، 1948 م .

14- جرير : جرير بن عطية بن حذيفة الخطفي (ت 110 هـ/ 728 م). **ديوان جرير**.شرح : محمد بن حبيب نعمان ، ت: د/ نعمان محمد أمين طه .3 مجلدات. ط3 . دار المعارف.

15- الجوهري : أبو نصر إسماعيل بن حماد . **عروض الورقة** . تح : محمد سعدى جوكنلى . أرضروم ، 1994 م .

16- الخطيب التبريزي : **الكافي في العروض و القوافي** . تحقيق: الحساني حسن عبد الله ، ط3 القاهرة : مكتبة الخانجي ، 1415 هـ/1994 م .

17- الخنساء : تماضر بنت عمرو بن الحارث بن الشريد (ت 24 هـ /644 م) . **ديوان الخنساء** شرح : حمدو طماس ، ط 2 . دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع ، 1425هـ / 2004م .

18- الدماميني : بدر الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر: **العيون الغامزة على خبايا الرامزة** ، تحقيق : الحساني حسن عبد الله . ط: 1 . القاهرة : مكتبة الخانجي ، هـ 1383 / 1994م

19- الدمنهوري : محمد الدمنهوري . **الحاشية الكبرى** . مصر: المطبعة اليمينية ،1307هـ .

20- ابن الدهان: أبو محمد سعيد بن المبارك بن علي بن الدهان النحوي . **الفصول في القوافي** . تحقيق : صالح بن حسين العايد . ط 1 الرياض: مكتب الدراسات والإعلام دار إشبيليا 1411 هـ / 1998 م .

21- رؤبة : رؤبة بن عبد الله العجاج بن رؤبة التميمي (145 هـ/ 762م) . **مجموع أشعار العرب وهو مشتمل على ديوان رؤبة بن العجاج** . الكويت : دار ابن قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع

22- ابن رشيق : الحسن بن رشيق القيرواني أبوعلي (ت463 هـ /1071 م) . **العمدة في صناعة الشعر ونقده** . تصحيح : محمد بدر الدين النعساني الحلبي. ط1. مصر: مطبعة السعادة 1225 هـ/1907 م .

23- الرصافي : معروف بن عبد الغني البغدادي الرصافي (ت 1364 هـ / 1945 م). **ديوان الرصافي** . جزآن . ط 4 مصر : دار الفكر العربي ، مطبعة الاعتماد ، 1373هـ/ 1953م.

24- الرافعي : مصطفى صادق بن عبد الرزاق بن سعيد بن أحمد بن عبد القادر الرافعي (ت 1356 هـ / 1937 م) . **ديوان الرافعي** . شرح : محمد كامل الرافعي . جزآن الاسكندرية : مطبعة الجامعة ، 1322 هـ.

25- ابن الرومي : علي بن العباس بن جريج الرومي (ت 283 هـ /896 م) . **ديوان ابن الرومي**. شرح الأستاذ أحمد حسن بسج .3 أجزاء . ط 3 . بيروت : منشورات علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، 1423 هـ / 2002 م .

26- الزمخشري : أبو القاسم محمود بن عمر جار الله الزمخشري (ت 538 هـ).ا**لقسطاس في العروض** . ت : فخر الدين قباوة . ط 2 . بيروت : مكتبة المعارف ، 1410 هـ / 1989 م .

27- أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي . **جمهرة أشعار العرب** . بيروت : دار بيروت للطباعة والنشر ، 1400هـ/1980 م .

28- سعيد محمود عقيل . **الدليل في علم العروض** . ط1 . بيروت : عالم الكتب ،1419هـ/1999م .

29- سلمى الخضراء الجيوسي . **الاتجاهات و الحركات في الشعر العربي الحديث.** تر: عبد الواحد لؤلؤة . ط1. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

30- سيد البحراوي . **العروض و إيقاع الشعر العربي محاولة لإنتاج معرفة علمية** . الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1993 م .

31- الشابي : أبو القاسم بن محمد بن أبي القاسم الشابي (ت1353 هـ/ 1934 م) . **ديوان أبي القاسم الشابي و رسائله** . ط 2 . بيروت : دار الكتاب العربي ، 1415 هـ/ 1994 م .

32- الشافعي : محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع أبو عبد الله (204 هـ/819 م). **ديوان الشافعي** . ط 3 . بيروت : دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع .

33- شكيب أرسلان . **شوقي أو صداقة أربعين سنة.** مصر: عيسى البابي وشركاؤه .1355 – 1936

34- شوقي ضيف : أحمد شوقي عبد السلام ضيف .**الأدب العربي المعاصر في مصر** . ط 13 . دار المعارف .

35- صفاء خلوصي . **فن التقطيع الشعري والقافية** . بغداد : مطبعة الزعيم ، 1962 م .

36- صفي الدين الحلي : عبد العزيز بن سرايا بن علي بن أبي القاسم (ت 750هـ /1349 م) **ديوان صفي الدين الحلي** . بيروت : دار صادر .

37- طارق حمداني.**علم العروض والقافية** . الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع2009م

38- أبو العتاهية : إسماعيل بن القاسم بن سويد العيني أبو إسحاق (ت 211 هـ/ 826 م). **ديوان أبي العتاهية** . بيروت : دار بيروت للطباعة والنشر، 1406هـ/1986 م .

39- عبد الباقي أفندي . **الفوائد الألوسية على الرسالة الأندلسية** . بغداد : مطبعة دار السلام ، 1312هـ .

40- عبد الله الطيب . **المرشد إلى فهم أشعار العرب وصناعتها** .ج 1. ط 3 . الكويت :1989م /1409 هـ .

41- عبد القادر الجزائري : **ديوان الشاعر الأمير عبد القادر الجزائري** (ت 1300هـ /1883 م) ط 3. الجزائر: منشورات تالة ،2007 م .

42- ابن عبد ربه الأندلسي : أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي (ت 328هـ/939 م). **ديوان ابن عبد ربه الاندلسي** . تحقيق : محمد رضوان الداية . ط 1. بيروت : مؤسسة الرسالة ، 1399 هـ / 1979 م .

43- عدنان حقي . **المفصل في العروض والقافية وفنون الشعر** . ط1 . بيروت – لبنان : مؤسسة الإيمان ، دمشق – بيروت : دار الرشيد ، 1407 هـ/ 1987 م .

44- العشماوي محمد زكي. **أعلام الأدب العربي الحديث واتجاهاتهم الفنية** . الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع . 2000 م .

45- أبو العلاء المعري : أحمد بن عبد الله بن سليمان (ت449 هـ /1057 م). **سقط الزند** . بيروت : دار بيروت للطباعة و النشر، دار صادر للطباعة والنشر،1376 هـ / 1957 م .

46- عمر بن كلثوم : عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب أبو الأسود (ت39 ق.هـ/584 م).**ديوان عمرو بن كلثوم** ، تحقيق : إميل بديع يعقوب . ط1 . لبنان : دار الكتاب العربي ،1411 هـ/ 1991م .

47- الفاخوري حنا . **الجامع في تاريخ الأدب العربي الحديث** ، ط 1 . بيروت : دار الجيل ، 1986م

48- أبو فراس الحمداني : الحارث بن سعيد بن حمدان التغلبي الربعي (ت 357 هـ/967 م) . **ديوان أبي فراس الحمداني** . ط2 . بيروت: دار الكتاب العربي، 1414 هـ/ 1994 م .

49- ابن المعتز : عبد الله بن محمد المعتز بالله أبو العباس (ت 296 هـ/ 908 م) **ديوان ابن المعتز** . بيروت : دار صادر .

50- المعتمد بن عباد ، ديوان المعتمد بن عباد ، جمع وتحقيق أحمد أحمد بدوي وحامد عبد المجيد (القاهرة : المطبعة الأميرية ، 1951م.

51- النابغة الذبياني : زياد بن معاوية بن ضباب الذبياني الغطفاني المضري أبو أمامة (ت 18 ق.هـ/605 م) . **ديوان النابغة الذبياني** . دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع ، ط 02 ، لبنان، 1426هـ / 2005 م .

52- محمد العيد آل خليفة : محمد العيد بن محمد علي بن خليفة . **ديوان محمد العيد آل خليفة** . الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع ، 2010 م .

53- محمد بن حسن بن عثمان . **المرشد الوافي في العروض والقوافي** . ط1. بيروت : دار الكتب العلمية ،1425هـ/ 2004 م .

54- محمد حماسة عبد اللطيف . **البناء العروضي للقصيدة العربية** . ط 1. القاهرة : دار الشروق، 1420هـ/ 1999م .

55- محمد علي الهاشمي. **العروض الواضح وعلم القافية** . ط1 . دار القلم ، 1412هـ/1991م.

56- محمد بن فلاح المطيري . **القواعد العروضية و أحكام القافية العربية** . ط1 . الكويت: غراس للنشر والتوزيع و الدعاية والإعلان ، 1465 هـ/ 2004 م .

57- محمود علي السمان . **العروض القديم** . ط 2. القاهرة : دار المعارف ، 1986 م .

58- محمود مصطفى . **الأدب العربي و تاريخه في العصر العباسي** . جزآن . ط 2. مطبعة مصطفى الباي الحسني وأولاده ، 1356 هـ / 1937م .

59- مصطفى بن محمد سليم الغلاييني البيروتي.**الثريا المضية في الدروس العروضية**.ط1.بيروت.

60- ابن منظور: جمال الدين محمد بن مكرم أبو الفضل. **لسان العرب** . 15ج . بيروت: دارصادر .

61- موسى بن محمد المليانى الأحمدي نويوات . **المتوسط الكافي في علمي العروض والقوافي** . ط 3 . الجزائر المؤسسة الوطنية للكتاب ، 1983 م .

62- ابن هانئ الأندلسي: محمد بن هانئ بن محمد بن سعدون الأزدي الأندلسي(ت 362هـ/ 973 م) **ديوان ابن هانئ الأندلسي** . بيروت : المطبعة اللبنانية ، 1886 م .

فهرس الموضوعات

مقدمة .....أ – و
مدخل 7- 12
الفصل الأول: الأوزان و تغيراتها 13- 63
بحر الطويل 14
الطويل في الشوقيات 16
بحر البسيط 17
البسيط في الشوقيات 20
بحر الوافر 22
الوافر في الشوقيات 25
بحر الكامل 27
الكامل في الشوقيات.....30
بحر الهزج 32
الهزج في الشوقيات.....34
بحر الرجز.....35
الرجز في الشوقيات.....37
بحر الرمل 39
الرمل في الشوقيات.....41
بحر السريع 43
السريع في الشوقيات.....45
بحر الخفيف 47
الخفيف في الشوقيات.....49
بحر المقتضب 51
المقتضب في الشوقيات.....52
بحر المجتث.....53
المجتث في الشوقيات.....55
بحر المتقارب 56
المتقارب في الشوقيات.....58
بحر المتدارك 60
المتدارك في الشوقيات.....62
الفصل الثاني : القافية وتغيراتها 64- 102
المبحث الأول : القافية : المفهوم واللوازم 65- 88
تعريف القافية.....66
تحديدها 66
ألقابها.....67

أنواعها.....69
حروفها 70
حركاتها.....82
عيوبها.....83.
أهمية القافية ودورها 88
المبحث الثاني : تغيرات القافية في الشوقيات 89- 102
بحر الطويل : 90
القصيدة : الله والعلم.....90
بحر البسيط : 91
القصيدة : دمشق 91
بحر الوافر : 91
القصيدة :ذكرى المولد.....91
بحر الكامل 92
القصيدة : الهمزية النبوية 92
بحر الهزج 93
القصيدة : المدرسة.....93
بحر الرجز : 94
الأرجوزة الأولى : الوطن 94
الأرجوزة الثانية : فأر الغيط وفأر البيت.....94
بحر الرمل : 95
القصيدة : انتحار الطلبة 95
بحر السريع : 96
القصيدة : مسجد أيا صوفيا.....96
بحر الخفيف : 97
القصيدة : الرحلة إلى الأندلس.....97
بحر المقتضب : 98
القصيدة : البنون والحياة الدنيا.....98
بحر المجتث : 98
القصيدة : الأسد ووزيره الحمار.....98
بحر المتقارب : 99
القصيدة : القمر ليلة المولد.....99
بحر المتدارك : 100
القصيدة الأولى :روحي في يده 100
القصيدة الثانية : النيل 101

الفصل الثالث : التغيرات وعلاقتها بالدلالة و الإيقاع 103
القصيدة الأولى : خلافة الإسلام 106
القصيدة الثانية :الرحلة إلى الأندلس 108
القصيدة الثالثة : نكبة دمشق 109
القصيدة الرابعة : سليمان و الهدهد 112
القصيدة الخامسة : الوطن.....114
القصيدة السادسة : دمشق.....116
القصيدة السابعة : أندلسية 117
الجداول الإحصائية 121
خاتمة 144
قائمة المصادر و المراجع 146
فهرس المحتويات.....154

ملخص البحث :

بالعربية :

موضوع البحث البنية العروضية لشعر شوقي ، وقد كانت خطة البحث مدخل تلاه ثلاثة فصول ، أشرت في المدخل إلى تطور القصيدة في عصر النهضة ، ثم حاولت في الفصل الأول أن أكشف عن أهم التغيرات التي اشتمل عليها شعر شوقي ، و درست في الفصل الثاني القافية وتغيراتها ، وقد اشتمل هذا الفصل على مبحثين ، عرضت في الأول القافية وحروفها وأنواعها ثم عيوبها ، وتناولت في الثاني تغيرات القافية في الشوقيات ، ودرست في الفصل الأخير من البحث التغيرات العروضية وعلاقتها بالدلالة والإيقاع . ثم حاولت ختاما أن ألخص أهم النتائج ومنها :

اتصاف شعر شوقي بجودة التركيب ، وقافية غناء تجمع بين الدلالة والإيقاع.

الكلمات المفتاحية : البناء ، القافية ، العروض ، الشوقيات .

Résumé :

Le sujet de recherche est la structure prosodique du poème de CHAWKI, le plan de recherche était une introduction suivie par trois chapitres. Dans l'entrée nous avons signalé a l'évolution du poème a l'époque de renaissance , puis j'ai essaie montrer dans le premier chapitre les changements pertinents dans les poesies de CHAWKI ; le deuxième chapitre j'ai étudié les rimes et leurs changements , cette partie contient deux sous-chapitres , dans le premier j'ai expliqué la rime, ses lettres ,ses types et ses inconvénients , le deuxième , on a abordé les changements de la rime dans le recueil d'Ahmad CHAWKI . Dans le dernier chapitre de notre étude j 'ai abordé les changements prosodiques et leur relation avec la signification et le rythme, en terminant notre étude par une conclusion dans laquelle nous avons transcrit l'important résultat , parmi lesquels : les poèmes de CHAWKI se caractérisent par la qualité du structure et de rime mélodique se caractérise par l'assemblage de la sémantique et la rythme.

Mots clés :

Structure, rime , prosodie , EL SHAWKIET

summary :

The Research topic is the prosodic structure of SHAWKI poetry , the plan of the research consist of an entrance and three chapters , in the entrance I mentioned the development of poems in the renaissance period , in the first chapter, I tried to reveal the most important changes in SHAWKI's poems, the second chapter includes two studies , in the first one , I represented the Rhyme, its letters , types , and flaws, in the second one I studied the rhyme changes in El ELSHAWKIET , in the last chapter I stadies the prosodic changes and their relationship to the significance and the rhythm, finally I tried to summarize the most important results such as :

SHAWKI's poetry is characterized by good contexture, and a musical rhyme characterized by a combination of significance and rhythm .

Key wards : structure , rim , prosody , EL SHAWKIET